

انطلاق مبادرة "حصِّن طفلك بالقرآن الكريم" بإقبال غير مسبوق

الأوقاف: جهود متكاملة لبناء الوعى الرشيد

2



المؤسسة الدينية بمعرض الكتاب

منارة فكرية وفعاليات متنوعة

وزير الأوقاف.. للرئيس السيسى: دعوتك لتجديد الخطاب الديني.. تجاوز صداها مصر

إقبال كثيف على ركن الفتوى

4


بسم الله الرحمن الرحيم

﴿لا إكراه في الدين قد تبين الرشد من الغي فمن يكفر بالطاغوت ويؤمن بالله فقد استمسك بالعروة الوثقى لا انفصام لها والله سميع عليم﴾

سورة البقرة ٢٥٦ صدق الله العظيم

رئيس مجلس الإدارة
إياد أبوالحجاج

عقيدتي

رئيس التحرير
محمد الأبنودى

https://aqidati.gomhuriaonline.com

السنة 32 | الثلاثاء | ١٨ من رجب ١٤٤٥ هـ - ٣٠ يناير ٢٠٢٤ م | صوت كل غيور على دينه ووطنه | العدد 1614 | ٨ صفحات | الثمن 290 قرشاً

مسابقة عقيدتى لـ «ذوي الهمم»

«مصر الجديدة.. فى عيونهم»

تقدم عقيدتى بالتعاون مع الخبيرة التربوية د.إيمان سامى إسماعيل، مسابقة خاصة بذوى الهمم بعنوان "مصر الجديدة فى عيون ذوى الهمم"، مفتوحة لكل ذوى الإعاقات المختلفة (السمعية والبصرية والحركية)، بحيث يُعبِّر المتسابق عن رؤيته لمصر الجديدة، سواء كتابة أو رسما، أو تسجيلا صوتيا، أو أى وسيلة يستطيع التعبير بها، وإيصال رؤيته عن "مصر الجديدة" التى يسعى إليها كل مصرى، فى ظل القيادة الحكيمة للرئيس عبدالفتاح السيسى، ورؤية الدولة المصرية 2030. أهم شروط المسابقة: كتابة بحث مستفيض أو تقديم عمل فنى أو أدبى أو أى إنتاج إبداعى من صاحب الإعاقة، ويفضل عدم تدخل الأهل، فكلما كان العمل من فكر وإبداع صاحبه، كانت فرصته في الفوز أكبر. فضلاً عن إرفاق كوبون المسابقة، صورة البطاقة الشخصية أو شهادة الميلاد، توضيح نوع الإعاقة، كتابة العنوان بوضوح، رقم الهاتف.

كوبون المسابقة

الاسم: ....

العنوان: ....

الرقم القومى: ....

رقم الهاتف: ....

ترسل البحوث عن طريق البريد على العنوان: ١١١ ش رمسيس - دار الجمهورية للصحافة - جريدة عقيدتي

الإمام الأكبر: الاحتلال الصهيونى إلى زوال.. والمسلمون دعاة سلام

دار الإفتاء تفنّد مزاعم المشكّكين في "ليلة الإسراء والمعراج"

تفاصيل مخططات بواجهة اقتصادية لتهجير الفلسطينيين!

3

معركة الكبرياء الوطنى وتحية للشرطة فى عيدها

بقلم: رئيس التحرير

8



د. إيمان كريم:

رعاية خاصة للرئيس السيسى بأصحاب الهمم

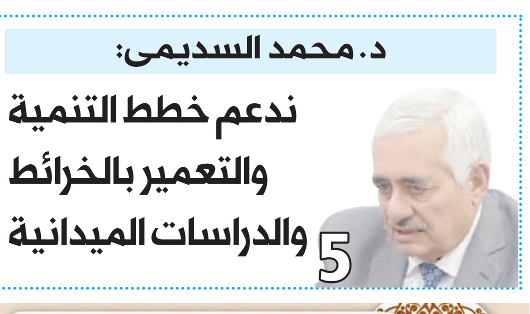
5



في ندوة عقيدتي والأوقاف:

حماية الأوطان من أهم مقاصد الأديان

8



د. محمد السديمى:

ندعم خطط التنمية والتعمير بالخرائط والدراسات الميدانية

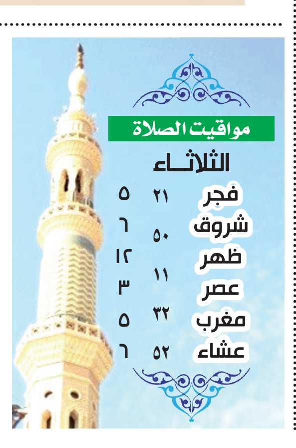
5



اسألوا أهل الذكر

- هل الوفاة يوم الجمعة.. من حسن الخاتمة؟
- المقصود بـ"مكر الله" فى القرآن
- التبرع بـ"أكياس الدم" من الزكاة
- تفضيل البنت فى وصية الأم
- "التلقين" وقراءة القرآن.. عند الميت

7



بقلم الداعية

م. عبير أنور

بريق النجاح

النجاح دائمًا هو الأمل الذي يُحرك الإنسان ويدفعه إلى الانتصار على التحديات والصعوبات التي تواجهه في طريقه الذي اختاره لنفسه وتراه ينظر إلى من سبقه من الناجحين نظرة فخر وغبطة ويود لو يتعلم منه ويتخذه مثله الأعلى. ولكن يشغلني مع الناجح طريقه الذي سلكه ليحقق ذلك النجاح او يدرك تلك المكانة سواء أكان نجاحا علميا أو ماديا او رياضيا او حتى اجتماعيا، هل كان نجاحه بالعرق والجهد؟ هل بحث عن المعلومة بنفسه وسهر الليالي ينسج رسالته؟ هل نافس منافسة شريفة؟ ام كاد لخصمه ووصفه بما ليس فيه؟ من أين أتى بماله وفيم أنفقه؟ وإن حقق شهرة فبماذا اشتهر؟ وماذا عن التفاف الناس حوله؟ هل هي المحبة والود والألفة أم الضغط عليهم باحتياجاتهم؟ وهل اجتمع هؤلاء في مجلسهم على صالح يرضاه الله؟ أم على الغيبة والنميمة والتخطيط لإيذاء الآخرين؟ أم هي مجالس حرق الوقت والطاقة؟ كيف تغلب الناجح على صعوبات الطريق وتحديدًا على اختبارات الصراع بين القيم والحاجات؟ هل استطاع أن يجتاز تلك العقبات دون معاصي أو تفريط؟ ذلك هو الناجح عندي ذلك هو من انظر إليه بفخر واعتزاز وغبطة، فالعبرة ليست بالبريق بل بصفاء النور القائم خلفه. "يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِن تَتَّقُوا اللَّهَ يَجْعَل لَّكُمْ فُرْقَانًا وَيُكَفِّرْ عَنكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ".

دعاء

اللهم امنحنا الفرحة والصبر والرضا وارزقنا من الفضل والرزق الخير الوفير يا رب العالمين



صوت كل غيور على دينه ووطنه

جريدة دينية أسبوعية تصدر كل ثلاثاء

www.aqidati.gomhuriaonline.com

E-mail:info@aqidati.net.eg

مديرو التحرير

مصطفى ياسين

جمال سالم

أحمد شعبان

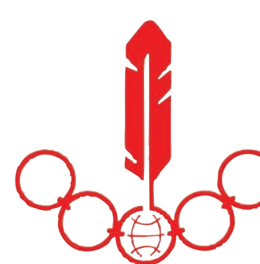
الإخراج الصحفى

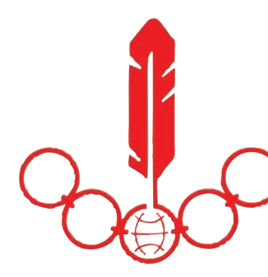
أحمد الدراوى

تنسيق صحفى

عبدالشافى العوضى







مؤسسة دار التحرير للطبع والنشر

العنوان

115-111 ش رمسيس - القاهرة

ت:25781777

الاشتراكات

١٥٦ جنيها للاشتراك السنوى

٧٨ جنيها للنصف سنوى

التوزيع

شركة التوزيع المتحدة

٣ ش نجيب الريحانى

ت:٢٥٧٨٣٣٣٣

موقع عقيدتى الأليكترونى

https://aqidati.gomhuriaonline.com



٧٠٠٠ مسجد تصدح بكتاب الله:

انطلاق مبادرة "حصِّن طفلك بالقرآن الكريم" بإقبال غير مسبوق

الأوقاف: المبادرة تشمل الأنشطة الدعوية والتربوية ومراجعة الجزء الثلاثين من القرآن

واعظة: تهتم بالنشء وربطهم بالمساجد وتصحيح المفاهيم الخاطئة

أطلقت وزارة الأوقاف مبادرة "حصِّن طفلك بالقرآن الكريم" في أكثر من 6000 مسجد على مستوى الجمهورية، لمدة أسبوعين في عطلة نصف العام من 27 يناير ومستمرة حتى 8 فبراير 2024م.

أكدت الوزارة أن هذه المبادرة تأتي في إطار استعادة المسجد لدوره في بناء الوعي، واستمرارًا لجهودها في تكثيف الأنشطة التفاعلية بالمساجد، ومن منطلق إيمان وزارة الأوقاف بحق الطفل في الرعاية التامة والنشأة الكريمة، وأن حق الطفل لا يقف عند حدود الغذاء الصحي أو الرياضة اللازمة لصحة البدن، إنما يشمل جوانب عديدة، من أهمها التربية على القيم والأخلاق والثقافة الرشيدة التي تتناسب مع مرحلته العمرية، شهدت مساجد الجمهورية استمرار فعاليات البرنامج التثقيفي للطفل، حيث واصل أئمة وواعظات الأوقاف البرنامج التثقيفي بالمساجد.

قال د. أيمن أبو عمر- وكيل وزارة الأوقاف لشؤون الدعوة-: المبادرة تأتي إيمانًا من الأوقاف بأن للطفل حقه في الرعاية التامة والنشأة الكريمة، والتربية على القيم والأخلاق والثقافة الرشيدة التي تتناسب مع مرحلته العمرية، تقوم الوزارة بجهد ملموس في ملف العناية بالنشء.

أوضح أنها تتم من خلال فعالياتها المختلفة، ومنها مبادرة "حصن طفلك بالقرآن"، لمدة أسبوعين في عطلة نصف العام، وذلك من السبت إلى الخميس يوميًا عقب صلاة العصر في أكثر من خمسة آلاف مسجد على مستوى الجمهورية وتشمل المبادرة الأنشطة الدعوية والتربوية ومراجعة الجزء الثلاثين من القرآن، وبيان معاني المفردات ومقاصد السور من خلال كتاب البيان على المنتخب والذي يعد من إصدارات المجلس الأعلى للشئون الإسلامية، إضافة إلى شرح ما تيسر من الأخلاق والآداب العامة.

وأكد أن المبادرة شهدت في انطلاقتها إقبالا غير مسبوق من الأطفال، كما نالت إعجاب ورضا أولياء الأمور.

وكانت الوزارة قد أطلقت عدة مبادرات أخرى، تتعلق بالرعاية بالنشء، منها مبادرة "حق الطفل" بتاريخ 27 / 10 / 2021م لحماية النشء من الأفكار المتطرفة والهدامة وهي مبادرة تهدف إلى تثقيف الفئات العمرية الصغيرة بصحيح الدين لحمايتهم من الأفكار المتطرفة والمضللة، وإكسابهم وعيًا أخلاقيًا وتربويًا وبيئيًّا واقتصاديًا واجتماعيًا وصحيًا وفكريًا ومعرفيًا، بمشاركة عدد 46 واعظة في 20 مسجدًا بـ9 مديريات.

وحول المرحلة الثانية لمبادرة "حق الطفل" كمبادرة تثقيفية لبناء وعي الطفل، أكد أنه أقيمت فعاليات المبادرة بثلاثة عشر مسجدًا، كما تم إطلاق البرنامج الصيفي للطفل في يونيو 2022م في عدد (6862) مسجدًا، وتم تنفيذ عدة فعاليات بالبرنامج الصيفي للطفل عام 2022م شارك بها عدد من الكُتاب والمبدعين، وتم عودة البرنامج الصيفي بداية من 14 / 5 / 2023م، مع التوسع فيه ليضم (23000) ألف مسجد.

أشار إلى أنه امتدادًا للبرنامج الصيفي للطفل أثناء فترة الدراسة، انطلق البرنامج التثقيفي للطفل من أول أكتوبر 2022م في عدد 5639 مسجدًا تعم أنحاء الجمهورية، حيث يتم تحفيظ القرآن وتدريس معانيه، وتعليم أمور العبادات من الطهارة والصلاة للناشئة، كما تم تنفيذ برنامج إجازة نصف العام التثقيفي للطفل، من خلال عدد من الفعاليات التثقيفية والترفيهية الكبرى بمحافظات الجمهورية، في عدد 13573 مسجدًا.

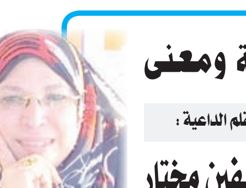
إسراء طلعت

وافتتحت مديرية الأوقاف بالإسكندرية، برئاسة الشيخ سلامة عبدالرازق- وكيل أوقاف الإسكندرية- مبادرة "حصن طفلك" فى 148 مسجدا بمشاركة عدد كبير من الأطفال لحفظ وتلاوة القرآن فى إطار الاهتمام بالنشء ونشر الاسلام الوسطى المستنير.

الشيخ سلامة عبدالرازق



زينب السعيد





د. أيمن أبوعمر

الشيخ عبدالباسط جبر

فيما قالت زينب السعيد- الواعظة بالأوقاف بمسجد الفولي-: إن المبادرة التى أطلقتها الأوقاف فى المساجد وبينها مسجد الفولى، خلال فترة أجازة نصف العام تهتم على حفظ وتلاوة وتدبر جزء عم في إطار الاهتمام بالنشء وربطهم بالمساجد وتصحيح المفاهيم الخاطئة.

أضافت: المبادرة تشهد إقبالا جماهيريا من الأطفال والاهالي وسط فرحتهم في المسجد لتعلم وحفظ القرآن والمشاركة في فعاليات الأنشطة والدروس الدينية بمسجد الفولي بمتابعة وإشراف الشيخ بدران فتحي- مدير إدارة أوقاف المنيا الجديدة- والدكتور حسانين عبدالحكم وكيل وزارة الاوقاف بالمنيا ومسؤلي الأنشطة الشيخ رائد يحيى إمام المسجد.

ويشهد مسجد الفولي المشاركة في كافة الأنشطة التي تطلقها وزارة الأوقاف فتوجد دروس السيدات والأطفال البرنامج التثقيفي ومجموعة لغة الإشارة لذوي الاحتياجات الخاصة من الصم وضعاف السمع ومقرأة القرآن ومجلس الإفتاء وصحح تلاوتك وكافة المناسبات والأسابيع الثقافية.

فيما أعلنت مديرية الأوقاف بالبحر الأحمر مشاركة 30 مسجدا في المبادرة، فأكد عبدالباسط عثمان، مدير الدعوة بأوقاف البحر الأحمر، أن إمام المسجد يقوم بمراجعة الجزء الثلاثين من القرآن مع بيان معاني المفردات ومقاصد السور من خلال كتاب البيان على المنتخب من إصدارات المجلس الأعلى للشئون الإسلامية، وسيكون الكتاب متوفرًا بمكتبات المجلس الأعلى للشئون الإسلامية والهيئة المصرية العامة للكتاب، كما سيتم نشره إلكترونيًا على موقع الوزارة.

وأشار عثمان، إلى استمرار مبادرة البرنامج التثقيفي للطفل القائم حاليًا كل يوم خميس، والذي يقام بأكثر من عشرة آلاف مسجد على مستوى الجمهورية.



"شباب أهل الجنة".. مصباح مضئ بالقرآن فى التجمع الخامس

كتب- مصطفى ياسين:

يعيش مسجد "شباب أهل الجنة" حالة من الحراك الدعوى والتثقيفى بعقد العديد من مسابقات القرآن للسيدات والأطفال، جعلته "مصباحا مضيئا" فى التجمع الخامس.

تقول الداعية م. عبير أنور- المشرفة على النشاط بالمسجد-: تعتبر المسابقات جزءا لا يتجزَّأ من مشوار حفظ القرآن، فبالرغم من المداومة على المراجعة أسبوعيا، بحيث تأتي الحافظة بـ"ربع" ما تحفظ كل مرة، فتمر على قرآنها مرة خلال شهر أو شهرين على الأكثر إلا إنه لابد لها من وقفة سير من وقت لآخر، تعكف فيها الحافظة على مراجعة المحفوظ وتختبر فيه مما يُحفزها على جِدِّيَّة المراجعة.

تضيف: ومع إن هذا اليوم يمثّل بعض الضغط على الدارسات إلا أنها تشعر براحة كبيرة بعدها، وهِمَّة جديدة على زيادة كمّ الحفظ. ومع توالي المسابقات وتكرار المراجعة يتم تثبيت المحفوظ كما تعلمنا من أساتذتنا: أن الحفظ الأول كخط بقلم رصاص كلما تكرّرت المراجعات ثقّل الخط حتى يصبح علامة غائرة في عقل وقلب "حاملة القرآن" وعندما يُتم الله عليها فضله بإتمام حفظ القرآن وتسميعه تكون قد جمعته فعلا، فلا يكون حفظها كـ"شوال" مثقوب تملأه من ناحية فيتبعثر من أخرى! في امتحان القرآن لابد للممتحِنة أن تراعي توتر الدارسة فتخفف عنها بكلمات تستشعر بها فضل الله عليها أن جعلها من أهل القرآن "ثُمَّ أَوْرَثْنَا الْكِتَابَ الَّذِينَ اصْطَفَيْنَا مِنْ عِبَادِنَا".

التدرّج

تستطرد م. عبير: ثم تبدأ بأسئلة متدرجة من الأسهل للأصعب، فالغرض الأساسي الإعانة والتشجيع على الحفظ، وتعلن نتيجة المسابقة في الاسبوع التالي. والأمر نفسه يتم مع أحباب الله الحفظة من الأطفال وإن كانت مسابقة الأطفال شهرية لتكرار التشجيع والإثابة، فهم خيرة الأطفال، تركوا اللهو والمشتتات وأتوا إلى المسجد يوم العطلة ليحفظوا القرآن ويستمعوا إلى قصة جديدة من القصص القرآني، فأولى بنا إشعارهم بالتميّز وتقديم شهادات التقدير والهدايا الرمزية، تكريمًا لهم وتشجيع على الاستمرار في الحفظ والارتباط بالمسجد والتعوّد على العودة إليه دائما علّه يكون ملجأهم دائما مهما تقدم بهم العمر.

وعن رأي بعض الدارسات تقول سامية عسكر: المسابقة ممتازة تساعد على تثبيت الحفظ وتعطي ثقة أكثر في النفس لما يحس إنه فعلا قدر يثبت ما سبق حفظه، ويكفي أن يصبح كتاب الله هو الشاغل لنا طوال الوقت، أدام الله علينا نعمة القرآن ورزقنا حفظه والعمل به وجعله حجة لنا لا علينا.

أما وفاء جاويش، فتقول: المسابقات عظيمة الفائدة تؤكد على الحفظ بطريقة أقوى. بينما ترى منى حسن، أن المسابقة مفيدة، قائلة: "لكن بالنسبة لي انا أتوتر جدا ويرتفع ضغطي لذلك لم استطع الدخول".

ورأت دعاء جمال، أن المسابقات القرآنية من أفضل الوسائل لضبط الحفظ وإتقانه مستشهدة بقوله تعالى: "..وَفِي ذَٰلِكَ فَلْيَتَنَافَسِ الْمُتَنَافِسُونَ" وهذا التنافس في أعظم الميادين القرآن الكريم فهو وسيلة للتقرب الى الله.

والحمد لله الذي اختص المتسابقات بهذا الفضل العظيم وعملا بقوله صلى الله عليه وسلم: «لا يَشْكُرُ اللهَ مَنْ لا يَشْكُرُ النَّاسَ» فجزى الله عنا معلِّمتنا الفاضلة كل خير وجعله في ميزان حسناتها وزادها الله فضل ورفعة وكل المعلِّمات.

كلمة ومعنى

بقلم الداعية:

د. نيفين مختار

تواضع أم مهانة

التواضع صفة من الصفات الحميدة التى يحبها الله تعالى فى عباده لكن كثيرا من الناس يستغلون هذه الصفة فى الأشخاص الذين يتقربون إلى الله تعالى بتواضعهم، وقبل أن نسرد كيف يستغل هؤلاء الناس الأشخاص المتواضعون يجب أن نعرف ماهو التواضع؟ وهل هناك فرق بينه وبين الذل والمهانة؟ معلوم أن التواضع ضد الكبر وهو معناه الاستسلام للحق وترك الاعتراض على ما ليس لى به دراية، وعدم التعالى على الناس بل قولوا أن التواضع هو خفض الجناح للمؤمنين والتأدب مع الآخرين، لذا قد يطلق على هذا المتواضع إنسان خلوق لأنه عندما يخطئ تجده ينزل عن رأيه ويعترف بخطأه، وعلى النقيض هناك من يتشبث برأيه ويظل متمسكا به حتى وإن كان على خطأ فقط لكى لا يظهر أمام الغير بأنه مخطيء وهذا شخص متكبر لا يحبه الناس؛ أما الفرق بين الذل والتواضع، فهو فرق كبير لأن المتواضع شخص قد تقرب من الله وعلم كثيرا عن الله وعرف أن التواضع بيتولد من العلم بالله وقد قال سبحانه(إنما يخشى الله من عباده العلماء) فمن علم علما عن الله فهو يتواضع لله ويحسن إلى خلقه ولا يرى لنفسه فضل على أحد مهما عمل من أعمال للغير، لكن الذل عكس ذلك تماما فهناك صنف من الناس طبعه هكذا وهو التذلل والتملق لأحدهم حتى ينال غرض من أغراض الدنيا ويأخذ حظه فيها ولو كان على حساب كرامته وإهانته لنفسه وقد قال النبي صلي الله عليه وسلم(طوبى لمن تواضع فى غير منقصة) والتواضع دائما يرفع من شأن صاحبه وقدره بين الناس ويجعله محبوب بينهم بل يجعل الله له قدر ومهابة ويرفعه بين الناس وذلك مصداقا لقول النبي صلي الله عليه وسلم(ما تواضع أحد لله إلا رفعه) أى من كان لين الجانب متواضع لا يتكبر على أحد فإن هذه الصفات لا تزيد المتحلى بها إلا رفعة فى الدنيا ومحبة فى قلوب الناس ومنزلة فى الجنة، وقد قال رسول الله صل الله عليه وسلم(إن الله أوحى إلي أن تواضعوا حتى لا يفخر أحد على أحد ولا يبغي أحد على أحد) فينبغى أن يتواضع كل منا إلى الآخر ولا يترفع عليه بل يجعله مثله بل وينظر إلى ما هو دونه نظرة شفقة ورحمة، كما أن هذا أيضا ينطبق على رجل البيت المتواضع مع أهل بيته الذى نزع الله القسوة من قلبه فأخذ يتعامل باللين مع أبنائه وبالرحمة مع زوجته ويظل يعمل على راحتها ويفكر كيف يرضيها ودائما يبدأ هو بمبادرة الصلح ولا تأخذه كرامته أو يتكبر عليها، أو يفكر من يبدأ بالصلح أولا، أتدرون لماذا؟ لأنه لين الجانب متواضع دائما، شريف كما يقال، فقد كان سيدنا أبو بكر يقول (وجدنا الكرم فى التقوى، والغنى فى اليقين، والشرف فى التواضع) إذن ننظر الأن جميعا إلى رسالة أوجهها لكل رب أسرة، سيدى إذا كنت متواضع تخفض جناحك لأهل بيتك وإذا كنت لين الجانب مع أولادك فأنا أقول لك أن هذا تواضع مقرون بقوة لأنك استطعت بتواضعك أن تحافظ على بيتك وأسرتك، وليتكم تعلمون جميعا أن التواضع هو عنوان سعادة العبد فى الدنيا والآخرة، وأيضا المتواضعون آمنون من عذاب الله يوم الفزع الأكبر بل أبشروا جميعا أن الله إذا رزق عبده التواضع فهذا دليل على حسن خلقه ودليل واضح على دخوله الجنة، ألم يقل الرسول صل الله عليه وسلم(إن أكثر ما يدخل العبد الجنة تقوى الله وحسن الخلق) والتواضع حقا من حسن الخلق. أما من يستغل تواضع هؤلاء الناس وطيبتهم ويتصورون أن هذا التواضع ضعف أو قلة حيلة فقد أخطأوا لأن التواضع ليس قلة حيلة ولا ذل ولا امتهان بل هو رفعة وتحليق فى الجنان.

الدحدوح وآله.. والأقصى المبارك

بقلم:

د. عادل القليعي

رئيس قسم الفلسفة الإسلامية بآداب حلوان

إذا ما أمسكنا بأقلامنا لنكتب عن هؤلاء الأخيار هم الرجال والنساء الذين صدقوا ما عاهدوا الله عليه، نكتب بكل فخر واعتزاز، نكتب ليشهد التاريخ علينا وعلى كتاباتنا وليخلد التاريخ ذكراهم وليعظم لهم الله تعالى أجورهم ولتأتي كتاباتنا شهادة لهم أمام الله تعالى، عندما نقف مسؤولين أمامه، ماذا قدم هؤلاء الأخيار لنصرة ديني ولنصرة الحق ولنصرة مسجدي الأقصى الذي باركته وباركت من حوله، تأتي مقالاتنا فى صحائف أعمالنا وإن استطعنا أن نوصي بها لتوضع معنا فى اكفاننا كي تشهد لهم قبلنا أنهم لم يخونوا ولم يخذلوا ولم يعطوا الدنية في دينهم ولم يقبلوا المهادنة والمداهنة والنفاق، ورفضوا الخروج من أوطانهم، وأنهم فضلوا الموت والدفن في ثراها، على الرغم من أنهم كانوا يستطيعون الخروج وسيعيشوا فى القصور والتنعيم.

نعم سنقول ذلك أمامك يا الله ونشهد بذلك وأنت عز جارك وتباركت أسماؤك خير الشاهدين.

وتشهد لنا أمامك يا خير الشاهدين حينما يشكونا هؤلاء إليك ممسكون برقابنا، خذ لنا حقنا منهم فرأونا نباد ونقتل ونشرد وينكل بنا وهم وقوف متفرجون. فأنت خير الشاهدين، ما خذلنا وما فرطنا وما خنا فقضيتهم قضيتنا وهمهم همنا ومصابهم مصابنا، لكن ما حيلتنا، فعلنا ما بوسعنا، تارة بالدعاء، وتارة أخري، جاهدنا بأقلامنا، جهاد الكلمة وصلنا وجلنا وكتبنا حتى على الجدران، انصروا إخوانكم فى غزة العزة. فهل ستتقبل جهادنا يا الله، هل ستتقبلون معذرتنا واعتذاراتنا أيها الإخوة.

هل ستتقبلون دموعنا التي ذرفتها أعيننا حزنا لا على شهداءكم ولا على جرحاكم، فأنتم لا يبكى عليكم، وإنما دموع الرحمة ذرفتها الأعين رحمة من الله تعالى وودا وعطفا على أطفالكم، أليس لنا فى رسولنا القدوة، مثل المؤمنون في توادهم وتراحمهم وتعاطفهم كمثل الجسد الواحد إذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الأعضاء بالسهر والحمي.

نعم ذرفت دموعنا حزنا على من خذلكم ولم يخذل عنكم، من دفعكم ولم يدفع عنكم، من بأعكم وباع مسرى النبي بثمن بخس دراهم معدودة مع اختلاف عملات الزمان فلكل زمان عملاته وعملائه.

أما أنتم فلا بكاء عليكم وإنما رؤوسنا مرفوعة بكم وهاماتنا إلى العنان عالية، فبكم نحيا، وبكم تحيا الأوطان يا أيها الرجال فى زمن عز فيه الرجال، فأطفالكم أحذيتهم بآلاف آلاف مخنثي الرجال.

وائل الدحدوح أيقونة النصر ومفتاحه إن شاء الله تعالى، رجل اختاره الله تعالى لحمل هذه الأمانة، أمانة الكلمة ونقل الحقيقة صوتا وصورة لا تزييف بها، هي هي كما هي، نقل حي لجرائم يندى لها جبين الأحرار، الأحرار فقط، جرائم ضجت من هولها ملائكة السماء، فيا ربنا يا مجرى السحاب، منزل الكتاب، هازم الأحزاب استجب لدعاء الملائكة الأخيار وأنزل ملائكة مسومين من عندك لنصرة هؤلاء المصطفين الأخيار.

نعم وائل الدحدوح والذين معه اصطفاهم الله فجعلهم من الأوائل، استهدف الرجل وآل بيته، أولاده وزوجه حتى طفلته لم تسلم من هؤلاء الغدرة وتلقى الصابر المحتسب الخبر بقلب مطمئن سليم وكفنهم وصلى عليهم صلاة الجنازة وقالها ليخلدها التاريخ (هذا خيارنا، وهكذا قدرنا، مستمرون في نقل الحقيقة) لله درك أيها المجاهد الصابر المحتسب، قل لي يا أخي ما بينك وبين الرحمن حتى يرزقك كل هذا العزم وكل هذا الصبر الجميل، ماذا بينك وبين الله حتى يرزقك كل هذه القوة والعزة والإباء.

ما شاهدناك إلا ثابتا، رابط الجأش، نقالا للحقيقة تحمل ميكرفونا وكاميرا وشارة بث مباشر، ما رأيناك تتحدث عما أصابك وأصاب أهلك فكل أهل غزة أهلك، ما رأيناك تتوسل لأحد أن يطعمك ويسقيك.

ذكرتنا بزمن الصحابة الكرام، الواحد منهم يعدل أمة، يخوضون المعارك نصرة لدين الله ونصرة لرسوله صل الله عليه وسلم، يستشهد أبنائهم ويقولون ولا شوكة تمس رسول الله، الموت في سبيل دعوته المباركة أسمي أمانيهم وتستهدف بالصواريخ وصديقك البطل أبا دقة وينزف الشهيد وتصاب إصابة بالغة وتنتصب قائما لتشيعه وتنقل الحقيقة، أي الرجال أنت، سبحان من أودع فى قلبك وفؤادك كل هذا الثبات.

وما هي إلا أسابيع قليلة وتفجع مرة ثالثة وأنت على رأس عملك، تفجع في فقدك نجلك الأكبر وزميله وتحمله على كتفك ودموعك أدمتنا وأدمت قلبنا وتواريه الثرى ولا زلت صابرا محتسبا تواسي مشيعييه وتواسي إخوته أو ما تبقى منهم وتمسح دموع زوجه، أى تحمل هذا، والله أحمال تنوء من ثقلها الجبال، وتعود وتمارس عملك محتسبا فيالك من مجاهد، يا لك من شهيد حي، يالك من مرابط.

خلد الله ذكرك مع الخالدين وجمعك الله مع آل بيتك في أعلى فراديس الجنان.

أيا أيها الفارس المغوار، لما كل هذا، إجابتك تنطق بها كل ألسنة الحق، الأقصى حق، فلسطين حق، القدس عاصمة فلسطين، الأقصى مسرى الأنبياء وقبة صخرته إنطلاق البراق رغم أنف الحانقين الكارهين المعاديين للسلام.

كله يهون، كله فداء لأجل أرض الرباط التى ضحى من أجلها آلاف الشهداء.

بسم الله الرحمن الرحيم

ارْجِعِي إِلَىٰ رَبِّكِ رَاضِيَةً مَّرْضِيَّةً فَادْخُلِي فِي عِبَادِي وَادْخُلِي جَنَّتِي

«صدق الله العظيم»

عزاء واجب

محمد الأبنودي

رئيس تحرير عقيدتى

وأسرة التحرير

يتقدمون بخالص العزاء والمواساة

لـ «السيد محمود الشريف»

نقيب السادة الأشراف

فى وفاة كريمته، سائلين المولى عز وجل أن يتغمد الفقيدة بواسع رحمته وأن يسكنها فسيح الجنات وأن يلهمكم الصبر والسلوان

إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ

دار الإفتاء تفنّد مزاعم المشكّكين في "ليلة الإسراء والمعراج"

حسمت دار الإفتاء المصرية الجدل عن حكم الاحتفال بالإسراء والمعراج وثبوت أنها ليلة يوم 27 رجب.

أكدت الإفتاء أن المعتَمَد من أقوال العلماء سلفًا وخلفًا وعليه عمل المسلمين، أنَّ الإسراء والمعراج وقع في ليلة سبع وعشرين من شهر رجبٍ الأصمِّ؛ فاحتفال المسلمين بهذهِ الذكرى في ذلك التاريخ بشتَّى أنواع الطاعات والقربات هو أمرٌ مشروعٌ ومستحب؛ فرحًا بالنبي صلى الله عليه وآله وسلم وتعظيمًا لجنابه الشريف.

أوضحت أن الأقوال التي تُحرِّمُ على المسلمين احتفالهم بهذا الحدث العظيم هي أقوالٌ فاسدةٌ وآراءٌ كاسدةٌ لم يُسبَقْ مبتدِعوها إليها، ولا يجوز الأخذ بها ولا التعويل عليها، وتحديد تاريخ رحلة الإسراء والمعراج بالسابع والعشرين من شهر رجب ذكره كثيرٌ من الأئمة واختاره جماعةٌ من المحقّقين، وهو ما جرى عليه عمل المسلمين قديمًا وحديثًا.

وحول كيفية إحياء الليلة، أكدت "الإفتاء" أن إحياءَ المسلمِ ذكرى الإسراءِ والمعراجِ بأنواع القُرَبِ المختلفة أمرٌ مُرَغَّبٌ فيه شرعًا؛ لِمَا في ذلك مِن التَّعظيمِ والتَّكريمِ لنبيِّ الرَّحمة وغوثِ الأُمَّة.

وشددت على أنه مع اختلاف العلماء في تحديد وقت الإسراء إلا أنهم جعلوا تتابع الأمة على الاحتفال بذكراه في السابع والعشرين من رجب شاهدًا على رجحان هذا القول ودليلًا على غلبة الظَّنِّ بصحَّتِه.

وبناءً على ذلك فإن احتفال المسلمين بذكرى الإسراء والمعراج في السابع والعشرين من شهر رجب، بشتَّى أنواع الطاعات والقربات، هو أمرٌ مشروعٌ ومستحب؛ فرحًا بالنبي وتعظيمًا لجنابه الشريف، وأما الأقوال التي تحرِّم على المسلمين الاحتفال بهذا الحدث العظيم بشتى وسائل الفرح المباحة فهي أقوالٌ فاسدةٌ وآراءٌ كاسدةٌ لم يُسبَقْ مبتدِعوها إليها، ولا يجوز الأخذ بها ولا التعويل عليها.

الإمام الأكبر: الاحتلال الصهيونى إلى زوال.. والمسلمون دعاة سلام

كتب- إيهاب نافع:

أكد فضيلة الإمام الأكبر د. أحمد الطيب- شيخ الأزهر- أن الاحتلال الصهيوني للأراضي العربية المحتلة هو إلى زوال، وفنّد المزاعم الصهيونية التي تقول بأنه لا سبيل لإنهاء الاحتلال الصهيوني للأراضي الفلسطينية، بالقول: "اعتقادي الجازم هو أن كل احتلال إلى زوال. اسألوا المستعمرين على مر القرون؛ لتعلموا أن الزوال هو مصير المعتدين، وأن كل قوة متسلطة- كما قال ابن خلدون- محكوم عليها بالانحطاط، وأنا أؤمن بأن الله القادر عالم الغيب جعل لهذا الكون سننا، ومن أولي- وربما من أكبر- هذه السنن والقوانين هو أن دولة الظلم ساعة (بالنسبة لأحداث الزمن)، ولا يوجد استعمار استمر، ولابد للقهر والتغطرس من نهاية حتمية، وهذه القاعدة الإلهية لا تتبدل على الإطلاق".

جاء ذلك فى كتابه الذى يقدمه الأزهر بمعرض القاهرة الدولي للكتاب، بعنوان "الإمام ورد المزاعم الصهيونية"، من إصدارات مرصد الأزهر، ويقدم توثيقا لمقولات فضيلة الإمام الأكبر د. أحمد الطيب، شيخ الأزهر، في صورة ردود على المزاعم الصهيونية، من أجل التعريف الموجز بأهم الشبهات المثارة حول القضية الفلسطينية وردّ فضيلته عليها؛ تخليدًا لهذه الردود في ذاكرة الأمة الإسلامية والعالم أجمع. يرد الإمام الأكبر على 18 زعمًا صهيونيًا حول القضية الفلسطينية، من أبرزها الآتي: الزعم بأنه لا سبيل لإنهاء الاحتلال الصهيوني للأراضي الفلسطينية، الزعم بأن المسلمين ليسوا دعاة سلام، الزعم أن ما يقوم به الفلسطينيون من أعمال عنف وشغب هو من الإرهاب والتخريب، الزعم بأن اختيار فلسطين لإقامة وطن قومي لليهود جاء لاعتبارات دينية، الزعم بأن لجميع اليهود حقا دينيا وتاريخيا في فلسطين، الزعم بأنه يجب ألا يدخل المنظور الديني في التعاطي مع القضية الفلسطينية، الزعم بأن الفلسطينيين هم الذين باعوا أرضهم لليهود، وأن اليهود إنما اشتروها بحُرِّ أموالهم، الزعم بأن السلام هو قبول الآخر (وإن كان محتلا) والتسليم بالأمر الواقع وإظهار سماحة الأديان، الزعم بأن حال مدينة القدس تحت الحكم الإسلامي والعربي لم يختلف عن غيره من العصور فدائما ما شهدت المدينة حروبا وسفكا للدماء لا يتوقف، الزعم بمعاناة اليهود تحت الحكم الإسلامي عبر التاريخ.

كما فنَّد زعم الصهاينة بأن السلام هو قبول الآخر (وإن كان محتلا)، ويجب التسليم بالأمر الواقع وإظهار سماحة الأديان، ويرد الإمام الأكبر بالقول: "إننا دعاة سلام، لكنه السلام القائم على العدل وعلى الاحترام، وعلى الوفاء بالحقوق التي لا تقبل بيعا ولا شراء ولا مساومة، سلام لا يعرف الذلة ولا الخنوع ولا المساس بذرة من تراب الأوطان أو المقدسات. سلام تدعمه قُوَّة علم وتعليم واقتصاد وتحكم في الأسواق، وتسليح يُمكنه من ردّ الصاع صاعين وبَتْر أي يد تحاول المساس بشعبه وأرضه. وإن كان قُدِّر لنا أن يعيش بيننا عدو دخيل لا يفهم إلا لغة القوة، فمن العار أن نخاطبه بلغة أخرى غير التي يفهمها أو يحترمها، أو أن نبقى بينه ضعفاء مستكينين متخاذلين. وفي أيدينا -لو شئنا - كل عوامل القوة ومصادرها المادية والبشرية!".



د. الطيب

تفاصيل المعرض ص 5

في إطار الاستعداد لمسار آل البيت:

افتتاح مشروعات تنموية بمنطقة السيدة عائشة بعد غد الخميس

كتب- مصطفى ياسين:

يشهد د. أشرف صبحي- وزير الشباب والرياضة- وفضيلة د. علي جمعة- رئيس لجنة الشئون الدينية والأوقاف بمجلس النواب، رئيس مجلس أمناء مؤسسة مودة- الخميس المُقبل، افتتاح عدد من المشروعات التنموية، بمركز شباب الإمامين والتونسي، بحضور عدد من القيادات الشعبية والتنفيذية بمحافظة القاهرة وقيادات وزارة الشباب والرياضة ولفيف من الشخصيات العامة.

يأتي ذلك في إطار حرص الوزارة ومؤسسة مودة ضمن خطتها لتطوير مساجد آل البيت وما يتبعها من تطوير المناطق المحيطة بها في ضوء توجيهات القيادة السياسية، للعمل على تطوير المناطق المحيطة بمساجد آل البيت، وبناء قدرات المواطنين من خلال خطة مؤسسة مودة للتنمية الشاملة تحت عنوان "الإنسان والبنيان".

حيثُ يتم افتتاح المشروعات التنموية والملاعب الجديدة، إضافة لافتتاح معرض الخير لخدمة أهالي المنطقة. يستهدف اللقاء التعرف على آخر المستجدات بتنفيذ حملات توعوية لإجراء تغيّر مُجتمعي لبرنامج إنساني للارتقاء بحياة المواطنين.

قال المُستشار د. سمير جاويد- أمين عام مؤسسة مودة-: اللقاء الذي يشارك فيه لفيف من الخبراء والمعنيين بتطوير المساجد ورجال الأعمال والخبراء في شتى المجالات، استكمالاً لخطة "مودة" في ضوء استراتيجيتها لتطوير مساجد آل البيت، ومنها مسجد السيدة عائشة، المناطق المحيطة بها، مع الاهتمام بنشر التوعية والتثقيف، في الوقت الذي يشهد فيه مسجد السيدة عائشة بالقاهرة، إجراءات الترميم في إطار خطة الدولة لتطوير مساجد آل البيت. أوضح "جاويد" أن منطقة السيدة عائشة تشهد تطويراً شاملا، وفقاً لتوجيهات الرئيس عبدالفتاح السيسي، بالاهتمام بمساجد آل البيت والأضرحة الأثرية، ضمن مخطط تطوير القاهرة التاريخية، بالشكل الجديد لمنطقة السيدة عائشة، والذي يجرى من قبَل عدة شركات مُتخصصة لرفع كفاءته، وترميم الضريح ورفع كفاءة الشوارع والعقارات المُطلَّة عليه ليصبح قيمة حضارية، سوف تُساهم في دعم السياحة الدينية.

من ناحية أخرى، نظمت مؤسسة "الصديقية للخدمات الثقافية والاجتماعية"، عضو التحالف الوطني للعمل الأهلي التنموي، برئاسة د. على جمعة، السبت الماضي، فعاليات رياضية متنوعة للأطفال الأيتام من دور الرعاية، وذلك فى إطار مبادرة "الأخ الأكبر"، التى أطلقتها المؤسسة لتقديم الدعم الاجتماعى والثقافى للأطفال من مختلف الأعمار وثقل مواهبهم الفنية والثقافية والرياضية.

وأكدت د. نهى الخولى، المدير الإدارى لمؤسسة الصديقية، أن كشافة "فريق نقدر" التابع للمؤسسة، يسعى دومًا للنزول والمشاركة فى مختلف فعاليات المؤسسة لإسعاد الأطفال وإدخال البهجة على قلوبهم وتنمية مواهبهم، وذلك بإشراكهم فى ألعاب بدنية وأنشطة ومسابقات رياضية وترفيهية عديدة ومتنوعة.

في المؤتمر الأول "الترجمة من العربية وإليها":

الترجمة جسر لعبور الثقافات وحوار الأديان

كتبت- إسراء طلعت:

وصف الشيخ نور الدين قناوي- رئيس الإدارة المركزية للعلاقات الخارجية بالمجلس الأعلى للشئون الإسلامية- الترجمة بأنها بمثابة الجسر التي تعبر الثقافات من خلاله إلى باقي المجتمعات، وتلعب دورًا كبيرًا في الحوار بين الأديان والثقافات المختلفة، وتعزيز التواصل الإنساني والثقافي، وتضييق الفجوة بين مختلف الحضارات، وتهيئ الظروف لإيجاد مشترك عالمي، وهي أداة هامة لسد حاجة التواصل بين البشر فرادى وجماعات، وفي العصر العباسي كان للترجمة أثر كبير في الحياة العلمية والثقافية، فتدفقت بواسطة الترجمة أنهار من مختلف الثقافات والحضارات العالمية إلى البحر العربي، كما أن الترجمة عن العربية كانت سببًا في النهضة التي شهدتها أوروبا، وكانت بمثابة الشعاع الذي فند دياجير الظلام في هذه الحقبة.

جاء ذلك خلال مشاركته- نيابة عن د. مختار جمعة- وزير الأوقاف- في المؤتمر الأول "الترجمة من العربية وإليها جسر الحضارة "الدورة الثالثة". مؤكدا أن الترجمة من أهم محاور التواصل الإنساني والثقافي، وأن حوار الأديان والثقافات لا يمكن أن يتم إلا من خلال الاهتمام والعناية بحركة الترجمة وتعلم اللغات في آن واحد.

أوضح أنه إيمانًا من وزارة الأوقاف بأهمية التواصل والتعارف بين الشعوب والأمم، وانطلاقًا من مسئوليتها الشرعية والوطنية والثقافية، وقيامًا بدورها في تصحيح الصورة المغلوطة عن الإسلام، والتي ساهمت فيها الكثير من الترجمات الخاطئة والمحرفة لكتاب الله تعالي ولسنة نبيه وللمؤلفات الإسلامية بشكل عام، فقد أولت عناية فائقة بالترجمة إلى اللغات المختلفة.

وأكد أنه تتم ترجمة الخطبة حيث تحرص على ترسيخ أسس التعايش السلمي بين الناس جميعًا وبدأت تجربة الخطبة المترجمة من 2015م وكانت تترجم باللغة الإنجليزية فقط واستمرت حتى 2017م، حيث تم التوسع في باقي اللغات حتى وصلت الترجمة للخطبة إلى تسع عشرة لغة بجانب لغة الإشارة حتى نصل لمن لا يستطيعون السمع والتحدث، وحرصًا على العمق الأفريقي فقد ترجمنا الخطبة إلى خمس لغات أفريقية وهي (الهوسا، الأمهرية، الصومالية، البمبرا، السواحيلية)، وهو ما يخدم أكثر من عشرة ملايين نسمة في البلاد الناطقة بغير اللغة العربية والمتحدثين باللغات الأفريقية المختلفة.

كما بدأت ترجمة معاني القرآن عام 1985م بالمجلس الأعلى، حتى نتمكن من خدمة ونشر صحيح الإسلام لأكبر عدد ممكن من دول العالم الذين يريدون معرفة ما هو الإسلام الصحيح عن طريق توضيح المعاني الصحيحة للقرآن.

وصل عدد اللغات المترجم إليها كتاب المنتخب إلى ست عشرة لغة هي: (الإنجليزية، الفرنسية، الألمانية، الروسية، الصينية، الإسبانية، الإندونيسية، الألبانية، الكورية، السواحيلية، اليابانية، التركية)، وآخر الترجمات كانت ترجمة المنتخب إلى أربع لغات هي: الأردية واليونانية والهوسا والعبرية، ويتم كل عام تدقيق وتنقيح النسخ المترجمة من الأساتذة المترجمين القائمين على الترجمة من أساتذة الجامعات المتخصصين.

ضمن القافلة الخامسة لحملة "أغيثوا غزة":

"بيت الزكاة والصدقات" يتسلَّم 5 سيارات إسعاف من إندونيسيا

تسلَّمت د. سحر نصر- مستشار شيخ الأزهر، المدير التنفيذي لبيت الزكاة والصدقات- عقد شراء 5 سيارات إسعاف مجهّزة من د. أليسة عبدالرحمن واحد- ابنة رئيس جمهورية إندونيسيا السابق- لأهلنا في قطاع غزة.

أوضح «بيت الزكاة والصدقات» في بيان له أن جمعية نهضة العلماء بإندونيسيا تقدمت بتبرع مادي لشراء 5 سيارات إسعاف مجهزة؛ لتكون ضمن القافلة الخامسة التي يعتزم بيت الزكاة والصدقات إيصالها لأهلنا في قطاع غزة في الأيام القادمة، وذلك خلال الاحتفالية الخاصة بذكرى وفاة الرئيس الإندونيسي السابق عبدالرحمن واحد، التي عُقِدَت بمركز الأزهر للمؤتمرات بمدينة نصر.

حضر اللقاء د. محمد الضويني وكيل الأزهر، د. لطفي رؤوف سفير إندونيسيا في مصر، د. قاهري مدير الاستثمار لبيت الزكاة لجمعية نهضة العلماء بإندونيسيا.

د. الضويني

أسماء الفائزات في مسابقة "بنت الأزهر الوافدة"

أعلن مجمع البحوث الإسلامية بالأزهر، بالتعاون مع مدينة البعوث الإسلامية، أسماء الفائزات في مسابقة "بنت الأزهر الوافدة" والتي أعلن عنها في وقت سابق، للاهتمام بالدعم العلمي والثقافي والمعرفي للطلاب الوافدين.

نُفذت المسابقة على عدة مراحل بدأت المرحلة الأولى بتسلم الأعمال التي استوفت شروط المسابقة عبر منافذ التسليم المحددة: مجمع البحوث الإسلامية ومدينة البعوث الإسلامية للطالبات الوافدات. كما شهدت المرحلة الثانية تحكيم الأعمال المقدمة من المتسابقات من جانب لجنة تحكيم متخصصة لاختيار أفضل الأعمال، ثم جاءت المرحلة الثالثة وهي عقد المقابلات الشخصية لفريق العمل ومناقشتهم في المحتوى المقدم ومن ثم التحكيم النهائي للمسابقة وإعلان الفائزين.

فاز بالمراكز الأول: مريم بيك من "قيرغيزستان" وعطايا حنيفة من إندونيسيا وقسمة قود دينق من السودان بجائزة قيمتها 10000 آلاف جنيه. المركز الثاني: فطرة المولدينا من اندونيسيا بجائزة قيمتها 8000 آلاف جنيه. والمركز الثالث: فاطمة أسامة محمد من فلسطين ولطيفة عامر النايف من سوريا بجائزة قيمتها 6000 آلاف جنيه. المركز الرابع: نور جوليا كارلينا وناضرة عثمان ومكة دينا رمضان وتريا عمليا (من اندونيسيا) بجائزة قيمتها 4000 آلاف جنيه. المركز الخامس: أنتان نور فائزة وحنيفة رمضانتي من إندونيسيا بجائزة قيمتها 2000 آلاف جنيه.

يأتي تنظيم هذه المسابقة انطلاقًا من دور الأزهر المعرفي والتوعوي والدعوي؛ لإظهار روح الانتماء لدى الطالبة الوافدة للأزهر بعلمه وعلمائه عن طريق اكتشاف الطاقات الإبداعية لدى الطالبات الوافدات، وبثّ روح العمل الجماعي، وتهدف المسابقة إلى تنمية المهارات اللغوية لدى الطالبات الوافدات، إذكاء روح الإبداع والابتكار، تنمية المعلومات الإثرائية لديهن عن الأزهر، فتح المجال للتعبير عن الرأي بطريقة منهجية مفيدة، بثّ روح الانتماء للأزهر، الكشف عن المواهب الإبداعية لدى الطالبات الوافدات.

اعتماد إيفاد 14 إمامًا لإحياء ليالى رمضان بالخارج

اعتمد د. مختار جمعة- وزير الأوقاف- إيفاد مجموعة من الأئمة والقراء لإحياء ليالي رمضان بالعديد من دول العالم بمختلف القارات.

شملت القائمة كلا من: محمد السيد الطايش- التجمع الإسلامي الفنزويلي- قارئًا، أيمن محمد عبدالمنعم- جمعية رابطة العالم الإسلامي- فنزويلا- قارئًا، محمود مهدي ثابت- المركز الإسلامي الفنزويلي – فنزويلا- قارئًا.

أوضحت الأوقاف أنه يبلغ إجمالي من تم اعتماد إيفادهم لإحياء ليالي شهر رمضان المبارك لعام 1445هـ /2024م (62) إمامًا وقارئًا.

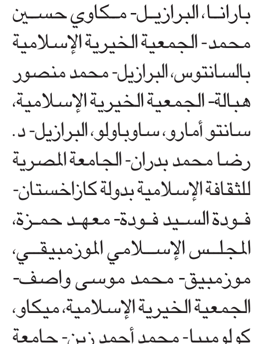
كما اعتمد الوزير قرارًا وزاريًا بإيفاد (14) إمامًا منهم اثنان لغات (لغة إنجليزية) إلى مختلف دول العالم وهم: الشيخ أحمد ضيف الله جاويش- المركز الإسلامي ستامفورد، أمريكا، لغات وترجمة- مصطفى إبراهيم نبوي- الجمعية الإسلامية اللبنانية – لاكمبا، سيدني، استراليا، لغات وترجمة، الدراسات الإسلامية باللغة الإنجليزية- محمود سيد جودة- الجمعية العربية الإسلامية، قرطبة، الأرجنتين- أحمد طه متولي- مدينة فومبان، الكاميرون- جمال أبو المكارم الفولي- مدينة فومبان، الكاميرون- محمد إسماعيل ملكة- الجمعية الخيرية الإسلامية، كامبيناس، ساوباولو، البرازيل- عبدالله السيد رحيم- الجمعية الخيرية بارانافي، بارانا، البرازيل- مكاوي حسين محمد- الجمعية الخيرية الإسلامية بالسانتوس، البرازيل- محمد منصور هبالة- الجمعية الخيرية الإسلامية، سانتو أمارو، ساوباولو، البرازيل- د. رضا محمد بدران- الجامعة المصرية للثقافة الإسلامية بدولة كازاخستان- فودة السيد فودة- معهد حمزة، المجلس الإسلامي الموزمبيقي، موزمبيق- محمد موسى واصف- الجمعية الخيرية الإسلامية، ميكاو، كولومبيا- محمد أحمد زين- جامعة شيخ أنت جوب – السنغال، طاهر عوض عبدالحميد- المركز الإسلامي الفنزويلي، جزيرة مارجريتا، فنزويلا.

الأزهر يُدين الهجوم المسلح على كنيسة كاثوليكية فى تركيا

أدان مرصد الأزهر لمكافحة التطرف هجوما مسلحا على كنيسة سانتا ماريا الكاثوليكية في اسطانبول أثناء القداس، حيث شنّ ملثّمان هجومًا مسلحًا على الكنيسة مما أسفر عن مقتل شخص.

أشار مرصد الأزهر لمكافحة التطرف إلى أن الهجوم يؤكد أن استهداف دور العبادة أصبح ظاهرة تهدد أمن المواطنين أثناء أداء شعائرهم الدينية.

وعقب الهجوم، أعلن وزير الداخلية علي يرلي قايا، عن بدء التحقيق لكشف ملابسات الهجوم، هذا ولم تعلن أي جهة حتى الآن مسؤوليتها عن الهجوم.



أخبار وتقارير

طيب القول

بقلم:

مصطفى ياسين

myaseen06@yahoo.com

عيد "مصنع الرجال"

احتفلت الشُرطة المصرية بعيدها الثاني والسبعين، بشكل حضارى أظهر الجانب الآخر من رسالتها الوطنيّة في أمن واستقرار المجتمع ودورها الإنساني والذى يُعبِّر بِصِدْق عن مدى ارتباطها وتشابكها مع كافة أفراد الشعب المصرى الأصيل، وجميعنا لَمس وعاش هذا الواقع، خاصّة في أعقاب أحداث 25 يناير 2011 من أوضاع مضّطربة، وطوال السنوات الأخيرة شاهدنا مدى الجهود المبذولة لتطوير المنظومة الأمنيّة ومواكبتها للتطوّرات التِقَنِيَّة الحديثة، ما وضعها في مرتبة عالية جدا من حيث مستوى الأداء الوطنى والإنسانى والخدَمى، وباتَ الجميعُ يعيش حالة من الأمان والاطمئنان، اعتمادا على اليقين بالله، ثم الثقة في أجهزتنا الوطنية المسئولة عن تأمين حياتنا واستقرارها، ممثّلة في جَنَاحَى الأمن القومى الخارجى والداخلى، وهما القوّات المُسلّحة والشُرطة، واللذان يجسِّدان المصنع الحقيقى لتخريج الرجال المُخلِصين الأوفياء الذين يحملون على أكتافهم وأرواحهم أمانة إقرار أمن واستقرار الوطن والمواطنين.

وإذا كنّا قد احتفلنا بالعيد الـ 72 للشُرطة المصريّة، فواجبنا أن نُعرِّف الأجيال الجديدة بذلك اليوم الجليل الذى اتُّخِذَ عيداً لها حين وقف فيه أبطال من الشُرطة المصرية الباسلة ليدافعوا عن كرامة وعزَّة بلادهم فى الإسماعيلية، عام 1952 ويقدّموا حياتهم ثمنًا غاليا من أجل كبرياء مصر الوطنى إدراكا منهم أن حماية أمن البلاد والمواطنين؛ غاية عُليا لا تسمو فوقها غاية.

وكما وصف الرئيس عبدالفتاح السيسى- فى كلمته التى ألقاها بهذه المناسبة، فى الاحتفال الذى أقامته الدولة المصرية بمقرّ أكاديمية الشُرطة، بحضور كبار الشخصيات تلبية لدعوة الشُرطة المصرية ممثّلة فى وزير الداخلية اللواء محمود توفيق-: (ما قدّمه هؤلاء الأبطال لبلادهم فى ذلك اليوم منذ 72 عاما تحوَّل لطاقة تحدٍّ تسْرى فى قلب هذا الوطن، لتعيد إليه شبابه، وتقرّبه من يوم استقلاله وكما كانت تضحيات أبناء الشرطة فى الإسماعيلية، مُحرِّكا لدوافع الكرامة الوطنية فإن تضحيات الشهداء، من رجال القوّات المسلّحة والشُرطة، ومن جميع أبناء الشعب المصرى، فى مواجهة الإرهاب خلال الأعوام الأخيرة، تأخذ مكانها المستحَق على حائط شَرَف الوطن وبطولاته فهى تضحيّات نُقدِّرها ونُجِلّها، ونتحمَّل جميعا مسئولية كبرى بأن نقابل كَرَم الشهداء بكَرَم، وتضحيّاتهم بتضحيّة وأن نحقّق حلمهم، بمصر عزيزة وكريمة إلى واقع وحقيقة لأبنائنا وأحفادنا، جيلا بعد جيل).

ولأن مصر "أمانة فى رقابنا" جميعا، ولأن كل المصريين لا يَقِلّون وطنيّة وإخلاصًا عن رجال القوّات المسلّحة والشُرطة، الذين هم أبناء هذا الشعب والوطن العظيم، فواجبنا جميعا التضحيّة والفداء من أجل الحفاظ على أمن واستقرار "أُمِّ الدنيا"، كلٌّ فى موقعه يؤدّى دوره، يحافظ على الثِغْر الذى أئتمَنَه وسخَّره الله فيه، حتى لا يُؤْتَى من قِبَلِه، خاصة في ظلّ الظروف الراهنة التى كثُرت فيها التحديات والمخاطر- داخليا وخارجيا- بل تكاثفت قُوى الشرِّ للإضرار بمصرنا الغالية، لكن مخطّطاتهم ستبوءُ بالفشل إن شاء الله، بفضل عناية المولى عزَّ وجلَّ وحِفْظِه لمصر المحروسة.

وسنظل دائماً وأبدا موقنين بأن "مصر تحيا" بفضل الله، ثم أبنائها المُخلِصين الأوفياء، وبعزْمِهم وإصرارهم على مواصلة مسيرة البناء والتنمية في كلّ مجالات الحياة، والعمل المضاعَف، فهذا هو سبيلنا الوحيد الذي لا مفرَّ منه لتحقيق أحلام كلّ المصريين بوضع بلدنا الحبيب فى المكانة التي تليق بها وتستحقها. ونُكرِّر دوما "تحيا مصر"، بفضل الله، وإخلاص أبنائها.

اليوم: الأسقفية والمركز المسيحى- الإسلامى يكرمان أفضل الأعمال

تنظم الكنيسة الأسقفية والمركز المسيحى- الإسلامى اليوم حفلا للإعلان عن جائزة باسم د. على السمان والتى ستمنح إلى أفضل الأعمال والمبادرات الأدبية والاجتماعية والثقافية عن الحوار المسيحى الإسلامي.

من المقرر أن تكون قيمة الجائزة الأولى 50000 جنيه، والثانية 30000 جنيه، والثالثة 20000 جنيه، وسيتم الإعلان عن تفاصيل وشروط الجائزة فى وقت لاحق على موقع المركز المسيحى الإسلامى للتفاهم والشراكة.

جاءت فكرة إنشاء مركز للتفاهم والشراكة فى مقر إبروشية الكنيسة الأسقفية الانجليكانية بالقاهرة لتقديم الدراسات الإسلامية والمسيحية، وأيضًا لعمل مبادرات مجتمعية لتحقيق العمل المشترك والتفاهم، وايضا للمساهمة فى حل الصراعات فى المناطق التى تعانى من هذه الصراعات. يذكر أن د. على السمان كان رائدًا للحوار المسيحى الإسلامي، حيث أنه نظم أول لقاء للقادة الدينيين من الديانات الثلاث فى باريس عام 1994، وترتب على هذا الاجتماع أن قام د. السمان بالاعداد لاتفاقيات الحوار بين الأزهر والفاتيكان ومع الكنيسة الأسقفية الأنجليكانية فى العالم مما أثمر فى صنع السلام ومزيد من التفاهم بين أتباع الديانات الثلاث، وأهمها وثيقة الأخوة الإنسانية التيوقعها فضيلة الإمام الأكبر والبابا فرنسيس عام 2019 بالإمارات.

وزيرة التضامن ومحافظ قنا يؤكدان:

جرائم الثأر في الصعيد أساسها الانتقام !

كتبت- خلود حسن:

أكدت د. نيفين القباج، وزيرة التضامن الاجتماعي، أن الثأر يعد نوعًا من الانتقام الذي تنظمه أعراف محلية ترتبط ببنى اجتماعية قبلية أو قرابية، وتهدف الأسر الثأرية منه إلى رد اعتبار القبيلة أو العائلة أو المجموعة العشائرية، وكأن الثأر يرد لها كرامتها ويحافظ على صورتها الذهنية لدى كافة المواطنين، وبالتالي يترك آثارًا سلبية مثل الفزع وانعدام الأمن المجتمعي بين الناس، بل يمكن أن يقطع صلتهم بالحياة العامة والنظام المدني الذى يحكمه القانون.

جاء ذلك خلال حضورها إعلان نتائج بحث "جرائم الثأر في صعيد مصر.. آليات التدخل وسبل المواجهة"، بحضور د. هالة رمضان- مدير المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية- د. أحمد عكاوي- رئيس جامعة جنوب الوادي- وأعضاء مجلسي النواب والشيوخ وعلى رأسهم الكاتب الصحفي مصطفي بكري.

أوضحت أن المتتبع للتاريخ القانوني يشهد أن الأصل في نشأة المجتمعات الحديثة يقوم على فلسفة رئيسية وهى أن الدولة تنوب عن الأفراد في تنفيذ العقاب على كل من تسوّل له نفسه الإخلال بقواعد القانون والنظام والآداب العامة في المجتمع، وإرساء ما يعرف بمبدأ "سيادة القانون" وسيادة الدولة على كافة المواطنين

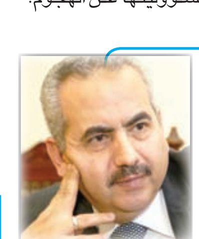




كل أسبوع

بقلم:

إبراهيم نصر





ibrahim.nssr@gmail.com

شهر الاستعداد لاستقبال رمضان

اعتبر العلماء أن شهر رجب هو شهر الاستعداد النفسى والبدنى والروحى لاستقبال شهر رمضان المعظم، وتتشوق نفوس المؤمنين إليه وتهب عليهم نسائمه، ويستشعرون قربه، حتى قيل: شهر رجب شهر الزرع، وشعبان شهر السقي للزرع، ورمضان شهر حصاد الزرع.

ومن هنا يجب الاستعداد لرمضان فى شهر رجب، بالتوبة، والمبادرة بالأعمال الصالحة، والإكثار منها لكي يدخل الإنسان شهر رمضان وهو في أتم استعداد وقرب من الله (عز وجل).

يقول الشاعر:

بيِّض صحيفتك السوداءَ في رجب
بصالح العمل المنجي من اللهب

شهرٌ حرامٌ أتى من أشهر حرم
إذا دعا اللهَ داع فيه لم يخب

طوبى لعبد زكَى فيه له عملٌ
فكف فيه عن الفحشاء والريب

وقد اختص الله تعالى أمة نبيه وحبيبه سيدنا محمد - صلى الله عليه وسلم - بنفحات في أيام الدهر، لكي تتعرض لها الأمة فتزيد من حسناتها. ومن هذه الأيام المباركات، شهر رجب الذى عظمه الله تعالى، وجعله من الأشهر الحرم، وحذر سبحانه وتعالى من وقوع المعصية فيه، فإنها ليست كالمعصية في غيره، والظلم فى الشهر الحرام يعد أعظم خطيئة، فإذا كان الثواب يضاعف فيه على الطاعة، فإن العقاب يضاعف أيضا على المعصية.

يقول صلى الله عليه وسلم: "إِنَّ لِرَبِّكُمْ فِي أَيَّامِ دَهْرِكُمْ نَفَحَاتٍ فَتَعَرَّضُوا لها، لَعَلَّهُ أَنْ يُصِيبَكُمْ نَفْحَةٌ مِنْهَا فَلَا تَشْقَوْنَ بَعْدَهَا أَبَدًا".

ومن هذه النفحات الأشهر الحرم، التي أمر الله سبحانه وتعالى بتعظيمها وإجلالها، يقول تعالى: "إِنَّ عِدَّةَ الشُّهُورِ عِنْدَ اللهِ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا فِي كِتَابِ اللهِ يَوْمَ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضَ مِنْهَا أَرْبَعَةٌ حُرُمٌ ذَلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ فَلَا تَظْلِمُوا فِيهِنَّ أنفسكم".

وقال - صلى الله عليه وسلم -: "السَّنَةُ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا، مِنْهَا أَرْبَعَةٌ حُرُمٌ، ثَلَاثَةٌ مُتَوَالِيَاتٌ: ذُو الْقَعْدَةِ، وَذُو الْحِجَّةِ، وَالْمُحَرَّمُ، وَرَجَبُ مُضَرَ الَّذِي بَيْنَ جُمَادَى وَشَعْبَانَ".

فينبغي على المسلم أن يكون في هذه الأشهر الحرم أكثر ابتعادا عن الذنوب والآثام، فيبتعد عن ظلمه لنفسه أولا، ثم يبتعد عن ظلمه لغيره بالاعتداء عليهم وسفك دمائهم، أو أكل أموالهم وحقوقهم بالباطل، أو الخوض فى أعراضهم وتتبع عوراتهم وإفشاء أسرارهم وإلحاق الأذى بهم.

وفى شهر رجب حدثت معجزة عظيمة ألا وهى الإسراء والمعراج: رحلة أرضية، ورحلة سماوية، الأولى من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى، والثانية من المسجد الأقصى إلى سدرة المنتهى.

وقد جاءت رحلة الإسراء والمعراج تخفيفا وتسلية لسيدنا محمد - صلى الله عليه وسلم - لما مات عمه وزوجه السيدة خديجة بنت خويلد – رضى الله عنها وأرضاها -، ولما عرض النبى - صلى الله عليه وسلم - نفسه على الطائف، فرفضوا دعوته، ورموه بالأحجار، وأغلقت الأبواب فى وجهه، فجاءت الرحلة المباركة، وكأن الله تعالى يقول: إذا كانت الأبواب قد أغلقت أمامك فى الأرض، فإن أبواب السماء مفتوحة أمامك يا محمد، لذا فتعد هذه الرحلة المباركة، أعظم تكريم للنبى - صلى الله عليه وسلم -، حتى أن أمين الوحى جبريل عليه السلام قال للنبى - صلى الله عليه وسلم -: وما منا إلا وله مقام معلوم، فأنت إن تقدمت لاخترقت، أما أنا لو تقدمت لاحترقت، وناداه ربه عزوجل: أنت فى مكان لم يصل إليه غيرك، لاجبريل ولا غيره.

وفى هذه الرحلة أيضا كان أعظم تكريم لأمة حبيبه محمد، إذ فرض الله عليها الصلاة، وجعلها خمسا فى العمل، وخمسين فى الأجر.

اللهم بارك لنا فى رجب وشعبان وبلغنا رمضان، لا فاقدين ولا مفقودين، وأدم علينا نعمة الأمن والأمان، واحفظ مصرنا من كل خوان معتد أثيم، وارفع عنا الغلاء يارب العالمين، اللهم آمين.

إغراءات أوروبية أمريكية أممية.. ورفض مصري

تفاصيل مخططات بواجهة اقتصادية لتهجير الفلسطينيين!

حسام وهب الله

رغم أن اسرائيل نفت أكثر من مرة التقارير التي تحدثت عن محاولاتها تنفيذ خطة جهنمية لتوطين الفلسطينيين بشكل عام وفلسطيني غزة بشكل خاص في سيناء المصرية إلا إن التاريخ والواقع يؤكد إن إسرائيل لديها خطة متكاملة تسعى لتنفيذها منذ فترة طويلة للغاية.

وبعد اندلاع عملية طوفان الأقصى بأيام قليلة وتعرض اسرائيل لقصف يُقال إنه الأعنف منذ بدء الصراع الإسرائيلي مع الفلسطينيين قبل 75 عامًا، أخذت دعوات تفريغ قطاع غزة من السكان طابعًا رسميًا، حيث طلب جيش الاحتلال الإسرائيلي من 1,1 مليون شخص في شمال غزة إخلاء منازلهم على الفور، في خطوة تشير إلى وجود مخطط لتهجير أهالي القطاع الذي يعيش فيه نحو 2,3 مليون شخص تحت حصار منذ سيطرة حركة حماس على القطاع عام 2007.

لاحقًا، أصبحت الدعوات صريحة على لسان المسؤولين الإسرائيليين، حيث نقلت وكالة "رويترز" عن كبير المتحدثين العسكريين الإسرائيليين، ريتشارد هيشت، قوله إنه ينصح الفلسطينيين الفارّين من غاراته الجوية بالتوجه إلى الأراضي المصرية في سيناء، مؤكدًا أن "معبر رفح مفتوح"، في وقت تكثّف قوات الاحتلال استعداداتها لاجتياح برّي للقطاع، لكن بعد ساعات عدّل جيش الاحتلال التوصية، وأكّد إغلاق المعبر، وأنه لا نية لتوجيه سكان غزة "بالخروج" عبر معبر رفح على الحدود الجنوبية مع مصر.

والتاريخ يؤكد إن خطة الكيان الصهيوني ليست وليدة اليوم بل ليست من بنات أفكار اسرائيل فحسب بل شاركت فيها القارة الأوروبية وكذلك الولايات المتحدة الأمريكية، ففي مطلع 2003 وإبان فترة حكم الرئيس الراحل حسني مبارك نشرت صحيفة معاريف الإسرائيلية، قريبة الصلة من دوائر صنع القرار في اسرائيل، تقريرا قالت فيه إن اسرائيل بالتعاون مع الاتحاد الأوروبي عرضا على الحكومة المصرية مشروع مخطط لتوطين سكان قطاع غزة في منطقة شمال سيناء وفي مقابل هذا يقوم الاتحاد الأوروبي بضخ استثمارات هائلة في سيناء ويقوم كذلك ببناء عدد من محطات تحلية المياه وتوليد الكهرباء بالطاقة النووية في رفح المصرية والعريش بحيث تحصل مصر على جزء كبير من المياه المحلاة لزراعة ملايين الأفدنة في سيناء إضافة إلى الطاقة الكهربائية التي ستحصل عليها من المحطات النووية.

في ذلك التقرير أشارت معاريف إلى إن مصر رفضت تماماً هذا العرض وأكدت إن سيناء للمصريين وفلسطين للفلسطينيين ولا يستطيع أحد تغيير هذا المفهوم لدى أي من الشعبين، وعقب ذلك دخل المشروع الصهيو- أوروبي إلى الأدراج ولم يتم طرحه على العلن مرة أخرى.

المثير للدهشة إنه وبالبحث في تاريخ ذلك المخطط وجدنا إن نفس الخطة سبق وتم طرحها على الرئيس جمال عبدالناصر مطلع الخمسينيات حيث قدمت الولايات المتحدة مخطط أمني بواجهة اقتصادية واجتماعية لتوطين عشرات الآلاف من الفلسطينيين من غزة إلى سيناء، ونوقشت الفكرة مع الرئيس المصري الراحل عبدالناصر الذي وصل إلى الحكم حديثًا وأراد تنمية بلاده، لكن الحكومة المصرية أنذاك رفضت بشدة مجرد الحديث حول ذلك المخطط وهو ما تسبب بعدها في حالة من الجفاء السياسي والدبلوماسي بين القاهرة وواشنطن.

محاولات أممية

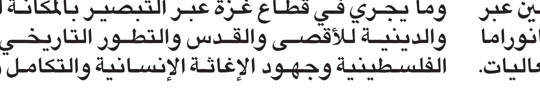
وعلى المستوى الأممي حاولت الأمم المتحدة تمرير مخطط مشابه حين عملت وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين "الأونروا"، التي أُنشئت في ديسمبر 1949، بعد طرد ثلاثة أرباع مليون فلسطيني من منازلهم إلى الضفة الغربية وغزة والدول العربية المجاورة، مع الحكومة المصرية لاستكشاف خطط تنمية صحراء سيناء، ووعدت القاهرة بمساعدات مالية كبيرة، من خلال "صندوق إعادة الإدماج"، والذي تدعمه في المقام الأول الولايات المتحدة.

لكن المشروع أغضب الفلسطينيين الذين أدركوا التهديد الذي فرضته الخطة على حقهم في العودة، واعترضوا على وجه التحديد على سيناء كوجهة لإعادة التوطين، ورأوا وجود صلة واضحة بين خطط إعادة التوطين التي تقدمها الأونروا والغارات العسكرية الإسرائيلية المتكررة على غزة، وهي استراتيجية سياسية متعمّدة للضغط على مصر لنقل الفلسطينيين خارج غزة، وبعيدًا عن خطوط الهدنة.

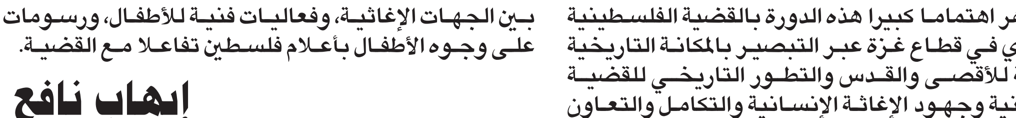
وفي نهاية المطاف، أدّت الخطة إلى واحدة من أولى حالات التعبئة الجماهيرية الفلسطينية والمقاومة المنظمة بعد عام 1948، وأجبرت انتفاضة عام 1955 في غزة -والتي أصبحت تعرَف باسم انتفاضة أو هبّة مارس- مسؤولي الأمم المتحدة على التخلي عن مشاريع إعادة توطين اللاجئين، والاعتراف بالمطالبات الفلسطينية بهوية سياسية خاصة بهم.



C M Y K



المؤسسة الدينية بمعرض الكتاب



منارة فكرية وفعاليات متنوعة

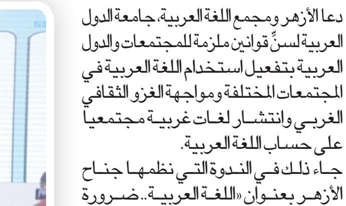
مواصلة لدوره الفكري والتنويري، يشارك الأزهر في معرض القاهرة الدولي للكتاب في دورته الخامسة والخمسين عبر جناحه الذى يشهد فعاليات وندوات متنوعة بينها: بانوراما الأزهر وركن الفتوى وركن الأطفال وركن الندوات والفعاليات.

يقدم الأزهر اهتماما كبيرا هذه الدورة بالقضية الفلسطينية وما يجري في قطاع غزة عبر التبصير بالمكانة التاريخية والدينية للأقصى والقدس والتطور التاريخي للقضية الفلسطينية وجهود الإغاثة الإنسانية والتكامل والتعاون بين الجهات الإغاثية، وفعاليات فنية للأطفال، ورسومات على وجوه الأطفال بأعلام فلسطين تفاعلا مع القضية.

الدورة 55

إيهاب نافع

«الأزهر» يطالب الجامعة العربية بوضع قوانين ملزمة لتفعيل «العربية»





دعا الأزهر ومجمع اللغة العربية، جامعة الدول العربية لسنِّ قوانين ملزمة للمجتمعات والدول العربية بتفعيل استخدام اللغة العربية في المجتمعات المختلفة ومواجهة الغزو الثقافي الغربي وانتشار لغات غربية مجتمعيا على حساب اللغة العربية.

جاء ذلك في الندوة التي نظمها جناح الأزهر بعنوان «اللغة العربية.. ضرورة حياتية»، وحاضر فيها د. عبدالحميد مدكور، الأمين العام لمجمع اللغة العربية، د. سلامة داود، رئيس جامعة الأزهر، د. نهلة الصعيدي، مستشار شيخ الأزهر لشؤون الوافدين، وأدارها د. خالد عاشور، عضو اتحاد كتاب مصر.

قال د. مدكور، اللغة العربية تحتاج إلى غِيرة عليها وتمكين واهتمام بها في المجتمعات وفي مختلف المجالات من إعلام وتعليم وثقافة وسياسة وغيرها، معربًا عن أسفه الشديد لغياب أطر سياسية تهتم بنشر العربية في بلادنا وأوطاننا، مصرحًا: «إن الذين يضعون السياسات اللغوية لا يملكون إخراج هذه اللغة الغنية من ضيق المجالات الأكاديمية إلى أفق التطبيق، ولن يتأتى ذلك إلا بتفعيل استخدام اللغة العربية السليمة داخل المؤسسات التعليمية، وبخاصة في مراحل التعليم الأساسي، وغيرها من المؤسسات الثقافية. مشيرا إلى أنه لابد أن تتولى الجامعة العربية وضع سياسات لغوية وقوانين ملزمة تتبنى الدول العربية تنفيذها، تعنى بتفعيل استخدام «العربية» في المجتمع والمؤسسات العربية والحقول الدبلوماسية والعمل الثقافي والإعلامي، والاهتمام باللغة العربية لابد وأن يأتي متسقًا مع اتساع رقعة عالمنا العربي من 22 دولة؛ مؤكدًا أن الأزهر هو الحارس الأمين على اللغة العربية، ولولا دوره ما بقيت.

وأوضح د. داود، أن اللغة العربية أوسع اللغات مذهبًا من حيث المفردات والتراكيب، وأن الأزهر معني بالحفاظ عليها ونشرها وتعليمها للناس، مشيرًا إلى أن جامعة الأزهر تسعى لتطبيق «تعريب العلوم» في الطب والصيدلة والهندسة وعلوم الحاسب لتدرس باللغة العربية التي فيها الأصالة والكلمات القيمة التي تُحيي فكر الأمة، وتعقد الجامعة دورات تدريبية للخطباء والأئمة في التحدث باللغة العربية، فضلًا عن الدورات التي تعقد لرفع مهارات أعضاء هيئة التدريس بالجامعة في مختلف الكليات لإتقان اللغة العربية تحدثًا وكتابةً، مبينًا أن للأسرة دورا كبيرا في الحفاظ عليها وإتقانها، وهناك خطأ كبير تقع فيه بعض الأسر حينما ترغم الأطفال على تعلم اللغات الأجنبية، على عكس ما تربينا عليه في الأزهر من حفظ القرآن، وإتقان لغته، والاعتزاز بتعلم العربية، وإظهار التميز فيها في مختلف المحافل العلمية والأكاديمية.

وقالت د. نهلة الصعيدي، الأزهر هو الحصن الحصين لعلوم الدين واللغة، وهناك استراتيجية متكاملة للأزهر يتبناها باعتباره حارسا أمينًا على العربية، يحميها ويعتز بأصالتها وبدورها في البناء والحماية وتكوين الشخصية، مبينة أن أهم ما يميز اللغة العربية عن غيرها هو الإيجاز والتفرد بعدة معاني وتعدد استخدام الحرف الواحد فيها لعدة معان، وهو ما يعلمنا التنوع في التفكير.

أوضحت، أن الأزهر يقوم بجهود كبيرة للحفاظ على اللغة العربية، مستعرضة بعض المبادرات التي قدمها للحفاظ عليها ونشرها كمبادرة: «قوِّم لسانًا.. تبني إنسانًا»، «التحفة الأزهرية لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها».

وزير الأوقاف.. للرئيس السيسى:
دعوتك لتجديد الخطاب الديني.. تجاوز صداها مصر

شهد د. مختار جمعة- وزير الأوقاف- ود. أحمد بهي الدين العساسي- رئيس الهيئة المصرية العامة للكتاب، نائبًا عن وزيرة الثقافة- احتفال وزارتي الأوقاف والثقافة بالإصدار المائتين من سلسلة (رؤية) للفكر المستنير، التي تصدر بالتعاون بين الأوقاف ممثلة في المجلس الأعلى للشئون الإسلامية، والثقافة ممثلة في الهيئة المصرية العامة للكتاب.

وجَّه د. جمعة، الشكر للرئيس عبدالفتاح السيسي، على رعايته للخطاب الديني الوسطي، مؤكدًا أن دعوة سيادته أحدثت حراكًا فكريًا وثقافيًا غير مسبوق تجاوز صداه مصر إلى الأمتين العربية والإسلامية بل كان له صدى عظيم في مختلف أنحاء العالم ومؤسساته الدينية والثقافية. ومن نتاج هذه التوجيهات كانت سلسلة (رؤية)، ورؤية المترجمة، ورؤية للنشء، والتي صدر منها حتى تاريخه أكثر من مائتي إصدار في مختلف فنون وجوانب الفكر الديني الرشيد علميًا ودعويًا وثقافيًا، وصارت إصدارات محط أنظار المؤسسات الدينية والثقافية في مختلف دول العالم، حيث جاءت نتاج تعاون كبير بين وزارتي الأوقاف والثقافة في ظل العمل المؤسسي الذي تتبناه الدولة المصرية في عهد الرئيس السيسي، كما كان لوزارة الخارجية وسفاراتنا بالخارج دور عظيم في توزيع هذه السلسلة على كثير من المؤسسات الدينية والتعليمية والثقافية في مختلف دول العالم.

علامة مضيئة

أكد أن سلسلة «رؤية» تعد علامة مضيئة في تاريخ الفكر الإسلامي، وتشكل ثراء معرفيًا عظيمًا في مجال الثقافة الإسلامية، موجهًا الشكر لوزارة الثقافة على تعاونها الكبير مع الأوقاف.

وعلى إتاحتها هذه السلسلة بأسعار مميزة تتراوح بين خمسة إلى عشرة جنيهات لكل إصدار عربي أو مترجم، وخمسة عشر جنيهًا إلى خمسة وعشرين جنيهًا لرؤية للنشء لكل إصدار عربي أو مترجم.

ووصف د. أحمد بهي الدين- رئيس الهيئة المصرية العامة للكتاب- سلسلة (رؤية)، هذا المشروع الثقافي الذي كان ثمرة لحرص وزير الأوقاف على أن يكون هناك رصيد معرفي ديني ثقافي، قائم على رؤية دينية وسطية مستنيرة تتصل بالحياة اليومية وتتصل أيضًا بالمستقبل

المفتي: موقف مصر تجاه غزة سيظل فخر لنا

أكد فضيلة د. شوقي علام -مفتي الجمهورية، رئيس الأمانة العامة لدُور وهيئات الإفتاء في العالم- أن كبار العلماء بنوا جسرا جمع بين الأصالة والمعاصرة ربطنا بهم وبأجدادنا الرُّواد الذين أسَّسوا علوم الفتوى المعاصرة وشقُّوا طريق العلم والاجتهاد بفكر متجدد منضبط.

جاء ذلك خلال مشاركته في ندوة «الشيخ محمد بخيت المطيعي مفتي مصر الأسبق وأثره في تجديد الخطاب الديني»، والتي أقيمت تكريمًا لمسيرته العلمية الرائدة في الإفتاء وإسهاماته الجليلة في تجديد الخطاب الديني ودعم قضايا الوطن. وفي رد على سؤال أحد زوار المعرض عن حرب غزة، شدَّد فضيلته على أن الاعتداء الإسرائيلي الغاشم على قطاع غزة يحتاج أن يتكاتف العالم كله في سبيل وقف هذه الحرب وضرورة حل القضية الفلسطينية حلًا عادلًا بما يعطي للفلسطينيين حقوقهم، مشيرًا إلى أن الدولة المصرية ترفض تهجير سكان غزة إلى مصر، وهو الموقف الرسمي والشعبي للدولة المصرية، والذي سيظل فخرًا لها، فضلًا عن أن الشعب الفلسطيني متمسك بالأرض ولا يقبل التهجير.. مشيدا بموقف مؤسسات الدولة المصرية تجاه مشكلة غزة، مثنيًا على موقف الإمام أحمد الطيب شيخ الأزهر الشجاع نحو القضية الفلسطينية واستعرض فضيلته مسيرة الشيخ المطيعي بدايةً من نشأته، مرورًا باجتهاده في طلب العلم من قنواته الشرعية، عن المشايخ المتخصصين بالأزهر، مشيرًا إلى عدة مواقف تؤكد شدة صبره في طلب العلم، تكللت بحصوله على أكبر الشهادات العلمية في عصره، فضلًا عن تقلُّده عدة مناصب من أرفع المناصب الشرعية في عهده، منها منصب الإفتاء. وأنه كان الشيخ المطيعي مثالًا للعالم الجامع بين الأصالة والمعاصرة، الذي استطاع أن يقدم رؤى فقهية وإفتائية مستنيرة تتجاوز حدود زمانه ومكانه، ولذا وصفه مؤرخو العصر الحديث بالمفتي العالمي، ويمكن القول إن إنشاء الأمانة العامة لدُور وهيئات الإفتاء جاءت اتساقًا مع أفكاره في صورة متطورة، فضلًا عن تقيُّده بالقوانين باعتبار أن حكم الحاكم يرفع الخلاف في أي مسألة، وخاصة الأحوال الشخصية، وكان ذا ثقافة موسوعية اتَّسمت بالعمق وبالجمع بين الماضي والحاضر، والتنوع والمتابعة لكل جديد، مشيرًا إلى تقديمه العديد من المؤلفات الموسوعية الشاملة والمتكاملة، فضلًا عن أكثر من 2000 فتوى. أشار إلى أن النبي، جاء للبناء والعمران، ولم يأتِ لإقصاء أحد ولا للصراع مع أحد، ومن حادَ عن هذه الأفكار أو حاول هدم التراث الإنساني فهو يحيد عن سيرته العطرة، وأن الإسلام لم يهدُف أبدًا إلى صراع الحضارات أو العيش في عزلة وانغلاق عن الآخرين، بل هدف إلى إيجاد قدر كبير من الطمأنينة في العلاقات الإنسانية والتواصل والتعارف؛ فالتعارف الإنساني صيغة إلهية لتحقيق التعايش البشري ونبذ الخلاف والشقاق، بل إنَّ الإسلام أرسى قواعدَ وأسسًا للتعايش مع الآخر في جميع الأحوال والأزمان والأماكن.



إقبال كثيف على ركن الفتوى

شهد ركن الفتوى بجناح الأزهر، إقبالًا كثيفًا منذ اليوم الأول، مع توافد وحرص الجمهور من مختلف الفئات العمرية والجنسيات المختلفة، على الاستفسار عن الفتاوى والتساؤلات المُلحة بالنسبة لهم، والحصول على النصائح والمشورة في مختلف الموضوعات والقضايا الدينية والعقائدية والاجتماعية وقضايا المواريث والزواج والأسرة والشباب والمرأة وكيفية التعامل مع الأبناء وطلاب المدارس والجامعات.

ومن أهم التساؤلات التي أجاب عليها ركن الفتوى تلك المتعلقة بالعبادات، كأحكام الزكاة، الجمع والقصر في الصلاة، أحكام العمرة، وفي المعاملات كانت التساؤلات الخاصة بالهبة والدين، والميراث وكيفية تقسيم التركة، وأحكام خاصة بالنساء كالطهارة، وأحكام الحيض والنفاس، وبعض الأسئلة للشباب والفتيات والأطفال في الشبهات، وضوابط الاختلاط بين الشباب والفتيات في الدراسة والعمل، كما أجاب ركن الفتوى عن تساؤلات حول ضوابط عمليات التجميل، وقطيعة الرحم.

كما تواصلت واعظات الأزهر مع الأطفال، وقدمن إجابات شافية لكافة الأسئلة التي تدور في أذهانهم وتشغل فكرهم مثل حكم الرسم والغناء والعلاقة مع الله، وقد أجابت الواعظات على أسئلة واستفسارات الجمهور مع الالتزام بما يتوافق مع المنهج الأزهري الوسطي ومراعاة حال السائل.

تكريم كُتَّاب سلسلة (رؤية)

كرَّم د. مختار جمعة- وزير الأوقاف- ود. أحمد بهي الدين العساسي- رئيس الهيئة المصرية العامة للكتاب- خلال احتفال الوزارتين بالإصدار المائتين من سلسلة (رؤية) للفكر المستنير كُتَّاب سلسلة (رؤية) وفريق العمل الفني. والمكرمون هم: كُتَّاب سلسلة (رؤية): محمد ناصف رئيس المركز القومي لثقافة الطفل. عبده الزارع رئيس شعبة أدب الأطفال باتحاد الكتاب المصري. انتصار عبدالمنعم الحاصلة على جائزة الدولة التشجيعية في الآداب. حورية أحمد سالم من كتاب أدب الطفل. اللواء محمد رضا عوض من كتاب أدب الطفل.

ثانيًا: فريق العمل الفني: د أيمن طاجن مسئول المراجعة اللغوية للسلسلة. د. حسن خليل مسئول متابعة سلسلة رؤية. د. هدى حميد الإشراف العام على سلسلة رؤية للنشء. د. أمل حسين المنسق لسلسلة رؤية المترجمة. مروان حماد مشرف عام. محمد حسن عبدالحميد طباعة وتجليد. أحمد طه محمود تنسيق وإخراج رؤية عربي. مرفت عنتر تنسيق وإخراج رؤية لغات. فريال فؤاد متابعة رؤية باللغة العربية. شيرين سعد الدين متابعة رؤية للنشء. سيد عبدالمنعم مراجع لغوي. إبراهيم محمود تجهيز التجليد. خالد أبو خزيم فني تجليد. محمد حسين فني تشغيل. سالي جابر باركيو كتب اللغات. علاء محمد عادل متابعة فنية بالمطابع. مصطفى حسام الدين مصمم الأغلفة.

بالتعاون بين الأوقاف والشباب والرياضة
العمل.. فريضة دينية وحياتية لسعادة الإنسانية

الواعظة عبير أنور: أحد مقومات الحياة

افتتحت وزارة الأوقاف فعالياتها بالمعرض من خلال المشاركة في ندوة: «قيمة العمل»، في إطار دورها لنشر الفكر الوسطي الصحيح ومواجهة الفكر المتطرف، وتصحيح المفاهيم الخاطئة.

أكد د. على الله الجمال- إمام وخطيب مسجد السيدة نفيسة (رضي الله عنها)- أهمية العمل وأنّه مجدٌ وشرفٌ، وأداءٌ لفريضةٍ لكل من يقدر عليها، وقد جاءت التشريعات الإسلاميّة للحث على العمل، واستنكار الكسل والتقاعس والجلوس وانتظار الصدقات، أو ما يتفضّل به الآخرون. مؤكدًا أن الإسلام دعانا أن نعمل إلى آخر لحظة من حياتنا، حتى لو لم ندرك ثمرة هذا العمل، وما ذلك إلا لبيان قيمة العمل وأهمية الإنتاج للأفراد والأمم، فعن أَنَس بْنَ مَالِكٍ (رضي الله عنه) قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ: «إِنْ قَامَتِ السَّاعَةُ وَبِيَدِ أَحَدِكُمْ فَسِيلَةٌ، فَإِنْ اسْتَطَاعَ أَنْ لاَ تَقُومَ حَتَّى يَغْرِسَهَا فَلْيَغْرِسْهَا»، كما دعا القرآن إلى العمل، وجعله في مصافّ العبادات، ويرفض بشدة البطالة والكسل والتسول، لأن ذلك من أسباب تأخر البلاد وهلاك العباد.

العلم والعلماء

وأكدت والواعظة م. عبير أنور أن الإسلام أعلى من شأن العلم والعلماء على اختلاف تخصصاتهم، وأن قيمة العمل بالعلم إنما تشمل التفوق في كل العلوم التي تنفع الناس في شئون دينهم أو شئون دنياهم. ولذا نرى أن قول الله: «إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ» جاء في معرض الحديث عن العلوم الكونية, حيث يقول سبحانه: «أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ أَنزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجْنَا بِهِ ثَمَرَاتٍ مُّخْتَلِفًا أَلْوَانُهَا وَمِنَ الْجِبَالِ جُدَدٌ بِيضٌ وَحُمْرٌ مُّخْتَلِفٌ أَلْوَانُهَا وَغَرَابِيبُ سُودٌ * وَمِنَ النَّاسِ وَالدَّوَابِّ وَالْأَنْعَامِ مُخْتَلِفٌ أَلْوَانُهُ كَذَٰلِكَ إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ غَفُورٌ»، وأن العمل هو أحد مقومات الحياة؛ فهو ضرورة من ضرورياته وهو العمود الأساسي في تطور المجتمع، ووسيلة من الوسائل التي يستطيع الإنسان من خلالها مواكبة العصور المزدهرة.

إقبال كبير على فعاليات الأوقاف للطفل
الكاتبة نجلاء علام: البرامج متميزة ورائعة



شاركت الأوقاف والمجلس الأعلى للشئون الإسلامية بالتعاون مع وزارة الثقافة والهيئة المصرية العامة للكتاب في الفعاليات التثقيفية للطفل بالصالة المخصصة بفعالية حول كتاب: «النباتات في القرآن الكريم» ضمن سلسلة «رؤية» للنشء، في إطار البرنامج التثقيفي للطفل، واهتمامًا من وزارة الأوقاف والمجلس الأعلى للشئون الإسلامية بقضايا المجتمع وفهمها فهمًا صحيحًا، ومساهمة منها في وضع لبنة جديدة تهدف إلى الاهتمام بالطفل وحقه في الوعي والتثقيف.

وكانت هناك مشاركة من الكاتبة نجلاء علام، بحضور د. هدى حميد- مدير عام التحرير والنشر ومسئول ملف الطفل بوزارة الأوقاف- الشيخ عمر عبدالعزيز عضو إدارة التحرير والنشر، وحضور جمع كبير من الأطفال وأولياء الأمور والزائرين للمعرض ولجناح الطفل. تناول اللقاء عددًا كبيرًا من الموضوعات التثقيفية المتنوعة والمختلفة، إلى جانب المسابقات المتنوعة.

أوضحت الكاتبة نجلاء علام أن كتاب: «النباتات في القرآن الكريم» يضم تعريفًا بأنواع النباتات في القرآن، موضحة أن تقديم هذه المعلومات للناشئة ليس أمرًا سهلا، ولا يسيرًا، حيث يتطلب جهدًا كبيرًا في انتقاء اللغة، والمضمون معًا.

كما أكدت د. هدى حميد، مدير عام التحرير والنشر ومسئول ملف الطفل بالوزارة أن البرنامج التثقيفي للطفل يتيح الفرصة للأطفال المبدعين بالمشاركة بإبداعاتهم الفكرية بمجلة الفردوس.

تحديات العمل الدعوى فى ندوه رابطة الجامعات



د. سامي الشريف

تقيم رابطة الجامعات الاسلامية على هامش المعرض الدولي للكتاب ندوة موسعة حول «التحديات التي تواجه العمل الدعوي في العصر الرقمي». وذلك يوم الثلاثاء 6 فبراير بقاعه الصالون الثقافي بلازا 2 الساعة الحادية عشر والنصف صباحا.

قال الدكتور سامي الشريف -الامين العام لرابطه الجامعات الاسلاميه بمصر- أن الندوة يشارك فيها الدكتور عبد الله النجار -العميد السابق لكلية الشريعة والقانون وعضو هيئه كبار العلماء بالازهر الشريف- والدكتور رضا عبد الواجد -عميد كليه الإعلام بالازهر-، د محمد المنسي أستاذ الشريعة الاسلاميه بكليه دار العلوم جامعة القاهرة، دكتور هشام عبد العزيز وكيل أول وزارة الأوقاف ورئيس قطاع الدعوة.

وسوف يعقب الندوة حوار جماهيري للرد على اسئلة الحاضرين.

«معًا نستطيع» مبادرة لدعم ذوي الهمم

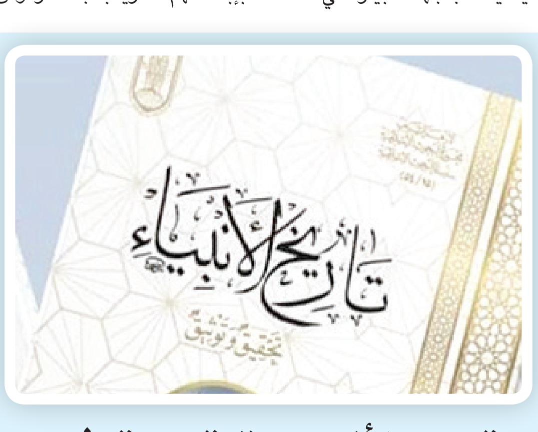
أطلق الأزهر مبادرة «معا نستطيع»؛ لدعم قدرات ومهارات ذوي الاحتياجات الخاصة، ومعالجة مشكلاتهم، وللتأكيد على أهمية دمجهم في فصول التعليم، ونشر الوعي والثقافة بحقوقهم واحتياجاتهم، وتزويد عائلاتهم بمهارات التعلم والمعرفة بالأساليب الحديثة لتأهيلهم نفسيًا وعلميًا وتربويا، في إطار جهود الأزهر الشريف لدعم ذوي الهمم.

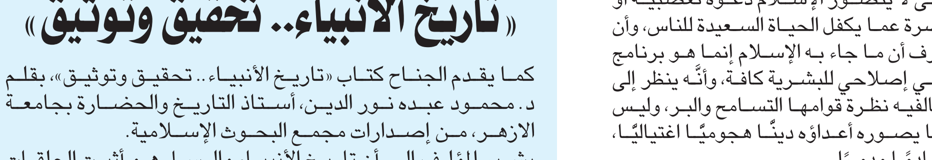
تأتي المبادرة ضمن جهود الأزهر لدمج فصول رياض الأطفال، ومعالجة المشكلات والتحديات الخاصة بذوي الهمم، وترتكز على أهمية التخطيط والتنفيذ والتقويم لمشروعات دمج ذوي الهمم داخل محافظة الشرقية وخارجها. وتقدم المبادرة فعاليات وأنشطة ومسابقات وهدايا للأطفال داخل جناح الأزهر، بهدف حل مشكلات الدمج الخاصة بذوي الهم، وتعميق فكرة التطوير التكنولوجي، والتنمية المهنية المستدامة الخاصة بهم.

أكدت د. عبير عبدالعزيز، مؤسس ورئيس مجلس أمناء مؤسسة نقدر لرعاية ذوي الهمم، أن المبادرة تنطلق من حرص الأزهر على تحقيق طموحات وآمال ذوي الهمم، وتأتي في إطار جهود التنمية المستدامة ورؤية الدولة لدمج الفئات المهمشة وذوي الاحتياجات الخاصة بشكل أفضل، وتساهم المبادرة في توفير خدمات متنوعة وأجهزة لتحفيز ذوي الهمم ودعم أمهاتهم لاكتشاف مواهبهم وتنميتها. تنظم المبادرة ندوات تثقيفية ومعارض بالتعاون مع التربية والتعليم والأزهر لذوي الهمم في جميع محافظات مصر.

«وسطية الإسلام» بـ 11 لغة

يقدِّم جناح الأزهر كتاب «وسطية الإسلام» بقلم الشيخ محمد المدني، بـ 11 لغة؛ هي (الفرنسية، الإسبانية، الإندونيسية، الأردية، الفارسية، التركية، اليونانية، البشتو، العبرية، الإيطالية، السواحيلية)، من إصدارات مركز الأزهر للترجمة؛ انطلاقًا من دور الأزهر في نشر الفكر الوسطي المستنير والتَّعريف بمبادئ الإسلام ومقاصده في كل ربوع العالم. يوضِّح الشيخ المدني أن هدفه الذي يرمي إليه من هذا الكتاب أن يقتنع القارئ المسلم بأنه يعتنق أكمل الأديان وأعدلها، وأن مبادئ هذا الدين وأحكامه ومُثُله ومقاييسه هي المبادئ السليمة الكفيلة بإسعاد الفرد والمجتمع، وأن يقتنع القارئ غير المسلم بهذا المعنى نفسه حتى لا يتصوَّر الإسلام دعوة تعصبية أو قاصرة عما يكفل الحياة السعيدة للناس، وأن يعرف أن ما جاء به الإسلام إنما هو برنامج عملي إصلاحي للبشرية كافة، وأنَّه ينظر إلى مخالفيه نظرة قوامها التسامح والبر، وليس كما يصوره أعداؤه دينًا هجوميًا اغتياليًا، أو هادمًا مدمرًا.





«تاريخ الأنبياء.. تحقيق وتوثيق»

كما يقدم الجناح كتاب «تاريخ الأنبياء.. تحقيق وتوثيق»، بقلم د. محمود عبده نور الدين، أستاذ التاريخ والحضارة بجامعة الازهر، من إصدارات مجمع البحوث الإسلامية.

يشير المؤلف إلى أن تاريخ الأنبياء والرسل هو أثبت الحلقات وأظهرها في صراع الخير مع الشر في التاريخ البشري، تلك الحلقات التي أتى الخير فيها بحججه وآياته وأدلته ومعجزاته، فأعرض الشر بجحوده وكبريائه، ثم استجاش على الخير بجنوده وقرنائه، وقد كان الحوار والجدال، ثم الصراع والنزال، فحق الله الحق بكلماته، فنصر الخير وأظهره، وأزهق الباطل وأضمره، فخسف به تارة، وأغرقه أخرى، وأخذته الرجفة مرة، وفوجئ بالصيحة أخرى، وقد تخللت هذه المواجهات الدهر كله، منذ آدم عليه السلام إلى نبينا محمد عليه وعلى جميع الأنبياء الصلاة والسلام.

يلفت المؤلف إلى أن حلقات الأنبياء والرسل وأقوامهم وأحوال عصورهم هي الحلقات الأظهر والأشهر في معظم عصور التاريخ البعيد- على الأقل؛ لأن أخبارهم قُصت لنا بأحسن القصص، ومن خلال أبعادها الجوهرية ومقاصدها الإنسانية، ودروسها التاريخية، من خلال مَنْ خلقهم والعالم بهم وبأحوالهم ومصائرهم سبحانه وتعالى، في أوثق وأصدق مكتوب ومنشور على مر العصور والدهور، حيث تفردت النصوص المقدسة بجل هذا التاريخ- على الأقل، مع قليل مما صح من النصوص الأخرى، مشيرا إلى أن نصوص القرآن وما صح من السنة النبوية هي المصدر الأساس، والمورد الأهم في كل ما يتصل برسل الله وأنبيائه.

كتب أزهرية

«الإسلام فى الصين علماء وأعلام»





من أحدث إصدارات الأزهر بالمعرض كتاب «الإسلام في الصين علماء وأعلام»، بقلم مجموعة من الباحثين، من إصدارات مرصد الأزهر، حيث يشير إلى أنه من بين المجتمعات التي ظهر فيها الإسلام بروحه السمحة كان المجتمع الصيني حيث ظهر فيها الإسلام بخصائصه المتفردة وتنوعه الكبير، ومنذ وصول الإسلام إلى الصين في القرن الأول الهجري - السابع الميلادي، وهو يعزز القيم الإنسانية والأخلاقية في هذه البلاد ذات التاريخ الطويل والحضارة القديمة والقوميات المختلفة بعاداتها وتقاليدها ومعتقداتها، واستطاع وسط كل هذا أن يحجز لنفسه مكانًا رئيسا بين أديان الصين الكبرى، واستطاع المسلمون أن يخلدوا مآثر عظيمة لا يفتخر أسلافهم بها فحسب، بل تفتخر بها الأمة الصينية كلها.

وفي تتبعها لإسهامات المسلمين في الحضارة الصينية وما تركوه من مآثر في ازدهار هذه الحضارة، حاولت وحدة رصد اللغة الصينية بمرصد الأزهر، من خلال الكتاب التأكيد على الدور التاريخي الذي لعبه المسلمون في الصين، ملقية الضوء على تاريخ العلاقات العربية والصينية، ومتتبعة لإسهامات المسلمين في الحضارة الصينية، وما تركوه من مآثر، متناولة أهم الشخصيات الصينية المسلمة، ودورهم في تكوين الثقافة الصينية داخل المجتمع الصيني من خلال سرد حقيقي وواقعي لحياتهم.

ويناقش الكتاب «تاريخ العلاقات الإسلامية الصينية»، والإسهامات الإسلامية في الحضارة الصينية، وأثر العلاقات الإسلامية الصينية في تراجم معاني القرآن الكريم، و«مشاهير من علماء وأعلام مسلمي الصين داخل التاريخ الصيني»، و«روافد الأزهر إلى الصين».

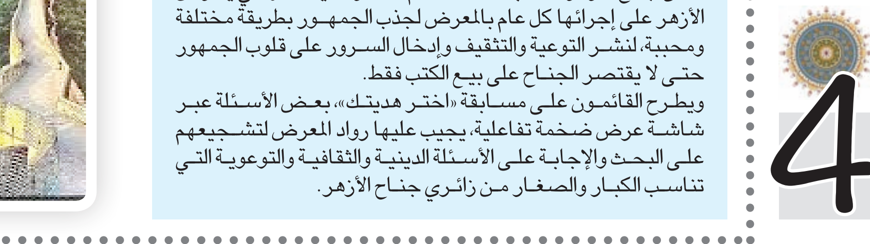


ركن القدس والقضية الفلسطينية

خصص جناح الأزهر ركنا يحمل اسم «القدس»، للتعريف بالقدس والتأكيد على عروبتها، انتصارا للشعب الفلسطيني الأبي.

يستهدف الأزهر بهذا الركن تعريف جميع فئات جمهور معرض الكتاب بقضية العرب والمسلمين الأولى وكل حر في العالم؛ بقضية القدس وتاريخها ومقدساتها، وفضح أسوأ احتلال رسخت له الصهيونية العالمية، وما تقوم به قوات الاحتلال من إرهاب وطمس للحقائق، في حق الشعب الفلسطيني الأبي، من خلال عدد من الكتيبات والأفلام الوثائقية.

كما يتضمن جناح الأزهر إصدارات وعناوين تؤكد عروبة القدس ودور الأزهر في نصرتها، من إعداد مجموعة من الباحثين بالأزهر الشريف، فضلا عن الأعمال الفنية التي يقدمها طلاب الأزهر من مختلف الأعمار.



مسابقة «اختر هديتك» تجذب رواد المعرض

أطلق جناح الأزهر مسابقة تحمل اسم «اختر هديتك»، والتي يحرص الأزهر على إجرائها كل عام بالمعرض لجذب الجمهور بطريقة مختلفة ومحببة، لنشر التوعية والتثقيف وإدخال السرور على قلوب الجمهور حتى لا يقتصر الجناح على بيع الكتب فقط.

ويطرح القائمون على مسابقة «اختر هديتك»، بعض الأسئلة عبر شاشة عرض ضخمة تفاعلية، يجيب عليها رواد المعرض لتشجيعهم على البحث والإجابة على الأسئلة الدينية والثقافية والتوعوية التي تناسب الكبار والصغار من زائري جناح الأزهر.

د. محمد السديمى.. رئيس الجمعية الجغرافية المصرية:

ندعم خطط التنمية والتعمير بالخرائط والدراسات الميدانية

يقول المفكر الكبير جمال حمدان "لا ثقافة بدون جغرافيا. لا سياسة بدون جغرافيا. لا تاريخ بدون جغرافيا. لا عمران بدون جغرافيا. لا اقتصاد بدون جغرافيا". لما لا وهي قارئة شخصية الأقاليم والمدن، راسمة حدودها وملامحها، وواضعة الحلول لمشكلاتها، والناطقة بكل ما يحتويه بواطن الأرض من كنوز حتى يستفيد منها البشر الذين سخر الله لهم ما في الأرض والسماء.

من هنا تأتي أهمية الحوار مع الأستاذ الدكتور محمد زكي السديمي، رئيس الجمعية الجغرافية المصرية والعميد والسابق لكلية الآداب، جامعة طنطا، حول تحديات الماضي والحاضر وآفاق المستقبل، والأهمية التاريخية والعالمية للجمعية لصرح جغرافي وتاريخي لمصر

"كونجرس الاتحاد الجغرافى الدولي" تحت رعاية الرئيس.. العام القادم

• تستعد الجمعية لعقد مؤتمر عالمي خلال العام القادم تحت رعاية الرئيس عبدالفتاح السيسي، فما هي التفاصيل؟

•• بحلول 2025 سيكون قد مر مائة عام على أول كونجرس للاتحاد الجغرافي الدولي، عقد خارج أوروبا، وأمريكا الشمالية حيث تم عقده فى مصر وحضره الملك فؤاد عام 1925م، بهذه المناسبة سوف تستضيف الجمعية الجغرافية المصرية هذا المؤتمر فى فبراير 2025 القادم بمناسبة الذكرى المئوية، وهذا سيكون مؤتمرا عالميا فريدا يحضره ضيوف من مختلف قارات العال، ومن المتوقع أن يتراوح عدد ضيوف المؤتمر ما بين الفين وثلاثة آلاف جغرافي مما يمثل طفرة علمية وسياحية. وتعود قصة المؤتمر العالمي أنه خلال شهر ابريل 2022 عرض رئيس الاتحاد الجغرافي الدولى ونائبه اقتراحا باستضافة مصر للمؤتمر وهذا مطلب تتصارع كل دول العالم لتنظيمه لأنه شرف عظيم لها، ولم تحظ دول عديدة ومن بينها اسرائيل باستضافة المؤتمر الجغرافي الدولي فيها، ولهذا فإن هذا المؤتمر يعد فرصة ذهبية لمصر، وقد وافق د. محمد عثمان الخشت- رئيس جامعة القاهرة- مشكورا على المشاركة في استضافة هذا المؤتمر بالتعاون مع الجمعية، وكلنا ثقة لإنجاحه تحت رعاية الرئيس عبدالفتاح السيسي.

تحديات كبيرة

• على الرغم من اقتراب هذا المؤتمر العالمي إلا أن هناك تحديات عديدة تواجه الجمعية، فما أهم هذه التحديات؟

•• رغم تفضل الرئيس بقبول رعاية المؤتمر إلا أن هناك بعض التحديات التي نواجه الجمعية، مثلا يعاني المبني التاريخي العريق من الشروخ والتصدعات والمياه الجوفية، عدم وجود كاميرات، نقص المراوح، كلها مشكلات تؤرقنا لأنها تهدد الآلاف من المقتنيات الآثرية بالتلف والسرقة وخاصة أن هناك كثيرا من الكنوز المهدَّدة بالضياع إذا لم يتم إصلاح هذه العيوب القاتلة، ولك أن تتخيل أن الجمعية منذ أن أنشئت بمرسوم أصدره الخديوي إسماعيل عام 1875 لم يتم عمل أي ترميمات في المبنى، وللأسف زلزال 1990 تسبب في تصدعات كثيرة في أماكن يصعب أن تتكرر في مصر مثل: القاعة الملكية التي كانت تحتوى على إثنى عشرة عامودا من الزهر منقوش عليها العلم المصري القديم، مصنوع في فرنسا ونقوش إسلامية بها تصدعات، وشروخ وتحتاج للترميم، كما كانت تضم تماثيل لأسرة محمد علي، في البهو، وللأسف خوفا عليها من السقوط، تم وضعها في المخازن!

نستصرخ المسئولين: كنوزنا وتاريخنا "آيل للسقوط"!

تاريخ مصر

• تمثل الجمعية الجغرافية المصرية جزءا رئيسيا من تاريخ مصر، وشاهد عيان على تاريخها، فما قصة إنشائها قبل قرابة القرن ونصف القرن؟

•• من باب العلم فإن الجمعيات الجغرافية– بوجه عام- ساهمت كثيرا في الكشوف الجغرافية في القرن التاسع عشر، فمثلا في باريس كانت الفكرة إنشاء أول جمعية جغرافية في التاريخ عام 1821، وكانت الأولى من نوعها، ومن داخل مقرها تم اتخاذ قرار بإنشاء "قناة بنما"، ثم بعد ذلك توالى إنشاء الجمعيات الجغرافية في العالم منها الجمعية الجغرافية الملكية بلندن، ألمانيا، المكسيك، فرانكفورت وغيرها.

أما في عالمنا العربي فإن الجمعية الجغرافية المصرية تعد أول جمعية جغرافية، ففي عام 1875 أصدر الخديوي إسماعيل خديوي مصر مرسوما بإنشائها، لتكون تاسع أقدم جمعية جغرافية خارج أوروبا وأمريكا الشمالية من حيث التاريخ، تقع الجمعية في مبنى أثري عتيق داخل أسوار مجلسي النواب والشيوخ، وتمثل بحق متحفا فريدا يجمع بين الجغرافيا والتاريخ والتراث الشعبى للشعب المصرى وافريقيا وخاصة بلاد أعالى النيل.

الأمن القومي

• تلعب الجمعية دورا هاما في ترسيخ الأمن القومي المصري من خلال ترسيم الحدود بخرائط تاريخية، فما أهمها؟

•• بلا مبالغة تعد الجمعية نافذة مصر على العالم وأحد القوى المصرية في تأكيد الأمن القومي المصري وترسيم الحدود مما يقلل مشكلات مصر مع جيرانها، فمثلا من الجمعية خرجت كل الخرائط لمحكمة العدل الدولية لحل مشكلة طابا بين مصر واسرائيل، وجعلت المحكمة تحكم لصالح مصر، وكذلك في مشكلة حلايب وشلاتين بين مصر والسودان تمتلك الجمعية خريطة جغرافية أصلية لـ"جون بول" صاحب مشروع منخفض القطَّارة، وصاحب أقدم كتاب درس مصر، هذه الخريطة أعيد طباعتها عام 1930 وتظهر بها حدود مصر مع خط 22 ما يؤكد أن حلايب وشلاتين مصرية مائة بالمائة، بهذا المستند.

تعثّر الموارد

• ما هي الموارد التي تعتمد عليها الجمعية في تمويل أنشطتها؟

•• الجمعية لديها مورد رئيسي يتمثل فيما وهبته أسرة محمد على 600 فدان وقفا، المفروض هذا الوقف يدر دخلا سنويا حوالى 4 ملايين جنيه، لم نستطع الحصول عليها من الأوقاف، رغم حصولنا على حكم قضائي نهائي بمبلغ 18 مليون جنيه متأخرات على الأوقاف للجمعية، وقامت الأوقاف مؤخرا بإعطاء الجمعية مليونين لعمل منظومة إطفاء وكاميرات، أما بقية المبلغ فمازال في حوزة الأوقاف رغم حاجتنا الشديدة إليه للوفاء بمتطلباتنا ومرتبات العاملين ومشروعاتنا العلمية والبحثية والميدانية، وناشدنا أكثر من مرة الأوقاف لإسترداد هذه المبالغ ونأمل أن تستجيب في أسرع وقت.

وقف خيري

• ما هي قصة الوقف الخاص بالجمعية الذي يعتبر العمود الفقري لتمويلها؟

•• أنشأ المرحوم- بإذن الله- محمد راتب باشا بن قوبان بن طبة الجركسي، سردار الجهادية المصرية وقفا تم تدوينه في سجل قيد السندات الشرعية رقم 124 لمحكمة مصر الكبرى الشرعية بتاريخ 4 يوليو 1901رقم مسلسل 960، ويتألف الوقف من نوعين أولهما: أطيان زراعية مساحتها 689 فدانا، 11قيراطا، 12 سهما في قرية كتامة الغابة، بسيون، غربية، وثانيهما: عقارات مبينة في القاهرة مساحة 20569م تتوزع في موقعين في حلوان والدرب الأحمر، فضلا عن أطيان زراعية مساحة 105 أفدنة و13 قيراطا، و16 سهما من أرض الوقف على عمارة المدفن الخاص بالواقف، وباقي أرض الوقف أوقفها على نفسه ومن بعده حرمه السيدة كليبري هانم الجركسية، وفي الحجة الشرعية التي أنشأتها السيدة كليبري حرم الواقف الأصلي بمحكمة مصر الشرعية.

جذور المشكلة

• ما هي جذور المشكلة بين الجمعية والأوقاف؟

•• من عام 1931 حتى 2003 واظبت وزارة الأوقاف- ناظر الوقف وزير الأوقاف بصفته- على دفع ما يخص الجمعية من ريع وقفها الخيري باستمرار وانتظام، وفي 2002 قامت عصابة أدعى معظم أفرادها أنهم أحفاد الواقف محمد راتب باشا وحصلوا على حكم قضائي ضد وزير الأوقاف، استنادا إلى محررات مزوَّرة بأحقيتهم في أعيان الوقف بزعمهم أنه وقف أهلي، وحاولت العصابة الاستيلاء على أعيان الوقف، وطعنت الأوقاف والجمعية في ذلك الحكم وتم إيقاف تنفيذه، وتم تداول القضية بين محاكم الغربية وكفر الزيات والقاهرة، وفي 26 ابريل 2014 أصدرت محكمة شمال القاهرة الابتدائية حكمها في القضية 4 لسنة 2004 وقف كلي شمال، انتهت فيه إلى أن الوقف خيري ومازال خيريا، ولم تتغير صفته إلى وقف أهلي، ومن ثم فليس للمدّعين حق فيه سواء ثبت نسبهم إلى محمد راتب باشا أو لم يثبت، وقد تم تأييد هذا الحكم وصار نهائيا وباتا، وصدر حكم آخر من محكمة السيدة زينب الجزئية في 17 سبتمبر 2015 في الجنحة رقم 3830 لسنة 2009 ينص على: " أن المدعين قاموا بتزوير إعلامات الوراثة، وأنهم قاموا بالتعدي على أرض مملوكة للدولة بموجب هذه المحررات المزورة مع علمهم بتزويرها، وأن هؤلاء المدعين غير مستحقين لأي من أعيان الوقف أو ريعه، ورد العقار وكذلك رد ما عاد عليهم من منفعة وقضت المحكمة بحبس المتهمين سنتين مع الشغل لكل منهم، وقضوا العقوبة بالفعل، وخلال فترة التقاضي توقفت وزارة الأوقاف عن سداد المستحقات السنوية من ريع الوقف الخيري للجمعية، وكان ذلك تحديا خطيرا في المورد المالي الرئيسي للجمعية أمكن- بفضل الله- تحمل تبعاته.

حوار: جمال سالم

بعد الحكم القضائي

• ماذا بعد الحكم القضائي لصالحكم واسترداد وزير الأوقاف نظارة الوقف الخيري؟

•• بعد مطالبات عديدة لوزارة الأوقاف وعشرات الطلبات والتردد عليها طوال الفترة من 2015 إلى 2021 للحصول على مستحقات الجمعية من ريع وقفها الخيري ولا مجيب! لذا تم اللجوء إلى كبار المسئولين في الدولة بداية من رئيس الوزراء السابق ثم الحالي، وصعودا في النهاية إلى رئيس الجمهورية وأفرجت الأوقاف عن بعض مستحقات الجمعية وقامت بتحويل معظمه لحساب الجمعية في البنك الأهلي، وذلك في الشهور الأولي من 2022، وهكذا استردت الجمعية وقفها الخيري بعد جهود مضنية استمرت سنوات، وبعد الحريق الأخير في الأوقاف أرسلت الوزارة إلينا مليوني جنيه لعمل منظومة حريق وأمن صناعي وكاميرات للمحافظة على مقتنيات الجمعية التي تعد كنوزا فريدة وتراثا لا يقدر بمال.

• ما هو الموقف الحالي من ريع الوقف وخاصة أن الجمعية من المفترض أنها تستعد لمؤتمرها العالمي؟

•• نمتلك لدى الأوقاف متأخرات ريعها يصل حوالي 16 مليون جنيه، وقمنا بارسال خطابات للدكتور مختار جمعة نرجوه سرعة صرف المستحقات لتمويل هذا المؤتمر الذي يعقد تحت رعاية الرئيس.

ثقة في العدل

• ماذا تتوقع بعد هذا الخطاب؟

•• نحن على ثقة تامة في سرعة تلبية د. مختار جمعة لطلبنا، خاصة أن موافقة رئاسة الجمهورية على رعاية المؤتمر مر عليها أكثر من عام حيث جاءت إلينا الموافقة بخطاب من الأمانة العامة لمجلس الوزراء بتاريخ 31 اكتوبر 2022، وفي نفس الوقت نسعى مع وزارة الآثار لترميم المنبي التاريخي على أساس علمي، خاصة إذا علمنا أن الجمعية ثاني وأقدم المؤسسات الرسمية العلمية والثقافية في مصر بعد المجمع العلمي المصري، فقد انشأها الخديوي اسماعيل عام 1875 وخصص لها مبناها الحالي الذي تم إعداده في طراز معماري إسلامي رفيع، والمسجل في عداد الآثار الإسلامية عام 1995، كما نناشد وزارة التعليم العالى وأكاديمية البحث العلمى ووزارة الثقافة أن تولى الجمعية مزيدا من الإهتمام بوجه عام لأن الجمعية واجهة مشرّفة لمصر ولها تاريخ عظيم يفخر به كل مصري.

كنوز أثرية

• تؤكد أن الجمعية بها كنوز تراثية لا تقدر بمال، فما أهم ما تقتنيه؟

•• تضم الجمعية مجموعة متميزة من المقتنيات أهمها: قاعة القاهرة ويتوسطها المحمل النبوي الشريف وهو من عصر الملك فؤاد الأول وكانت مصر ترسله للحجاز مع أستار الكعبة الشريفة مصنوع من الحرير الثقيل، كما تضم قاعة القاهرة قاعة بها رموز "العادات والتقاليد" وأدوات الزينة، والحلى للمرأة المصرية، أواني الطهي، أدوات السحر، الحيّ البلدي عبر العصور القديمة، كما يوجد بها "التختروان" وهو قطعة فنية نادرة من النوع المستعمل في القرنين السابع عشر والثامن عشر، مصنوع من الخشب النادر المطعَّم بالعاج والصدف، في أشكال هندسية وإسلامية غاية في الروعة، فيه كانت تُزَف العروس حسب التقاليد الشرقية، حمام العروسة، الأزياء الشرقية قبل 1952، صور الأمشجي، بائع حب العزيز، الشادوف، بالإضافة الى مقتنيات دول حوض النيل من تماسيح وسن الفيل وغيرها. والقاعة الثانية خاصة بـ"الحرف والصناعات" تشمل مجموعة من إنتاج الحرف والصناعات المصرية الأصيلة مثل الخط العربي صناعة النحاس، والصناعات الحديدية الزجاج، المكوجي، عصارة القصب، أدوات البناء.

أما القاعة الثالثة فهي "قاعة أفريقيا" وتضم كافة المقتنيات التى أهداها إلى الجمعية مختار باشا- رئيس هيئة أركان الجيش المصري- وعدد من الرحالة الذين شاركوا فى أنشطة الجمعية، وتشتمل مجموعة كبيرة من الحراب، السيوف الخناجر، الدروع، أدوات الموسيقى الأفريقية عامة وما يتعلق ببلاد منابع النيل خاصة، القاعة الرابعة هي "قاعة قناة السويس" ففى عام 1930 أهدت شركة قناة السويس محتويات هذه القاعة إلى الجمعية، وتحتوى على عدد كبير من الوثائق والصور، والخرائط والمجسمات، التى تلخص تاريخ القناة منذ بدء حفرها، وتضم تمثالا للمهندس ديليسبس مصمِّم القناة، وصورة زيتية بالحجم الطبيعى للخديو إسماعيل فى فترة افتتاح القناة، كما يوجد بها مجسّم حفل افتتاح القناة، ويشمل مقدمة السفينة الإمبراطورية "النسر" وعليها "أوجيني" إمبراطورة فرنسا وبجانبها المهندس ديليسبس يشرح لها مراحل حفر القناة.

خرائطنا حماية للأمن القومي.. استندت إليها مصر فى طابا وحلايب وشلاتين

مكتبة فريدة

• تضم الجمعية قاعة المكتبة الأوتوجرافية التي ليس لها مثيل في العالم، فماذا تضم؟

•• توجد بها آلاف الخرائط، والأطالس النادرة، التى لا مثيل لها فى العالم وتضمها الجمعية مما يؤكد أهميتها العلمية والتاريخية فمازال ما سجلته الجمعية فى إصداراتها، من نتائج لكشف القارة الإفريقية، يمثل مصدر لكل الباحثين عن الحقائق الجغرافية والتاريخية بالقارة الإفريقية ومصر، وسجلت مجلة الجمعية بحوثا وتقارير مطولة حررها رحالة مصريون ومسلمون إلى آسيا، بصفة خاصة بلاد الحجاز فى مكة، والمدينة المنورة، فالجمعية موئل للجغرافيين وغيرهم من المصريين والعرب، وكافة أنحاء العالم، الجميع يقصدونها للإستفادة من مكتبتها، كما تضم خرائط نادرة لقارة أفريقيا وغيرها من بلاد العالم، وأطلس الأمير "عمر طوسون" وأطلس الحملة الفرنسية، وللأسف فإن قاعة الخرائط، والمتاحف كلها أماكن بها تصدعات، وشروخ وتحتاج إلى ترميم عاجل، وخاصة أن أرض الحمعية تعاني من المياه الجوفية، التى نخشى أن تؤثر على الكتب، وخاصة أن الجمعية بها نفائس من الكتب القديمة والنادرة، التى ترجع إلى فترات الكشوف الجغرافية فى القارة الإفريقية، وفى أعالي النيل بصفة خاص، كما تشتمل هذه الكتب على عدد كبير من الكتب التى صدرت عن جغرافية العالم العربي، والأقطار الإسلامية، وتضم ذخائر من الخرائط، والمصورات القديمة ومن الخرائط القيمة التى نشرتها الجمعية، ولدينا خريطة رسمت عام 1877م بناء على رغبة من الخديوي إسماعيل، وتشتمل على الكشوف الجغرافية الواسعة التى تمت فى عهده، وتبين الطرق التى سلكها المكتشفون، وطبعت هذه الخريطة بمقياس 1:6000000 ومن الخرائط النادرة أيضا التى تقتنيها الجمعية نسخ من هيئة أركان حرب الجيش المصرى، مثل خريطة دار فؤاد التى رسمها بوردى باشا، وخريطة كبيرة رسمها محمود باشا الفلكي، وخريطة جوردون باشا، التى رسمها للنيل، بالإضافة إلى أطلس الأمير يوسف كمال، تحت عنوان "Monumenta cartographica Africae et Egypti". وتضم الجمعية 14,500خريطة نسخ أصلية منها نسخة وصف مصر، ومقتنيات آثرية نادرة، يضاف إلى ذلك مئات الأطالس المحلية والعربية والعالمية، ومع ذلك تفتقر لنظام أمن يحميها من السرقة حيث لا توجد كاميرات بالمبنى، ويوجد نقص فى المراوح.

نناشد وزير الأوقاف سرعة صرف "ريع" أوقافنا بعد إنصاف القضاء

مشكلة الترميم

• لا يقل ترميم مبنى الجمعية أهمية عن استرداد وقفها الخيري، فماذا تم بشأنه؟

•• يعاني المبنى الذي عمره قارب 160 عاما من التصدع والفواصل والشقوق خاصة بعد زلزال 1992وعوامل الزمن، ولهذا دأبت الجمعية خلال أكثر من عشرات سنوات وبالتحديد من عام 2012 على مخاطبة وزارة الآثار باجراء ترميم هذا المبنى العتيث باعتبارها المسئولة عن الآثار وصياناتها وترميمها ففي 15 يوليو 2012 جرت معاينة المبنى بناء على طلب الجمعية، وأوصت اللجنة بادراج المبنى ضمن مشاريع الترميم في أقرب وقت ممكن، وكانت المفاجأة أن طلبت أن يتم الترميم على نفقة الجمعية وتحت اشرافهم، وأخبرنا الآثار أكثر من مرة أن الجمعية ليس لديها موارد تفي بذلك، خاصة أن تكاليف الترميم حسب دراسات شركة المقاولون العرب حوالي 140 مليون جنيه، ولهذا قمنا بعمل حملة إعلامية للتحذير من عواقب ذلك، وأوصلنا الموضوع لمجلس النواب، وأرسلنا مناشدة بالبريد المسجل بعلم الوصول للرئيس باتخاذ ما يلزم للحفاظ على المبنى والحيلولة دون انهياره كما قمنا بوضع المناشدة قي صفحة الرئيس فى الفيس بوك وكلنا أمل في إنصاف فخامته وسرعة تلبية طلبنا.

الإسراء والمعراج

بقلم الشيخ :
أحمد على تركى
مدرس القرآن الكريم بالأزهر الشريف

نحن مع أعظم حدث وأكبر معجزة، حدثت لنبينا المصطفى، إنها معجزة الإسراء والمعراج. لقد أتت هذه الحادثة العظيمة والمعجزة الباهرة؛ تسلية للنبي بعد فاجعتين أصابتاه في عام واحد: وفاة عمه الذي كان يحميه، ووفاة زوجته التي كانت تواسيه.

لقد وقعت هذه الحادثة بعد ازدياد الاضطهاد، واشتداد الإيذاء لنبينا؛ فقد طرده أهل الطائف، ورموه بالحجارة حتى أدموا قدميه الشريفتين، فخرج هاربا فارا إلى مكة داعيا ربه: اللهم إني أشكو إليك ضعفي، وقلة حيلتي، وهواني على الناس.

وفي مكة يبصق في وجهه، ويرمى سلا الجزور على ظهره وهو ساجد، ويزداد أذاهم وجرأتهم عليه صلى الله عليه وسلم أكثر وأكثر، وهذا الذي يلاقيه من الأذى والإهانة ليس بسبب تخلي الله وبعده عنه؛ إنما هي سنة الله الماضية لطريق الأنبياء وسبيل المصلحين: «ولقد كذبت رسل من قبلك فصبروا على ما كذبوا وأوذوا حتى أتاهم نصرنا ولا مبدل لكلمات الله ولقد جاءك من نبإ المرسلين» [الأنعام: 34].

فجاءت هذه الحادثة إكراما للنبي عند الخلائق أجمعين؛ لتكون زادا له في عزيمته، وتجديدا لثباته، فإن كان أهل الأرض لم يعرفوا قدرك؛ فإن أهل السماء قد عرفوك، فأنت أنت إمام المرسلين، وأنت أنت حبيب رب العالمين.. ها هو رسول الله قد آوى إلى فراشه بعد أن أسدل الليل غبسه، وغطى مكة ظلامها الدامس. وبينما هو على هذه الحال بين القائم واليقظان؛ إذ فرج سقف بيته، فإذا الروح الأمين جبريل عليه السلام قد نزل على النبي، فأخذ صدر النبي فشقه من نحره إلى أسفل بطنه، فغسل قلبه من ماء زمزم. ثم جاء بطست من ذهب قد ملئ حكمة وإيمانا؛ فأفرغها في صدر النبي ثم أطبقه، ثم جيء بالبراق وهو دابة، أبيض، طويل، فوق الحمار ودون البغل يضع حافره عند منتهى طرفه. فلما دنا منه النبي نفر منه، فقال جبريل: ألا تستحي يا براق، فوالله ما ركبك عبد أكرم منه ثم سكن حتى ركبه النبي وجبريل معه، فانطلق بهما يقطع السهول والجبال في هذا الظلام البهيم حتى انتهى بهما إلى بيت المقدس. فربط النبي البراق في حلقة كان يربط بها الأنبياء عليهم السلام.

فصلى النبي في المسجد الأقصى ركعتين، ثم خرج من المسجد فجاءه جبريل بإناء من خمر وإناء من لبن، فاختار اللبن فقال جبريل عليه السلام اخترت الفطرة. ثم عرج جبريل بالنبي في رحلة سماوية يقطع حجب السماء في ليل بهيم وظلام دامس متوجها إلى ربه تبارك وتعالى. ومع هذه المعجزة العظيمة وقفات وتأملات عدة:

أولا: هذه الحادثة كرامة إلهية، ومعجزة خارقة ذكرها الله سبحانه في موضعين من كتابه، فيجب على المسلم قبولها والتسليم بها، كما لا يجوز معارضة الأمور الغيبية بنظريات مادية أو معاملات عقلية.

ثانيا: إن إسراء النبي من مكة إلى المسجد الأقصى فيه دلالة واضحة على أهمية هذه البقعة المباركة. فهي أرض النبوات، وأولى القبلتين، وثالث الحرمين الشريفين، ومسرى رسول الله ومنها عرج إلى السماء. فالواجب على المسلمين استشعار مسئوليتهم أمام الله عز وجل تجاه مقدساتهم الشريفة، وإن كنا نزعم عدم قدرتنا على تطهير هذه البقعة المقدسة؛ فلا أقل من أن تحيا هذه القضية في نفوسنا وأحاديثنا مع وقفتنا مع إخواننا المرابطين هناك بالدعاء والدعم التام عل الله عز وجل يخلصها من الصهاينة المعتدين ويرزقنا منها صلاة قبل الممات.

د. إيمان كريم.. مشرف عام المجلس القومى لذوى الإعاقة:

اهتمام ورعاية خاصة من الرئيس السيسى لأصحاب الهمم

يعيش ذوو القدرات الخاصة وضعا متميزاً على كل المستويات والمناحى الحياتية، بل نكاد نصفه بالعصر الذهبى، من حيث الاهتمام والرعاية التى يوليها لهم الرئيس عبدالفتاح السيسى وكل جهات الدولة المصرية.

وقد نجح المجلس القومى لذوى الإعاقة فى تحقيق آمال وطموحات أعضائه، والوصول إلى مكاسب حقيقية وإن كانت هناك بعض العقبات التى تعترض طريق عدد من الملفات التى تحتاج إلى مزيد من التعاون والمرونة لإنجازها.

فى لقائنا مع د. أيمان كريم، المشرف العام على المجلس القومى لذوى الإعاقة، نتعرف على ما تم إنجازه وتسليط الضوء على أبرز المشكلات التى يواجهها المجلس وسبل حلها.

• سألناها بداية، عن مردود تحديد الرئيس عبدالفتاح السيسى يوم عالمى لذوى الهمم؟

•• لقد حظيت قضايا الأشخاص ذوى الهمم باهتمام كبير، بعد دعم الرئيس عبد الفتاح السيسى لحقوق الأشخاص ذوى الهمم، فقد قام سيادته بتخصيص عام 2018 عاماً للإعاقة، وهذه إضافة مهمة، وساعد ذلك على تحفيز جهود الدولة وتضافرها لتمكين الأشخاص ذوى الهمم، فكانت هناك انطلاقة كبيرة على الجانب التشريعى حيث تم إصدار قانون حقوق الأشخاص ذوى الهمم رقم (10) لسنة 2018، ولائحته التنفيذية، ويهدف إلى حماية حقوقهم، وضمان تمتعهم بكافة حقوق الإنسان والحريات الأساسية على قدم المساواة مع الآخرين، وتعزيز كرامتهم، ودمجهم فى المجتمع، وتأمين الحياة الكريمة لهم. وكذا صدور القانون رقم (157) لسنة 2022 بتعديل بعض أحكام القانون رقم (200) لسنة 2020 بإصدار قانون إنشاء صندوق دعم الأشخاص ذوى الهمم، ليدعم اختصاصاته المتمثلة فى المساهمة فى تمويل الكثير من الخدمات التى اشتملت عليها بنود الاتفاقية (الصحة، التعليم، العمل والتدريب المهني، التوعية..)، وتوريد ما يقرب من مليار جنيه مصرى لتفعيل آلياته التنفيذية.

52 مليار جنيه سنويا.. حماية اجتماعية لمليون «قادر»

أعمال وإنجازات

• وما أبرز الأعمال والإنجازات التى تمت، •• والمبادرات التى أطلقها المجلس؟

أطلقنا فى فبراير، المبادرة القومية تحت عنوان «أسرتى قوتي» وتهدف إلى إرشاد وتوجيه وتوعية الأسر التى لديها طفل من ذوى الإعاقة، من خلال تزويدهم بالمعارف عن خصائص واحتياجات أطفالهم، وإكساب أفراد الأسرة بعض المهارات التى تساعدهم على تنمية مهارات تعاملهم معهم وتنشئتهم بما يمكنهم من تنمية قدراتهم و سلوكهم التكيفى بما يعزز دمجهم فى المجتمع، ورفع وعى موظفى ومقدمى الخدمات المختلفة (التعليمية، الصحية، الاجتماعية) بالوزارات والجهات المعنية ومنظمات المجتمع المدنى العاملة فى مجال الإعاقة على كيفية مساندة أسرهم وتوفير سبل الدعم لهم ، كما تهدف المبادرة تسليط الضوء على قصص نجاح أسر الأشخاص ذوى الإعاقة والرفقاء والأصدقاء المساندين لهم. وتستهدف إجمالى عدد (1500) أسرة بالمحافظات المختلفة، وعدد (400) أسرة بمحافظات (القاهرة، الجيزة، القليوبية) كمرحلة أولى.

التمكين

• وما دور المجلس فى تمكين الأشخاص ذوى الهمم؟

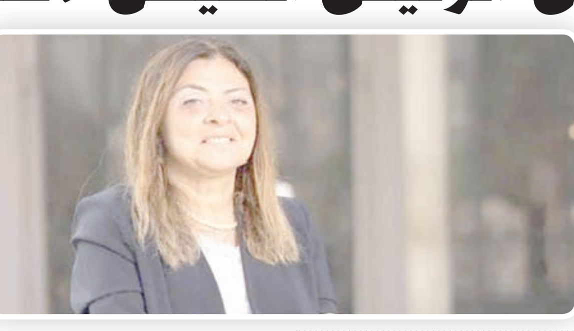
•• قام المجلس بتنظيم سلسلة من المعارض لمنتجات الأشخاص ذوى الإعاقة، بالتعاون مع وزارة الدفاع ممثلة فى قيادة قوات الدفاع الشعبي والعسكرى وبلغ عددهم (12) معرضاً خلال الفترة من 4 مايو إلى 14 أكتوبر 2023، لمدة 3 أيام، وضمت العديد من المحافظات (القاهرة – أسيوط – مرسى مطروح - الإسكندرية – دمياط – بورسعيد الأقصر).

وذلك بهدف تمكين الأشخاص ذوى الهمم بمختلف أنواع الإعاقات اقتصادياً وتشجيعهم على الإنتاج وريادة الأعمال من خلال إتاحة الفرصة لهم لعرض وتسويق منتجاتهم، كما حرصوا على استخدام مواد من بيئتهم المحلية وصديقة للبيئة أيمانا بدورهم فى الحفاظ على البيئة، كما تساهم المشاركة فى مثل هذه الفعاليات فى رفع الوعى ال

قام وفد بزيارة مركز الإصلاح والتأهيل ببدر لتفقد أحوال النزلاء من ذوى الهمم بهدف الوقوف على مدى توافر الرعاية والتأهيل والإتاحة لهم بما يتناسب مع نوع إعاقتهم.

وزيارة ميدانية للمتحف المصرى الكبير بمنطقة هضبة الأهرام بهدف الوقوف على مدى إدراج سبل الإتاحة المكانية والتكنولوجية والمعلوماتية لمختلف أنواع الإعاقات، وقدم المجلس بعض المقترحات فى هذا الشأن من أهمها: ضرورة استخدام المصطلحات الصحيحة وخاصة فى مختلف أنواع الإصدارات التوعوية للمتحف أو النشرات أو الموقع الإلكترونى أو اللوحات الإرشادية، وإعداد فريق عمل خاص بتقديم الخدمات للأشخاص ذوى الهمم (مؤهل ومدرب) وتوفير (مكتب مساعدة)، ويتم تدريبهم على كيفية التعامل مع الأشخاص ذوى الهمم بمختلف أنواع الإعاقات، وأساسيات لغة الإشارة وذلك من خلال التعاون المشترك مع المجلس.





حوار: خلود حسن

الوعى المجتمعي

• هل المجلس يعمل على الوعى المجتمعى للتعامل مع ذوى الهمم؟

•• نعم بنسبة كبيره، ففى إطار التعاون المشترك بين المجلس ووزارة العدل تم إقامة العديد من ورش العمل التدريبية لموظفى الوزارة وكذلك لأعضاء وعضوات النيابة الإدارية، حول المنظور الشامل للإعاقة، وحقوق الأشخاص ذوى الهمم، وزيادة معارفهم بأساليب وطرائق التعامل الصحيحة مع الأشخاص ذوى الهمم بمختلف أنواع إعاقتهم، والعمل على إكسابهم بعض مهارات التواصل الفعال باستخدام لغة الإشارة مع الأشخاص ذوى الإعاقة السمعية.

متابعة التنفيذ

• كيف يتابع المجلس القومى حقوق الأشخاص ذوى الهمم ومحاربة التنمر بهم؟

•• إنفاذاً لقانون حقوق الأشخاص ذوى الهمم رقم (10) فى 19 فبراير لسنة 2018، ولائحته التنفيذية فى 23 ديسمبر 2018، التى كفلت مواده (46، 47، 50، 51) حماية الشخص أو الطفل ذى الإعاقة من تعرضه للخطر أو الإهمال فى رعايته أو الاستيلاء على أمواله بغير حق وأى حالة تهدد احترام كرامته الشخصية واستقلاله الذاتى والتمييز ضده بسبب الإعاقة أو إيذائه، شارك المجلس فى تعديل القانون لإضافة مادة رقم (50) مكرر لتغليظ عقوبة التنمر على الأشخاص ذوى الهمم.

وعلى سبيل المثال تدخل المجلس من خلال توفير الدعم والمساندة النفسية والقانونية وتوفير مترجم إشارة عند الحاجة للعديد من حالات الأشخاص ذوى الهمم وخاصة فيما يتعلق بالتنمر عليهم.

شخصية اعتبارية

• هل يوجد للمجلس فروع على مستوى الجمهورية؟

•• لا يوجد – تم أصدر رئيس مجلس الوزراء، قراره رقم (410) لسنة 2012 بإنشاء المجلس القومى لشئون الإعاقة، على أن تكون له شخصية اعتبارية ويتبع رئاسة مجلس الوزراء، ويكون مقره الرئيسى بمحافظة القاهرة، ويجوز له إنشاء فروع فى باقى المحافظات.

البطاقة المتكاملة

• ما هى بطاقة الخدمات المتكاملة؟

•• بطاقة الخدمات المتكاملة، تعد بطاقة لإثبات الإعاقة وتحديد نوعها وشدتها ليتم ربطها بالخدمات المختلفة والمزايا المقررة لهم، وهى ملزمة لدى كافة الجهات الحكومية وغير الحكومية، تصدر من قبل مكاتب التأهيل الاجتماعى التابعة لإشراف وزارة التضامن الاجتماعى والمنتشرة على مستوى الجمهورية بعد استيفاء الفحوصات الطبية المطلوبة.

«قوتي».. مبادرة لإكساب مهارات التواصل مع «القادرون باختلاف»

واستمراراً للتنسيق مع وزارة التضامن لتذليل الصعوبات أمام الأشخاص ذوى الهمم لتيسير الحصول على بطاقة الخدمات المتكاملة، والتى ترد للمجلس شكاوى متعلقة بإجراءات إصدارها، تم طرح بطاقة الخدمات المتكاملة لمستحقيها وفقا لألوان محددة، حيث يشير كل لون لنسبة الإعاقة ودرجتها، فيشير اللون الأزرق للإعاقات الشديدة والإعاقات بالغة الشدة، واللون الأخضر للإعاقات المتوسطة، واللون الأرجوانى للإعاقات البسيطة.

وتم استصدار ما يزيد عن (1,200,000) بطاقة الخدمات المتكاملة وتتيح لهم التمتع بكافة حقوقهم المنصوص عليها فى قانون الأشخاص ذوى الهمم رقم 10 لسنة 2018، مثل الجمع بين معاشين، الكشف المجانى فى المستشفيات، الإعفاء من الضرائب، الإعفاء من الرسوم الجمركية على السيارات المجهزة والأجهزة التعويضية، التعيين بنسبة 5% من عدد العاملين بالوظائف الحكومية، تم استثناء الإعاقات الشديدة وبالغة الشدة من إجراء الكشف الطبى الميكن.

تذليل العقبات

• ما هى المعاناة التى يواجهها ذوو الهمم عند إصدار بطاقة الخدمات المتكاملة؟

•• قمنا بعرض تلك التحديات بالاجتماع التنسيقى مع الأمين العام لمجلس الوزراء، والتى تتعلق بقوائم الانتظار لتوقيع الكشف الطبي، وبناء على قرار رئيس مجلس الوزراء رقم (820) لسنة 2020، بتعديل بعض أحكام اللائحة التنفيذية لقانون حقوق الأشخاص ذوى الهمم الصادر بقانون رقم (10) لسنة 2018، تم إضافة (أو الخاصة المرخصة من وزارة الصحة) إلى مستشفيات المصرح لها توقيع الكشف الطبي.

أما التحديات المتعلقة بعملية التسجيل على الموقع الإلكتروني؟ فبناء على قيام المجالس الطبية المتخصصة بتصميم موقع إلكترونى ليتم التسجيل والحجز من خلاله http://pod.mohp.gov.eg للسادة طالبى الكشف الطبى للحصول على بطاقة إثبات الإعاقة والخدمات المتكاملة، وتم التشغيل الفعلى للموقع بتاريخ 14 يناير 2022، وبلغ عدد اللجان المتخصصة التى تعمل على المنظومة (431) لجنة من جميع الجهات على مستوى الجمهورية، وبناء على الشكاوى الواردة لإدارة خدمة المواطنين بالمجلس والتى تتعلق بتحديات تواجههم عند القيام بالتسجيل على الموقع الإلكترونى لأسباب تقنية ولأسباب تتعلق بهم. وتم تفعيل أنظمة فورية موازية لمنظومة التسجيل الحالية بوزارة الصحة تيسيرا على ذوى الهمم، ولتسريع وتيرة التسجيل.

وقيام كل من وزارات الدفاع (المستشفيات العسكرية) الداخلية (مستشفيات الشرطة) -التعليم العالى (المستشفيات الجامعية) -الصحة (مستشفيات وزارة الصحة)، لاتخاذ اللازم نحو زيادة أعداد اللجان الطبية المتخصصة بالكشف على الأشخاص ذوى الهمم لاستصدار البطاقات المتكاملة، وتسهيل جميع الإجراءات وذلك لسرعة الانتهاء من قوائم الانتظار.

كما تم زيادة أعداد اللجان فى مختلف الإعاقات (الحركية – السمعية – البصرية – أمراض الدم-الذهنية – طيف التوحد-السمع بصرية – القزامة)، على أن تكون اللجنة مشكلة من عدد (2) طبيب فى التخصص من نوع طبقاً لنوع الإعاقة وعدد (1) طبيب مقرر لجنة وعدد (1) موظف إداري، على أن تعتمد التقارير الصادرة من رئيس اللجنة. وفتح لجان للكشف الطبى على طالبى الحصول على بطاقة الخدمات المتكاملة لأفراد هيئة الشرطة.

بالتى هى أحسن





هل يحج الرسل بعد الموت؟



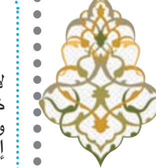
د. إلهام شاهين

جاء في أحاديث رحلة الإسراء والمعراج أن رسول الله- صلى الله عليه وسلم- التقى الأنبياء وصلى بهم عند بيت المقدس، كما التقى بهم في السماوات العلى، إلا أن هناك بعض الأحاديث التي وصفت نبيًّا الله موسى ويونس في طريقهما للحج وذلك في حديث ورد في صحيح مسلم رواه عبدالله بن عباس أَنَّ رَسولَ اللهِ مَرَّ بوادِي الأزْرَقِ، فقالَ: أيُّ وادٍ هذا؟ فقالوا: هذا وادِي الأزْرَقِ، قالَ: كَأَنِّي أنْظُرُ إلى مُوسَى عليه السَّلَامُ هابِطًا مِنَ الثَّنِيَّةِ، وله جُؤارٌ إلى اللهِ بالتَّلْبِيَةِ، ثُمَّ أتَى علَى ثَنِيَّةِ هَرْشَى، فقالَ: أيُّ ثَنِيَّةٍ هذِه؟ قالوا: ثَنِيَّةُ هَرْشَى، قالَ: كَأَنِّي أنْظُرُ إلى يُونُسَ بنِ مَتَّى عليه السَّلَامُ علَى ناقَةٍ حَمْراءَ جَعْدَةٍ عليه جُبَّةٌ مِن صُوفٍ، خِطامُ ناقَتِهِ خُلْبَةٌ وهو يُلَبِّي قالَ ابنُ حَنْبَلٍ في حَديثِهِ: قالَ هُشَيْمٌ: يَعْنِي لِيفًا.

فالنبي وصف نبي الله موسى عليه السلام وهو يرفع صوته بالتلبية، عند مكان يسمى وادي الأزرق

وكذلك يصف نبي الله يونس وهو يلبّي أثناء ركوبه ناقة حمراء، وقد ظن البعض أن معنى ذلك أن الأنبياء يحجّون بعد الموت وذلك غير صحيح، فقد أريّ رسول الله حج الأنبياء من قبله تلبية لنداء سيدنا إبراهيم عليه السلام وهذا الإخبار من النبيّ ما هو إلا إخبارٌ عن أفعال الأنبياء في حياتهم وسابق أيّامهم، وحكاه النبيُّ بما أعلمه الله من أخبارهم.

وهذا الحديث إشعارٌ بأنّ الحجّ من شعائر الله، ومن شعائر أنبيائه، فقد جاء ذلك تلبية لأمر الله إبراهيم في قوله تعالى: «وَأَذِّن فِى النَّاسِ بِالْحَجِّ يَأْتُوكَ رِجَالًا وَعَلَىٰ كُلِّ ضَامِرٍ يَأْتِينَ مِن كُلِّ فَجٍّ عَمِيقٍ» [الحج 27] وعندها صعد إبراهيم الصفا ولبّى ثم قال: «يا أيُّها النّاسُ إنَّ اللهَ كتبَ عليكم حجَّ البيْتِ العتِيقِ فسمِعهُ ما بيْنَ السَّماءِ والأرْضِ، فما بقِيَ شيْءٌ سمِعَ صوْتَهُ إلّا أقْبَلَ يُلبِّي يقولُ: لبَّيْكَ اللّهمَّ لبَّيْكَ. وفي روايةٍ أنّه قال: إنّ الله يدْعوكُم إلى حجِّ البيْتِ الحرامِ ليُثيبَكم به الجنّةَ ويُخرِجَكم من النّارِ، فأجابَه يوْمئذٍ من كان في أصلابِ الرِّجالِ وأرْحامِ النِّساءِ، وأوْلى النّاس بالحج هم الأنبياء ولذلك لبوا النداء وحجّوا إلى البيت الحرام ورآهم رسولنا في ليلة أسري به وأخبر أصحابه عند مروره في الأودية والأماكن التي ساروا بها، فليس هناك حج للأنبياء بعد الموت ولا لغيرهم.



حسن الظن بالله

لا تتركوا هذا الدعاء وإن طال عليكم البلاء تذكروا هذه الآية العظيمة وأحسن الظن بالله الواحد الأحد، (أمن يجيب المضطر إذا دعاه ويكشف السوء ويجعلكم خلفاء الأرض أإله مع الله قليلا ما تذكرون)، يقول الحبيب المصطفى صلى الله عليه وسلم: يقول الله تعالى: [أنا عند ظن عبدي بي]. من ظن بالله خيرا أفاض عليه جزيل خيراته وجميل كراماته، ومن عامل الله باليقين أدهشه الله من عطائه بما يفوق خياله، فالله جل جلاله يعامل عباده على حسب ظنونهم به، ويفعل بهم ما يتوقعونه منه وفوقه.

إذا دعوت فظن بالله خيرا أنه سيستجيب دعاءك، وإذا أنفقت في سبيل الله فظن بالله خيرا أنه سيخلف عليك، وإذا تركت شيئا لله فظن بالله خيرا أنه سيعوضك خيرا مما تركت، وإذا استغفرت فظن بالله خيرا أنه سيغفر لك وسيبدل سيئاتك حسنات.

إذا ضاقت فباب الله رحب .. وما خاب الذي لله آبا
متى ما استحكمت قل يارحيما .. يفرجها ويمنحك الثوابا
وأحسن بالكريم الظنَّ دوما .. تجد من لطفه العجب العجابا.

لقد حوى التاريخ الكثير من القصص والأمثلة الرائعة التي ضربها أصحابها في التوكل على الله، وحسن الظنّ به، ففيها القدوة والأسوة الحسنة، وفيما يأتي ذكرٌ لبعض منها: الحبيب المصطفى النبي ومن أعظم الأمثلة التي تُذكر عنه في حسن ظنّه بربّه، هو مثال هجرته مع صاحبه الصدّيق أبي بكر رضي الله عنه، وكيف ظنّ بالله خيراً، وأنّه ثالثهما في الغار، فكانت النتيجة أن حفظهما الله تعالى، وأيدّه بجنودٍ منه، وأنزل عليه السكينة، ونجّاه من القوم الكافرين.

موسى عليه السّلام: نبي الله الكليم، الذي ردّ على قومه عندما خافوا من فرعون وجنوده أن يدركهم، فقال الرسول عليه السّلام: (كَلَّا إِنَّ مَعِيَ رَبِّي سَيَهْدِينِ)، فجاء التأييد الرباني، فقال الله تعالى: (فَأَوْحَيْنَا إِلَىٰ مُوسَىٰ أَنِ اضْرِب بِّعَصَاكَ الْبَحْرَ فَانفَلَقَ فَكَانَ كُلُّ فِرْقٍ كَالطَّوْدِ الْعَظِيمِ)، فنجّاه الله وقومه، وأغرق الآخرين.

إبراهيم عليه السّلام: الذي ترك زوجته هاجر، وابنه الرضيع إسماعيل -عليه السّلام- بين شعاب مكّة الخاوية حينذاك، إذ لا إنسٌ فيها ولا ماءٌ، وذلك تسليماً منه لأمر الله، وحسن ظنٍّ به، فكان عاقبة ذلك الافتراق، خيرٌ له وللأنام، واجتماعٌ لهم إلى يوم القيامة.

ربيع حسن- الهرم، جيزة

تعليم الأطفال اللغات الأجنبية بلاضوابط.. ضياع للدين والهوية

بقلم: **د. إبراهيم الهدهد**
عضو مجمع البحوث الإسلامية



لاشك أن هناك مخاطر لتعليم اللغة الأجنبية بدون ضوابط على الهوية، وعدوانها على الانتماء للوطن والدين، وبناء أجيال أجسادها على الوطن وهواها خارج الوطن، إعجابها دائما بالثقافة الوافدة، ترددها تيها وفخارا، وتنظر بعين الاحتقار والبغض للغتها الأم وهذا نتاج الاستعمار الحضاري البغيض الذي اتجه إلى احتلال العقول من بعد احتلال الأوطان.

سأذكر مقالتين موجزتين في اللغة العربية كاشفتين عن أهمية العربية ومسيرتها عبر التاريخ ومقاومتها عوادي الزمان وصدها غارات الأعادي، الأولى: مقالة الرافعي في تاريخ آداب العرب: "ما ذلّت لغة شعب إلا ذلّ، ولا انحطّت إلا كان أمره في ذهاب وإدبار".. والثانية للدكتور شوقي ضيف في صحيفة الأهرام: "اللغة العربية أقدم اللغات الحية زمناً وأطولها عمراً، وأكثرها قدرة على تمثل الحضارات السابقة عليها.. ظفرت في العراق باللغتين الآرامية والنبطية، وفي إيران باللغة الفارسية، وفي الشام باللغتين السريانية واليونانية، وفي مصر باللغتين الديموتيقية واليونانية، وفي تونس وما وراءها بالمغرب باللغتين البربرية واللاتينية، وفي الأندلس باللغة الرومانية والأسبانية، وأهل كل هذه البلدان شرقاً وشمالاً وغرباً زايلت لغاتهم ألسنتهم وحلت مكانها العربية، واتخذوها للتعبير عن وجدانهم ومشاعرهم شعراً ونثراً وقادت اللغة العربية العالم حضارياً وأدبياً وعلمياً وفلسفيا طوال ستة قرون من القرن الثامن الميلادي"

يتفق الباحثون على أن مراحل الطفولة تمر بثلاثة مستويات لنمو الطفل

المستوى الأول: 2 – 4 سنوات

المستوى الثاني: 4 – 7 سنوات

المستوى الثالث: 7 – 12 سنة

وهذه المستويات الثلاثة من أخطر المراحل وأهمها في اكتساب أسس المعرفة، وبناء الهوية الوطنية، وقديما قالوا: "التعليم في الصغر كالنقش على الحجر"، فكل مايكون في هذه المراحل يضرب بجذور ثابتة في بناء الشخصية والهوية، وتصعب إزاحته، أو خلخلته،

أثبتت إحدى الدراسات أن السن الطبيعي لإدراك الطفل لهويته القومية تبدأ ببلوغه (7:6) سنوات ويزداد إدراكه بتقدم عمره، أما مفهوم الهوية الثقافية، فإن الهوية كلمة محدثة والهوية في الفلسفة حقيقة الشئ أو الشخص التي تميزه عن غيره، أو هي بطاقة يثبت فيها اسم الشخص وجنسيته ومولده وعمله، وتسمي البطاقة الشخصية

يقول ابن خلدون في المقدمة "إذا تقدمت في اللسان ملكة العجمة صار مقصرا في اللغة العربية، وذلك أن الملكة إذا تقدمت في صناعة بمحل قل أن يجيد صاحبها ملكة أخرى" فهذا يدل على أن تعرض الإنسان في صغره إلى لغة أخرى يضعف اللغة، ولا يرتقى بمستواها إلى مستوى الإتقان.

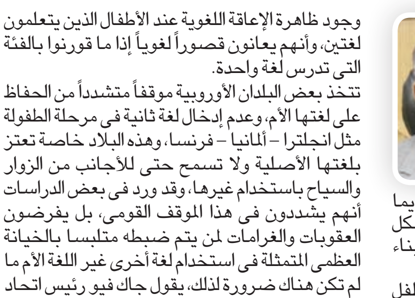
سبق ابن خلدون بقوله هذا الدراسات التي أجريت في مصر والعالم العربي على تأثير تعليم اللغة الأجنبية على اللغة العربية في مراحل التعليم الأولى، وقد أكدت الدراسات التي أجريت في النصف الأول من القرن العشرين على وجود ظاهرة الإعاقة اللغوية عند الأطفال الذين يتعلمون لغتين، وأنهم يعانون قصوراً لغوياً إذا ما قورنوا بالفئة التي تدرس لغة واحدة.

تتخذ بعض البلدان الأوروبية موقفاً متشدداً من الحفاظ على لغتها الأم، وعدم إدخال لغة ثانية في مرحلة الطفولة مثل انجلترا – ألمانيا – فرنسا، وهذه البلاد خاصة تعتز بلغتها الأصلية ولا تسمح حتى للأجانب من الزوار والسياح باستخدام غيرها، وقد ورد في بعض الدراسات أنهم يشددون في هذا الموقف القومي، بل يفرضون العقوبات والغرامات لمن يتم ضبطه متلبسا بالخيانة العظمى المتمثلة في استخدام لغة أخرى غير اللغة الأم ما لم تكن هناك ضرورة لذلك، يقول جاك فيو رئيس اتحاد اللغة الفرنسية: إن بقاء ثقافتنا هو الذي يقع في الخطر إنها قضية حياة أو موت، محذراً من خطورة العولمة ولغتها الرسمية (الإنجليزية) على العقلية الفرنسية، ولغتها في الأساس"

هناك بعض الدول مثل استراليا اشتكت من المادة الإعلامية للتلفزيون الأمريكي علي الأطفال؛ لخطورتها علي فقدان الانتماء، وقد عبرت وزيرة الثقافة الكندية عن انزعاجها من الهيمنة الثقافية الأمريكية، حيث إن 60% من برامج التليفزيون الكندي مستوردة، وأن 90% من الأخلاق ليست كندية، كذلك اشتكت فرنسا من هيمنة اللغة الإنجليزية والتأثير علي الهوية الفرنسية، كما أن الصينيين واليابانيين لم يهملوا لغتهم الأم ولم يجعلوا الثقافة الأمريكية تؤثر في حياتهم الاجتماعية والثقافية، بل احتفظوا بثقافتهم من عادات ولغة وتقاليد، وبذلك ظلوا محافظين علي هويتهم الثقافية .

ما أحوجنا إلى الدعوة الصامتة الصادقة

بقلم: **د.ناجح إبراهيم**



يتصور كثير من الدعاة أن الخطب والمؤتمرات والمحاضرات هى أقوى وسائل الدعوة الإسلامية، لما لها من صوت عالٍ وحضور كثيف من الناس وشهرة للداعية.

ولكن الحقيقة غير ذلك، فهذه الطريقة فى الدعوة أكثر شهرة وأوسع انتشارا، ولكن أثرها فى النفوس ضعيف، فأكثر الكلام يتبخر سريعا من قلب ونفس، بل وعقل المدعو.

أما الدعوة الصامتة فهى أقل شهرة وصيتا، ولكنها أعمق أثرا فى النفس البشرية، فهى تحفر آثارها يوما بعد يوم فى قلب ونفس المدعو لتغيير نفسه وقلبه إلى الأفضل والأحسن تغييرا جذريا، ويكفى أن معظم الصحابة الكبار كانوا من نتاج الدعوة الفردية، فكبار المهاجرين فى مكة كانوا من نتاج دعوة الرسول عليه الصلاة والسلام وكبار الأنصار فى المدينة كانوا من نتاج دعوة صهيب رضى الله عنه.

وعندما كنت صغيرا فى المدرسة الابتدائية كنت أخرج من المدرسة فى الفسحة إلى محل المرحوم خالى، فقلت له أول مرة: إزيك يا خالى قال: الله يسلمك، قلت له: هات تعريفة يا خالى، «والتعريفة هى نصف القرش»، وتوازى الآن نصف جنيه تقريبا، فأعطانى التعريفة ثم انصرفت، وكنت أذهب له فى كل فسحة فأقول له فقط: إزيك يا خالى، فيعطينى التعريفة فى صمت، ثم أنصرف دون أن أتكلم أو حتى أشكره، لقد احترم كبريائى وعزة نفسى رغم طفولتى، فلم يجبرنى أن أطلب فى كل مرة التعريفة. وكان يفعل ذلك مع أخى الأكبر أ. صلاح، فكان يعطيه قرشا كاملا بمجرد السلام عليه بعد الخروج من المدرسة.

وحينما كبرت أدركت أننى أحببت خالى من جراء هذا التصرف البسيط ومن دعوته الصامتة، وكنت كلما تذكرته خاصة وأنا فى المعتقل دعوت له، وقد آليت على نفسى أن أقلده فى هذا الأمر، فما دخلت الشارع الذى أسكن فيه فى بلدتى بالصعيد إلا وأعطيت الأطفال بعض الحلوى أو وزعت عليهم بعض المبالغ المالية البسيطة دون تفرقة بينهم وبين أقاربى من الأطفال.

ثم دارت الأيام دورتها وخرجت من المعتقل بعد سنوات طويلة قاربت 24 عاما، فوجدت رجالا كبارا يسلمون على ويقولون لى: نحن نحبك منذ صغرنا، لأنك كنت تعطينا الحلوى وقرشا لكل واحد وأنت فى كلية الطب، فقلت فى نفسى: سبحان الله، هذا الرجل الغنى الآن تذكر هذه الأشياء البسيطة التى كنت أفعلها معه منذ أكثر من عشرين عاما، وقلت لنفسى: هذه الدعوة الصامتة أعظم أثرا فى القلوب والنفوس من عشرات الدروس والخطب التى أعطيتها، وذلك زادنى عزما على استخدام هذه الوسيلة الجميلة من وسائل الدعوة الصامتة طوال حياتى.

الدعوة الصامتة هو أن تدعو بأخلاقك الكريمة دون أن تتحدث طويلا، الدعوة الصامتة أن تكون إسلاما يمشى على الأرض دون أن تستخدم لسانك، الدعوة الصامتة أن تكرم الضيف إكراما شديدا دون أن تحدثه طويلا وكثيرا عن الإسلام، أو أن تريد أن تضمه إلى جماعتك.

الدعوة الصامتة هى التى أشارت إليها الصديقة العبقرية السيدة خديجة رضى الله عنها وهى تطمئن رسول الله صلى الله عليه وسلم حينما جاء خائفا من الوحى وهو يرتجف قائلا: «زملونى زملونى، دثرونى دثرونى». فقالت له بعبقريتها: إنك لتصل الرحم وتكسب المعدوم وتقرى الضيف وتعين على نوائب الدهر»، وكأن الذى يفعل ذلك لن يصيبه مكروه، إنها الدعوة الصامتة.

إنه يفعل كل هذه الخيرات فى صمت ودون ضجيج، وبغير من ولا أذى، ودون فخر أو استعلاء على الآخرين.

كان لى صديق أثير اسمه الشيخ حسين عيسى- رحمه الله- ظل عامين يعمل فى إحدى شركات الاتصالات فى دولة عربية وكان يعمل معه هندي من السيخ، لم يحدثه المرحوم حسين عامين كاملين عن الإسلام، وإنما أراه الإسلام كقدوة وأسوة ونموذج، أراه الإسلام يمشى على الأرض، ويتحرك فى الحياة فى صورته البشرية، فما كان من الهندي إلا أن أسلم مبررا إسلامه بذلك النموذج الفذ الذى رآه ممثلا للإسلام، إنها الدعوة الصامتة التى لا يحسنها أكثرنا، لأننا نهوى الميكرفون، ودعوة الميكرفون صاخبة مستعلية، ولكنها قليلة الأثر فى النفوس والقلوب.

الرأي

إعداد: مصطفى ياسين

قراءة جديدة لذكرى الإسراء والمعراج في عصر الميتافيرس "

بقلم الشيخ: **أحمد ربيع الأزهري**



رحلة الإسـراء والمعراج ليست حدثًا عاديًا في تاريخ الإسلام، بل هو حدث فـارق يـؤرخ به للصديقين من أهل الإيمان، وكلما حلت ذكرى الإسـراء والمعراج استدعى العقل الجمعيُّ للأمةِ المحمدية اصطفافُ الأنبياء خلف رسـول الله – صلى الله عليه وسلم - وتشابكِ أيـادي المهاجرين والأنـصـار حـول رسـول الله - صلى الله عليه وسلم- ليدركوا أن قوتهم في وحدتهم وأن كلمة التوحيد التي جمعت الأنبياء خلف رسـول الله - صلى الله عليه وسلم- يجب أن تقرن بوحدة الكلمة كما فعل المهاجرون والأنـصـار، وفي الحقبة الأخيرة من تاريخ المسلمين أصبحنا في أمس الحاجة لهذه المعاني مع كثرة التحديات التي تحيط بأمتنا من كل جانب خاصة التحدي القيمي والحفاظ على الهُوية في عصر "ميتافيرس Metaverse" "

الـذي سوف يُحولنا إلى أرقـام خلف الشاشات، ويحول عقولنا إلى أكوادٍ، وأجسادِنا إلى "الهولوجرام"، يتلاعبون بنا كقطع الشطرنج، ويحـولوننا إلى مسوخ منزوعة المبادئ والقيم، وعاجزة عن التفكير والإبـداع، لذلك وجب علينا ونحن نحتفي بذكرى الإسـراء والمعراج في هذا العصر أن نستقي من ذاك الحدث العظيم قيما ومبادئ ورؤى لتنير عقولِنا وتقوي أجسادِنا حتى لا يحوّلوها إلى أشباح إلكترونية يأكلها الخمول والكسل والهذيان في عالم الحقيقة.

ومن أهم رسائل رحلة الإسراء والمعراج لنا في عصر الميتافيرس:

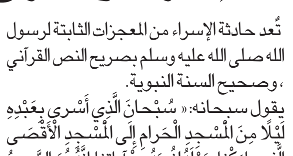
- أن معطيات هذا العصر في جانبها الإيجابي تثبت مما لا يـدع مجالاً للشك بحدوث هذه الرحلة المباركة واجتماع النبي – صلى الله عليه وسلم - بالأنبياء روحا وجسدا..إلخ، وبل وترد على منكريها، فالإنسان المخلوق الضعيف المفتقر يستطيع أن ينقلك بطائراته من مكة إلى القدس ويعود بك من القدس إلـى مكة في ساعات معدودة، كما أن تقنيات "الميتافيرس" تجعل العديد من الأشـخاص في كل بقاع العالم يعقدون اجتماعا على طاولة واحـدة بعدما حولت تفصيل أجسادهم من عالم الحقيقة إلى عالم افتراضي، بل إن التطبيقات الحديثة تجعلك تتجول في أروقـة المسجد الأقصى وتشاهد كل جنباته وتعطيك تفصيلات دقيقة عن كل ركـن فيه وأنت في أي مكان في العالم، فإذا كان هذا شأن الصنعة وهو الإنسان؛ فما بالكم بالصانع القدير المتعال سبحانه وتعالى؟! ومع أننا من تلك المدرسة التي لا تلهث وراء كل منتج معرفي جديد أو نظرية علمية مستحدثة لنقول بأن هذا موجود في القرآن أو السنة، كما أنني لا أريد أن أبرهن على صدق وقوع الإسراء والمعراج بشواهد علمية وإلا انتفى الإعجاز الذي هو خرق لكل المعطيات المادية والعلمية بل والكونية، وإنما الهدف التدليل أكثر على قدرة الله وإعجازه في صنعته التي تسمى "الإنسان" وليس العكس، كما أننا نلفت النظر - لمن لا ينظرون إلا بنظارات غيرهم- إلى أن من الجوانب المشرقة في هذا العصر إثبات صدق الرسالة المحمدية وكل ما جاء في القرآن الكريم مع كل تجل لحقيقةٍ علمية وليس لنظرية علميةٍ يصل إليها الإنسان.

- إن عصر "الميتافيرس" الذي تخطى فيه الإنسانُ القيمَ الأخلاقية بل والدينية الضابطة للعلاقات، خاصة في بناء منظومة الأسـرة، حتى رأينا منصات هـذا العصر على الإنـتـرنـت تصنع محتوى لا أستطيع أن أنعته بالفن أو الإبـداع يدعو للفجور وينشر الشذوذ ويحارب ثقافة العفة ويدعو للإباحية ويستهين بالخيانة، بل وصل أن يُخلع الـرداء السـاتر للعفة ليلقى في وجهة المجتمع ليكشف الوجه القبيح لأدعياء الفن وحاملي مشعل الثقافة؟! بل وصـل المخطط الخطير قيام أكبر شركة في العالم لصناعة أفلام الكرتون للأطفال تقوم بتمرير شـخصيات مثلية في أفلامها وتنشرها في بلداننا العربية والإسلامية لتعيد برمجة عقول صغارنا على ثقافة الشذوذ والإباحية ليصنع جيل منزوع الهوية الإسلامية والعربية، يستوجب علينا

وللحديث بقية في العدد القادم

إحياء القيم

الإنسان الذي يتربي علي القيم منذ نشأته، فإنه يكون صالحاً ونافعاً في مجتمعه، فالقيم هي البناء الشخصي الذي ينشأ داخل الإنسان من خلال تجاربه الحياتية، فإذا ماوُجه الإنسان في كل فعل من أفعاله نحو القيم التي تُعلي جانب الخير، فإن تجاربه الحياتية تسير بشكلٍ متزنٍ نحو نفع نفسه أولاً ونحو النفع العام ثانياً، وهذه القيم تتمثل في جوانب عدة منها اجتماعية واقتصادية ، ودينية وجمالية، لكن أعظم القيم التي تكون وازعاً لضمير الإنسان في فعل الخير هي القيم الدينية، فهو يعفو عمن ظلمه ابتغاء وجه الله عز وجل ، وقد يكون قادراً على أخذ حقه لكنه يُعلي قيمة العفو لهدف أسمي وغاية عالية وهي مرضات ربه، ولقد كان نبينا صلى الله عليه وسلم يربي أصحابه تربية تعتمد علي إعلاء كل قيمة فاضلة ،رباهم علي حسن التعامل مع جميع الناس مسلمهم وكافرهم ،غنيهم وفقيرهم، وهذه تربية تغرس في الأمة ،أن القرب من الله بالعبادة والطاعة ،لابد أن يكون مقروناً بحسن التعامل مع الناس، وإلا فقدت العبادة والطاعة نفعها علي صاحبها ،وهذا مانراه من توجيه النبي لفعل المرأة التي ذكروا للنبي من كثرة عبادتها ،إلا أنها تؤذي جيرانها بلسانها فقال، هي في النار، وذكروا له إمرأة أخري قليلة العبادة ،لكنها لاتؤذي أحداً فقال، هي في الجنة،فما الفائدة من إنسان قريب من الله بمفهومه هو ،لكنه يؤذي جيرانه ،ويتجشم علي خلق الله،وليس بشوش الوجه ،أو إنسان آخر يكنز المال ،ولاينفق منه نفعاً للناس،أو إنسان لايتعامل مع والديه أو مع من يعول برفق، لذا فإن المقصد من إحياء القيم أن تحيا علي غرار ما أحياه الإمام الغزالي في كتابه إحياء علوم الدين ،فإحياء القيم إحياء للفهم الصحيح لمراد الله من خلقه .



د. محمد أشرف
عضو لجنة الفتوي بالأزهر
دكتوراه فلسفة الأديان في الفكر الغربي

الإسراء والمعراج.. ومظاهر التكريم للنبي الكريم

بقلم: **د. عصمت رضوان**
وكيل كلية اللغة العربية للدراسات العليا والبحوث



تُعد حادثة الإسراء من المعجزات الثابتة لرسول الله صلى الله عليه وسلم بصريح النص القرآني ،وصحيح السنة النبوية.

يقول سبحانه: « سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ لَيْلًا مِنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى الَّذِي بَارَكْنَا حَوْلَهُ لِنُرِيَهُ مِنْ آيَاتِنَا إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ » الإسراء :(1).

كما أشار القرآن الكريم إلى رحلة المعراج في مطلع سورة النجم. قال تعالى: «وَلَقَدْ رَآهُ نَزْلَةً أُخْرَى * عِنْدَ سِدْرَةِ الْمُنْتَهَى * عِنْدَهَا جَنَّةُ الْمَأْوَى * إِذْ يَغْشَى السِّدْرَةَ مَا يَغْشَى * مَا زَاغَ الْبَصَرُ وَمَا طَغَى * لَقَدْ رَأَى مِنْ آيَاتِ رَبِّهِ الْكُبْرَى » النجم (13- 18).

وقد تظاهرت على ثبوت رحلة الإسراء والمعراج الروايات المتكاثرة في كتب الحديث المشهورة، وكتب السيرة الموثوق بها.

وقد كانت هذه الرحلة النبوية الميمونة تكريما لشخصه صلى الله عليه وسلم، وتشريفا له عليه أفضل الصلاةوالسلام ، ومن مظاهر هذا التكريم والتشريف:

_ الحادثة تسرية عن الحزن وتعويض عن الفقد :

إن حادثة الإسراء والمعراج كانت تكريما وتشريفا للنبي صلى الله عليه وسلم لأنها جاءت تسرية له عما ناله من الأذى والحزن في سبيل تبليغ الدعوة، وقد وقعت الحادثة بعد وفاة السيدة خديجة ووفاة أبي طالب وكلاهما كانا نصيرا للنبي ومدافعا عنه، فالسيدة خديجة كانت نعم الزوجة التي تدافع عن زوجها وتواسيه وتؤنسه وتقويه داخل البيت، وكان أبوطالب عم النبي نعم المدافع عنه خارج البيت، وبعد موتهما اشتد أذى المشركين للرسول وتسلطهم عليه وجحودهم لدعوته مما جعله يذهب إلى الطائف ليطلب منهم الوقوف الى جانب الحق والدخول في الإسلام، إلا انه قوبل منهم بأسوأ استقبال، فجلس في طريق عودته من الطائف تحت بستان لأحدهم يدعو الله ويقول: «اللهم إني أشكو إليك ضعف قوتي وقلة حيلتي، وهواني على الناس، يا أرحم الراحمين أنت رب المستضعفين وأنت ربي، إلى من تكلني إلى بعيد يتجهمني أم إلى عدو ملكته أمري، إن لم يكن بك غضب علي فلا أبالي...».

ومن هناك كان حادث الإسراء والمعراج خلال تلك الأيام الشديدة التي حلت بالرسول تكريما وتشريفا وتسلية وتسرية عن قلبه، فكان الله يقول لنبيه: يا محمد لئن ضاقت عليك الأرض فلن تضيق عليك السماء.

_ التكريم بالوصف بالعبودية:

وصف القرآن الكريم النبي صلى الله عليه وسلم في سورة الإسراء بالعبودية (سبحان الذي أسرى بعبده) ، والوصف بها هو درجة عظمى من درجات التكريم.

قال الإمام القرطبي: (لو كان للنبي صلى الله عليه وسلم اسمٌ أشرفُ منه، لسمَّاه به في تلك الحالة العليَّة، لَمَّا رفعه الله تعالى إلى حضرته السَّنية، وأرقاه فوق الكواكب العُلوية).

_ التكريم بوقوع الإسراء ليلا :

وفي هذا لون من التكريم أشار إليه العلماء بقولهم: (وإنما أسرى به صلى الله عليه وسلم ليلاً لمزيد الاحتفال به عليه الصلاة والسلام فإن الليل وقت الخلوة والاختصاص ومجالسة الملوك، ولا يكاد يدعو الملك لحضرته ليلاً إلا من هو خاص عنده وقد أكرم الله تعالى فيه قوماً من أنبيائه عليهم السلام بأنواع الكرامات وهو كالأصل للنهار ، وأيضاً الاهتداء فيه للمقصد أبلغ من الاهتداء في النهار).

وقال ابن الجوزي في ذلك : (إن النبي صلى الله عليه وسلم سراج والسراج لا يوقد إلا ليلاً ، وهو صلى الله عليه وسلم بدر، ومسير البدر لا يكون إلا في الظُلَم).

_ التكريم باصطفاء الوسائل والمراكب :

اصطفى الله تبارك وتعالى لنبيه صلى الله عليه وسلم في رحلة الإسراء والمعراج وسائل الرحلة ومراكبها ، وأشهر هذه الوسائل البراق تلكم الدابة النورانية العجيبة.

وقد ذكر العلائي في تفسيره أنه كان للنبي عليه الصلاة والسلام ليلة الإسراء خمسة مراكب ، الأول : البراق من مكة إلى بيت المقدس ، الثاني :المعراج من بيت المقدس إلى السماء الدنيا ، الثالث :أجنحة الملائكة من السماء الدنيا إلى السماء السابعة ، الرابع : جناح جبريل عليه السلام من السماء السابعة إلى سدرة المنتهى ،الخامس : الرفرف من السماء السابعة إلى قاب قوسين.

_ مجيء جبريل لمصاحبة البراق ، وفي هذا تشريف لحضرة المصطفى ، والاحتفاء به صلى الله عليه وسلم .

_ صلاته صلى الله عليه وسلم بالأنبياء والمرسلين إماما : قال القاضي زكريا في «شرح الروض » ، والحكمة في ذلك أن يظهر أنه إمام الكل عليه الصلاة والسلام.

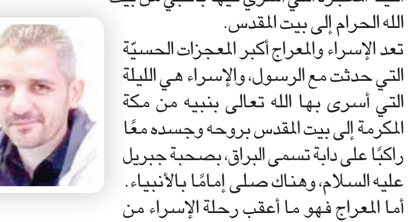
وجاء في رواية أنه عليه الصلاة والسلام صلى في كل سماء ركعتين يؤم أملاكها ، وهذا أيضا تكريم آخر له عليه أفضل الصلاة وأتم التسليم.

_ التكريم باستقبال الأنبياء له صلى الله عليه وسلم في السماوات السبع.

_التكريم بصعوده صلى الله عليه وسلم

آمال وآلام

بقلم: **جمال سالم**



ماذا بعد العدل الدولية؟!

بعد أن طلبت محكمة العدل الدولية، التابعة للأمم المتحدة، من إسرائيل، في حكمها التاريخي، منع ومعاقبة التحريض على الإبـادة الجماعية ضد الفلسطينيين، وذلك ضمن حكمها الابتدائي بشأن الدعوى القضائية التي رفعتها جنوب أفريقيا على إسرائيل وتتهمها فيها بارتكاب «إبادة جماعية» في قطاع غزة، دون أن تأمر بوقف إطلاق النار كما طلبت جنوب أفريقيا! ماذا يجب على العرب والمسلمين فعله بعد ان أحرجتهم جنوب أفريقيا التي عاني شعبها من مرارة الفصل العنصري قرون طويلة؟

يجب على العرب والمسلمين حكاما وشعوبا علاج مواطن الضعف الحالية التي شجعت عليهم العالم وكأنهم يروننا «أمة ميتة» ولن تقوم لها قائمة، ولكن التاريخ والواقع يؤكد أننا أمة قد تحتضر ولكنها لا ولن تموت، لو رجعنا إلى وضع أمتنا العربية والإسلامية خلال فترة الحروب الصليبية والتتارية لوجدنا أن أوضاعها كانت أكثر سوءا من الآن بمراحل، حتى أن بعض حكام المسلمين والعرب يتحالفون مع التتار والصليبيين ضد إخوانهم العرب والمسلمين! وكانت المرأة التتارية تدخل القرية العربية والمسلمة فتستصف لها الرجال حتى تقطع رؤسهم! بسبب الضُعفَّ والرعب الذي غرسه التتار في النفوس بسبب القتل والحرق والتدمير! أو سياسة «الأرض المحروقة» كما يطلق عليها العسكريون!

لو رجع العرب والمسلمون إلى تعاليم دينهم لوجدوا فيها المخرج، ولأنجبت أمتنا نساخ جديدة من «صلاح الدين الأيوبي» الذي قاد معركة «حطين» ضد الصليبيين، وكذلك القائد سيف الدين قطز في معركة «عين جالوت» ضد التتار، ونحن والحمد لله، لم نصل من السوء والضعف مثلما كان الوضع فترة الحروب الصليبية والتتارية.

ألم يحذرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم من أن نكون «أمة كغثاء السيل» وشخص لنا المرض والعلاج حين قال: «يُوشِك الأمم أن تداعى عليكم، كما تداعى الأكلة إلى قصعتها. فقال قائل: ومن قلة نحن يومئذ؟ قال: بل أنتم يومئذٍ كثير، ولكنكم غثاء كغثاء السيل، ولينزعن الله من صدور عدوكم المهابة منكم، وليقذفن الله في قلوبكم الوَهْن. فقال قائل: يا رسول الله، وما الوَهْن؟ قال: حب الدنيا وكراهية الموت».

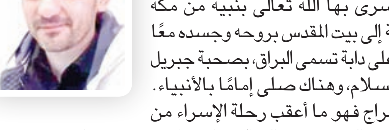
ألم يقل ربنا سبحانه وتعالى:» وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا». وقال:» وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلَا تَنَازَعُوا فَتَفْشَلُوا وَتَذْهَبَ رِيحُكُمْ وَاصْبِرُوا إِنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ».

واجب حكّام وحكماء الأمة وضع خريطة طريق لعلاج امراض الأمة حتى تدافع عن قضاياها بدلا من انتظار غيرها للدفاع عنها، وعليهم وضع استراتيجية للعلاج وهذا ليس مستحيلا إذا خلصت النوايا، وتم تقديم مصالح الشعوب على المصالح الشخصية.

كلمات باقية:

يقول الله تعالى:» إِنَّ اللَّهَ لَا يُغَيِّرُ مَا بِقَوْمٍ حَتَّىٰ يُغَيِّرُوا مَا بِأَنفُسِهِمْ».

الإعلام الرقمي في ظل التطورات المتسارعة والنهضة المعلوماتية



أصبح الإعلام أحد الأزرع المهمة والفريدة في فنون الإتصال والإعلام ،ويُعد أحد الفروع الرئيسة للنشاط الإعلامي –بصورة عامة– هو الإعلام الرقمي الذي يهتم بقضايا التسويق والتكنولوجيا والاتصال، وهو إعلام واقعي يعمل على تحقيق غايات تنموية في مجالات التحول الرقمي وفنون الاتصال، وبالإضافة إلى ذلك فهو مرتبط بالنواحي الاقتصادية والسياسية والاجتماعية والتربوية والثقافية، ويعتمد على السرعة والصدق والصراحة والوضوح في التعامل مع أفراد المجتمع.

لا شك أن الإعلام الرقمي من أهم التوجهات العالمية في مجال الإعلام؛ حيث يهدف إلى القدرة على التعامل مع تقنيات التحول الرقمي وبرامج الحاسوب، بالإضافة إلى القدرة على تدقيق المشكلات وحلها بأسلوب علمي، ومن ثم يهدف إلى القدرة على العمل في مجال التحول الرقمي وتقنياته بكفاءة ومهارة عالية.

ويأتي هذا بعد أن أصبحت الأداة الإعلامية هي الوسيلة ذات التأثير الأكثر انتشارًا خلال الأعوام الماضية، وقد فتح النمو المتسارع لوسائل الاتصال - وكذلك التوسع الكبير في استخدامه - آفاقًا جديدة، زاد من حرية الوصول إلى المعرفة وإلى خلْق بيئة ثقافية واجتماعية جديدة.

وفي الوقت نفسه انعكس ذلك النمو على الإذاعة والصحف والتلفزيون والسينما، وتفرعت عنها وسائل الاتصال المحلية أو الصغيرة التي تم دمجها مع قنوات الاتصال الشخصي التقليدية؛ حتى صارت معًا أداة لمساعدة وسائل الاتصال الأخرى في مجال التطوير والمستحدثات الجديدة.

والهدف الأسمى للإعلام الرقمي هو الاتصال والتنمية الثقافية كمًا وكيفًا؛ بحيث تكون في النهاية عنصر أساس في تحديث قواعد الإدراك للواقع الاجتماعي؛ بحيث تحقق درجة استقلالية الفرد، والاتصال بالآخرين، والمشاركة الفضلى في المجتمع.

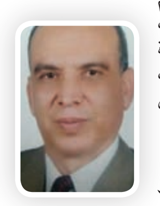
إن الجهود الاتصالية التي هي أداة من أدوات الإعلام تعبر عن حاجة ماسة للحراك التنموي في مجال الذكاء الاصطناعي والتحول الرقمي، إذ إن التطورات التكنولوجية الهائلة والمتسارعة التي يشهدها العالم تنادي بضرورة فهْم طبيعة التطور السريع للعالم، ومن المتعارف عليه أن التحول الرقمي أساس الثورة الصناعية الرابعة، حتى أصبح التحول الرقمي في الإعلام واقعًا معاشًا في الدول المتقدمة التي دخلت بالفعل عصر الإعلام عبر المنصات الرقمية، وأصبحت تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي جزءًا رئيسًا في الطفرة التي يشهدها الإعلام المعاصر.

ويبقى التصارع في النظرة بين التحول الرقمي واستخدام الذكاء الاصطناعي في مجال الإعلام الرقمي، وبين الإعلام التقليدي، وكذلك بين العنصر البشري - وهو الطابع المميز للعمل الصحفي والإعلامي - وبين التكنولوجيا الرقمية والذكاء الاصطناعي، ولكن الدراسات الحديثة تقرر أن - العنصر البشري سيظل لسنوات مقبلة هو المحرك الأساس في العمل الإعلامي، وسوف يعتمد إعلام المستقبل على عمل الصحفيين والإعلاميين جنبًا إلى جنب مع الآلات الذكية، وهو ما يتطلب جهدًا مضاعفًا للإفادة المطلوبة من الإعلام الرقمي وفنون الاتصال الإعلامي؛ لتقديم منتج يسير جنبًا إلى جنب مع التطورات السريعة في العالم.

د. راندا رزق
استاذ الإعلام. جامعة القاهرة

كلام من القلب

بقلم: **أحمد شعبان**

مُعجزة الإسراء والمعراج

كل عـام والأمـة الإسـلامية بخيـر، مـع اقتراب أعظم رحلة في تاريخ البشرية، وأكبـر معجزة من معجزات النبي صلى الله عليه وسلم، ذكرى رحلة الإسراء والمعراج، عندما أسرى بالنبي الكريم ليلا من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى، ثم العروج به إلى السماوات السبع فما فوقها، حيث قال الله تعالى: "سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَىٰ بِعَبْدِهِ لَيْلًا مِّنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى الَّذِي بَارَكْنَا حَوْلَهُ".

هذه الرحلة المعجزة التي عايش فيها أطهر خلق الله أسعد اللحظات إلى قلبه حينما تشرف بلقاء الله عـز وجـل ووقـف بـين يديـه يناجيـه، حتـى تصاغرت أمام عينيـه كل الأهوال التي عايشـها، وكل المصاعب التـي مـرت بـه.

فـي هـذه الرحلـة العظيمـة أوحـى اللـه إلـى عبـده ونبيـه مـا أوحـى، وكان ممـا أعطـاه خواتيـم سـورة البقرة، وغفـران كبائر الذنوب لأهـل التوحيد الذيـن لـم يخلطـوا إيمانهـم بشـرك، وفـرض عليـه- صلـى اللـه عليـه وسـلم- وعلـى أمتـه الصلـوات الخمـس. وكانـت هـذه الرحلـة العظيمـة تثبيتـا لقلـب النبـي وإعلامـه بـأن اللـه معـه، وكأن اللـه تعالـى يريـد أن يسـرِّى علـى قلـب نبيـّه الكريـم، ويثبـت لـه أن قـدرة اللـه تعالـى فـوق أعدائـه، وأنـه إذ لـم تتسـع الأرض لـه فـإن مكانـه فـي السـماء تكريمـاً وشـرفاً لقـدره.

احتفالنا بهذه الرحلة المباركة، يجب أن يكون بتذكر سيرة نبينا الكريم، والاقتداء بسنّته واتّباع ما جاء به والامتناع عما نهى عنه، وأن نتّعظ من المشـاهد التـي رآهـا النبـي الكريـم خـلال رحلتـه المباركـة.

ومعجـزة الإسـراء والمعـراج مـن مُعجـزات النبـي المُتواتـرة، والثَّابتـة بنـص القـرآن الكريـم وأحاديـث السُّـنة النَّبويـة المُطهّـرة وبإجمـاع المسـلمين مـن العلمـاء والفقهـاء علـى مـر العصـور.

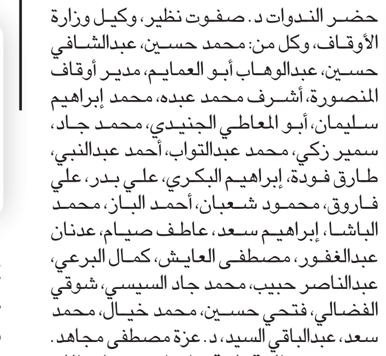
ويجب علينا ونحـن نحتفـل بهـذه الرحلـة العظيمـة؛ أن نبتعـد عـن الكـذب والنفـاق الرخيـص والغيبـة والنميمـة والظلـم وتجنـب المحرمـات، ونتقـرّب إلـى اللـه تعالـى بالمواظبـة علـى الصـلاة التـى فرضـت فـى هـذه الرحلـة حتـى ينجينـا اللـه ممـا نحـن فيـه مـن أزمـات وصراعـات.

كما يجب أيضـاً أن نحـذر مـن الانتهـاكات والجرائـم التـي يرتكبهـا الكيـان الصهيونـي المحتـل للأراضـي الفلسـطينية بحـق الشـعب الفلسـطيني فـي قطـاع غـزة والضفـة الغربيـة مـن جرائـم إبـادة جماعيـة، بالإضافـة إلـى الجرائـم التـي ترتكبهـا القـوات الإسـرائيلية والمسـتوطنون المتطرفـون بحـق المسـجد الأقصـى المبـارك، وأعمـال الحفـر والتنقيـب فـى محيـط المسـجد الأقصـى بحجـة البحـث عـن هيكـل سـليمان المزعـوم، وهـم يخفـون سـرا نيتهـم الخبيثـة لهـدم الأقصـى.

ندعـو اللـه تعالـى بحـق هـذا الشـهر الفضيـل، أن ينتقـم مـن الصهاينـة الملاعيـن، الذيـن يرتكبـون أحقـر جريمـة فـي العالـم، جريمـة الإبـادة الجماعيـة للشـعب الفلسـطيني صاحـب الأرض.

ashaban1969@yahoo.com

أربع من السنة.. لعلاج الوسوسة

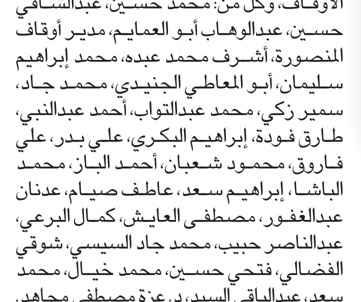


أن يقول: (آمنت بالله)، أو كما في الرواية الأخرى يزيد: "ورسله" (آمنت بالله ورسله)،ويدخل في ذلك -آمنت بالله- أيضا الروايات الأخرى: أن يقول: (الله الصمد)، (الله أحد)، (الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا أحد)؛ أو ما جاء عن ابن عباس: (هو الأول والآخر والظاهر والباطن وهو بكل شيء عليم)المقصود ليس بأن تُقال قولا مجردا باللسان، وإنما المقصود بها: أن يُجدد هذا الإيمان في القلب، لأنّ هذا الإيمان هو الطارد بإذن الله -سبحانه وتعالى- للوسوسة المُقاوم لها.

أن يستعيذ بالله من الشيطان، كما قال عليه الصلاة والسلام: (فليستعذ بالله) أيْ من الشيطان الذي يُلقي هذه الوسوسة، لأن الشيطان هو من يُلقي هذه الوساوس في القلب،وهذا تجفيف لمنبع هذه الوسوسة ومورِدها على النفس، (يستعيذ بالله من الشيطان الرجيم). يتفل عن يساره ثلاثا، وهذا تابع للإستعاذة ومقاومة الشيطان، يستعيذ بالله من الشيطان ويتفل عن يساره ثلاثا. أن ينتهي عن الإسترسال في ذلك، قال: (ولينته): يعني يكف نفسه عن أن تسترسل مع هذه الوساوس التي أُلقِيت في النفس. جاء في حديث عائشة -رضي الله عنها- في تمامه قال: (فإنّ ذلك يُذهِبُ عنه).

هانى محمد عطية
خطيب مسجد نادى ضباط القوات المسلحة، القليوبية

ماذا نتعلم من الإسراء والمعراج؟



تحتفل الأمة الإسلامية ذكرى الإسراء والمعراج، وهي الليلة المعجزة التي أسري فيها بالنبي من بيت الله الحرام إلى بيت المقدس.

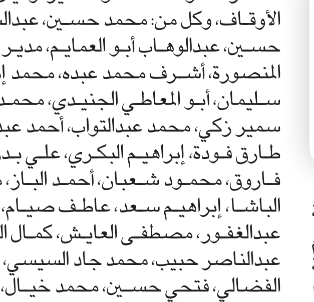
تعد الإسراء والمعراج أكبر المعجزات الحسيّة التي حدثت مع الرسول، والإسراء هي الليلة التي أسرى بها الله تعالى بنبيه من مكة المكرمة إلى بيت المقدس بروحه وجسده معًا راكبًا على دابة تسمى البراق، بصحبة جبريل عليه السلام، وهناك صلى إمامًا بالأنبياء.

أما المعراج فهو ما أعقب رحلة الإسراء من الصعود بالنبي محمد إلى السماء، وظل يصعد فيها حتى وصل إلى السماء السابعة، وهناك رُفع إلى سدرة المنتهى وبعدها إلى البيت المعمور.

من أهم فضائل ذكرى الإسراء والمعراج والدروس المستفادة من الليلة المعجزة هي: نقطة تحول في طريق الدعوة إلى الله، إثبات نبوة النبي وصدقها، جزاء صبر رسول الله وثباته على الكفار وأيضا دعم نفسي للنبي بعد وفاة زوجته خديجة، وعمه أبو طالب، تكريم لسيدنا محمد باطلاعه على الغيب الذي لا يعلمه أحد إلا الله، إثبات أن النبي هو خاتم الأنبياء بعدما صلى بهم إماما، كشفت مكانة النبي التي لم يحظَ بها أحد من أهل السماوات والأرض، تقديس ورفع مكانة المسجد الأقصى.

أحمد إمام- قها، قليوبية

حياة كريمة



نحن في قرية كفر الحطبة، مركز ومدينة شربين، الدقهلية، نطلب من الرئيس عبد الفتاح السيسي في المرحلة القادمة مواصلة المبادرة الرئاسية (حياة كريمة) لتحسين مستوى المعيشة للفئات المجتمعية الاكثر احتياجا على مستوى الدولة ومنها قريتنا كفر الحطبة، مثل الرعاية الصحية اللائقة وتقديم الخدمات الطبية الضرورية والاهتمام بمحطة القطار لانها تحتاج الى تجديد وتطوير وزيادة عدد الرحلات وكذلك الاهتمام بمركز الشباب لان له دور فعال في تنمية القدرات واكتشاف مواهب الشباب وتشجيعهم على الابتكار وذلك يعتبر استثمارا في تنمية الانسان المصري بالاضافة الى انه لدينا الكثير من الاسر الاكثر احتياجا في التجمعات الريفية منهم كبار السن والمرضى وذوي الهمم والنساء المعيلات ونتمنى التوفيق لقيادتنا الحكيمة في المرحلة القادمة باذن الله تعالى.

احمد محمد شوقي الديسطي-وكفر الحطبة، شربين، الدقهلية

كيف ننصر غزة؟



سؤال: ما الذي يمكنني فعله لنصرة غزة؟

هذا سؤال لا يسأله إلا قلب رحيم ولا يتوصل إلى إجابته وتحقيق تلك الإجابة إلا قلب صادق. لتعلم أولًا أن نصرة المسلمين من الدين الواجب على كل مسلم والتفاوت يكون بحسب الاستطاعة. فهناك النصرة الميدانية العسكرية والجهاد والنصرة بالمال والنصرة بالعمل، والنصرة بالكلمة والقلم والنصرة بالعلم والتعريف بالحق ، والنصرة بالدعاء، والنصرة بتحقيق دين الله في نفوسنا وأهلنا من ترك المحرمات والمعاصي وفعل الخيرات والطاعات، ولا تستهن بأي نوع منها فكلها مهمة وتقلب الموازين وتقوي صفوف المسلمين. متى سيفهم أبناء هذه الأمّة، أنّ نصرة غزّة وفلسطين لا تكون بمعصية! لا تكون باختلاط، وسفور، وتبرّج لا تكون برفع أعلامٍ، وأغانٍ، ورقص! إنّما النُّصرة بالتّوبة، بالدّعاء

السعيد عبده بيومى الباز

قوافل النور الثقافية تجوب مساجد الدقهلية

تحت رعاية د. مختار جمعة، وزير الأوقاف، تم تنفيذ قافلة النور الثقافية بمساجد محافظة الدقهلية وأشهرها مسجدي النصر والشيخ حسنين، شارك فيها 250 عالما من الأوقاف.

شملت القوافل ندوات ومحاضرات وابتهالات دينية ومدائح نبوية عقدت بعد صلاة الجمعة مباشرة ونالت إعجاب المصلّين، وتم توزيع شهادات التقدير، وبعض إصدارات الوزارة من الكتب على الطلاب المتميزين في حفظ القرآن والبحوث والمقالات عن حياة الرسول.

تهدف القوافل للرد على تساؤلات الشباب والطلائع حول بعض القضايا المتعلقة بالقرآن والسنة والقضايا الاجتماعية الكبرى خاصة أن ثقافة البناء في حاجة إلى من يربط وحداتها ببعض ويجعل منها جسما واحدا وأهمية العمل بها لأنه لم يقم المنهج النبوي على العلم فقط بل بضرورة العمل به، ولا نجاح لغاية الاستخلاف في الأرض وحكمته إلا به محوطا مدفوعا بالفعل والفهم والعلم ومكارم الأخلاق.






د. صفوت نظير



أبوالعمايم

حضر الندوات د. صفوت نظير، وكيل وزارة الأوقاف، وكل من: محمد حسين، عبدالشافي حسين، عبدالوهاب أبو العمايم، مدير أوقاف المنصورة، أشرف محمد عبده، محمد إبراهيم سليمان، أبو المعاطي الجنيدي، محمد جاد، سمير زكي، محمد عبدالتواب، أحمد عبدالنبي، طارق فودة، إبراهيم البكري، علي بدر، علي فاروق، محمود شعبان، أحمد الباز، محمد الباشا، إبراهيم سعد، عاطف صيام، عدنان عبدالغفور، مصطفى العايش، كمال البرعي، عبدالناصر حبيب، محمد جاد السيسي، شوقي الفضالي، فتحي حسين، محمد خيال، محمد سعد، عبدالباقي السيد، د. عزة مصطفى مجاهد.

الدقهلية – إبراهيم جاب الله

الأشهر الحرم



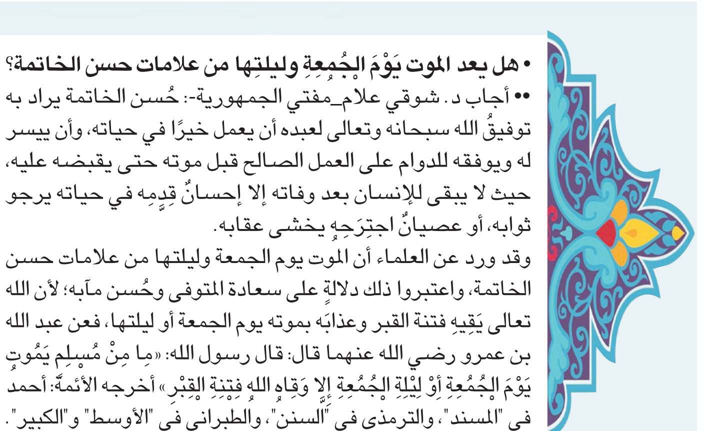
سُمِّيَت الأشهر الحرُم بهذا الاسم لزيادة حرمتها، وعِظَم الذنب فيها، ولأن الله سبحانه وتعالى حرَّم فيها القتال، فقال تعالى: «يَسْأَلُونَكَ عَنِ الشَّهْرِ الْحَرَامِ قِتَالٍ فِيهِ قُلْ قِتَالٌ فِيهِ كَبِيرٌ...». [البقرة: 217] وقد بيَّنَها رسولُ اللهِ فيما أخرجه البخاري عن أَبي بَكْرَةَ نُفَيْعِ بنِ الحارثِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، أنه قَالَ: «ألا إنَّ الزمانَ قد استدار كهيئتِه يومَ خلق اللهُ السماواتِ والأرضَ، السنةُ اثنا عشرَ شهرًا، منها أربعةٌ حُرُمٌ، ثلاثةٌ مُتوالياتٌ: ذو القعدةِ، وذو الحجةِ، والمحرم، ورجبُ مضرَ الذي بين جمادى وشعبانَ».

علي محمود شهاب الدين خطيب بأوقاف الدقهلية

C
M
Y
K

اسألوا فضيلة المفتى

هل الوفاة يوم الجمعة.. من حسن الخاتمة؟



• هل يعد الموت يَوْمَ الْجُمُعَةِ وليلتِها من علامات حسن الخاتمة؟

•• أجاب د. شوقي علام_مفتي الجمهورية-: حُسن الخاتمة يراد به توفيقُ الله سبحانه وتعالى لعبده أن يعمل خيرًا في حياته، وأن ييسر له ويوفقه للدوام على العمل الصالح قبل موته حتى يقبضه عليه، حيث لا يبقى للإنسان بعد وفاته إلا إحسانٌ قدمه في حياته يرجو ثوابه، أو عصيانٌ اجترحه يخشى عقابه.

وقد ورد عن العلماء أن الموت يوم الجمعة وليلتها من علامات حسن الخاتمة، واعتبروا ذلك دلالةً على سعادة المتوفى وحُسن مآبه؛ لأن الله تعالى يَقِيهِ فتنة القبر وعذابَه بموته يوم الجمعة أو ليلتها، فعن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال: قال رسول الله: «مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَمُوتُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ أَوْ لَيْلَةِ الْجُمُعَةِ إِلا وَقَاهُ اللهُ فِتْنَةَ الْقَبْرِ» أخرجه الأئمة: أحمد في "المسند"، والترمذي في "السنن"، والطبراني في "الأوسط" و"الكبير".

وسبب ذلك أنَّ مِن مات يوم الجمعة أو ليلتها فقد انكشف له الغطاء؛ لأنَّ يومها لا تسجر فيه جهنم وتغلق أبوابها، ولا يعمل سلطان النار ما يعمل في سائر الأيام، فإذا قُبض فيه عبدٌ كان دليلًا لسعادته وحسن مآبه؛ لأن يَوْمَ الْجُمُعَةِ هو اليوم الذي تقوم فيه الساعة، فيميز الله بين أحبابه وأعدائه، ويومهم الذي يدعوهم إلى زيارته في دار عدن، وما قبض مؤمن في هذا اليوم الذي أفيض فيه من عظائم الرحمة ما لا يحصى إلا لكتبه له السعادة والسيادة؛ فلذلك يقيه فتنة القبر، كما قال الإمام المناوي في "فيض القدير" (5/ 499، ط. المكتبة التجارية الكبرى).

د.شوقى علام

وبالإضافة إلى البشارة السابقة الواردة في الحديث مِن نجاة مِن اختار الله له الموتَ في يوم الجمعة أو ليلتها مِن فتنة القبر وعذابه، فقد ورد الحديث برواية أخرى فيها زيادة تدل على أن مِن مات يَوْمَ الْجُمُعَةِ أو ليلتها يكتب له أجر شهيدٍ، فيكون مِن السعداء الذين اختصهم الله ليكرمه بالموت في ذلك اليوم أو ليلته.

فعن جابر رضي الله عنه قال: قال رسول الله: «مَنْ مَاتَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ أَوْ لَيْلَةِ الْجُمُعَةِ، أُجِيرَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ، وَجَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَيْهِ طَابَعُ الشُّهَدَاءِ» أخرجه الحافظ أبو نعيم في "حلية الأولياء".

قال العلامة الملا علي القاري في "مرقاة المفاتيح" (1/ 1021، ط. دار الفكر): [ومِن تتمة ذلك: أن مِن مات يَوْمَ الْجُمُعَةِ له أجر شهيد، فكان على قاعدة الشهداء في عدم السؤال.. وهذا الحديث لطيفٌ صرح فيه بنِفْي الفتنة والعذاب معًا] اهـ.

فتاوى × كلمات

• ما حكم شراء سيارة أو شقةٍ عن طريق البنك؟

•• تمويل شراء الشقق والسيارات عن طريق البنوك أمر جائز شرعًا ولا حرمة فيه؛ سواء كان البنك وسيطًا في صلب العقد بين العميل والبائع أو كان التمويل نقدًا، ولا علاقة لذلك بالربا.

• ما حكم ترك صلاة الضحى لمن يعمل عملًا شاقًا ولا يستطيع المواظبة عليها؟

•• يجوز ترك صلاة الضحى لِمن كان يعمل عملًا شاقًا أو غير ذلك؛ لأنها سنة، والسنة يُثابُ فاعلُها ولا وزر علىَّ مِن تركها.

• سمعت حديثا عن رسول الله: (تحدثوا على طعامكم ولو على ثمن أسلحتكم) فهل هذا حديث صحيح؟

•• هذا الحديث لا تصح نسبته إلى النبي، علمًا بأنّ الكلام على الطعام من المباحات؛ واستدل الإمام النووي رضي الله عنه على ذلك بقوله ﷺ: «نعم الإدام الخل» [شرح النووي على مسلم ج14/ص8].

• ما حكم كشف القدم في الصلاة للمرأة؟

•• على المرأة أثناء الصلاة أن تكون ملتزمة بتغطية كامل جسدها ما عدا الوجه والكفين، ومن كانت بحيث يتسبب لها تغطية القدم في شئ من الحرج أو عدم الملاءمة لظروف الحياة، فلتقلد من أجاز كشف القدمين من الفقهاء وصلاتها صحيحة، ولا شيء عليها.

• ما حكم من تيمم في الحضر عند انقطاع الماء، ثم جاء الماء بعد انتهائه من الصلاة وبعد خروج وقتها؟ هل يعيد صلاته أم لا؟

•• يُشرع للمقيم في الحضر أنْ يتيمّم متى تيقن أنه لا يجد ماءً للتطهر به على مسافةٍ يمكنه الوصول إليها بلا مشقةٍ تلحقه أو حرج يَقع فيه، فإذا تيمم ثم وجد الماء بعد الفراغ من الصلاة وبعد خروج وقتها فلا تلزمه إعادة صلاته بإجماع الفقهاء.

• هل الصور الفوتوغرافية حرام يجب تمزيقها أم يجوز الاحتفاظ بها، وخاصة صور الخطوبة والزواج، على أن تكون الصور قاصرة عليها وعلى زوجها فقط؟

•• الصور الفوتوغرافية يجوز اقتناؤها؛ لأنها تعكس الظل فقط؛ فلا يجب على السائلة تمزيق صور الخطبة والزفاف على القول الراجح، شريطة أن توضع الصور التي تظهر فيها الزوجة مع زوجها أو أولادها وأهلها في مكان مستتر مثل غرفة النوم، وأما النهْيُ عن الصور فالمراد بها الصور المجسمة.

• ما الذي يجب على ما فاته أداء الصلاة مدة طويلة من الزمن؟

•• الصلاة ركنٌ من أركان الإسلام، وهي فرضٌ على كل مسلم ومسلمة، ومِن فاته أداء الصلاة لفترة طويلة وجب عليه أن يَقضِيَ ما فاته منها، وأيسرُ طريقة لذلك أن يُصلِّيَ مع كل وقت حاضر وقتًا أو أكثر ممَّا فاته حتى يقضيَ ما عليه من الصلوات الفائتة.

التبرع بـ"أكياس الدم" من الزكاة

• هل يجوز الإنفاق من الزكاة لمرضى الفشل الكلوي والأورام وأمراض الدم المزمنة الذين يحتاجون إلى أكياس دم لا يقدرون على تكلفتها؟

•• أجابت دار الافتاء: يجوز شرعًا الإنفاق من الزكاة لمرضى الفشل الكلوي والأورام وأمراض الدم المزمنة الذين يحتاجون إلى أكياس دم لا يقدرون على تكلفتها؛ حيث جعل الله عزَّ وجل الفقراء والمساكين في صدارة مصارفَ الزكاة الثمانية؛ فقال تعالى: (إِنما الصَّدقات لِلفقرَاءِ وَالمساكين وَالعاملينَ عليها وَالمؤلفةِ قلوبُهُمْ وَفِي الرِّقَابِ وَالْغارمين وَفِي سبيل اللهِ وَابْنِ السَّبيل فريضةً مِنَ اللهِ واللهُ عليمٌ حِيمٌ) [التوبة: 60]؛ للتأكيد على أولويتهم في استحقاقها، وأن الأصل فيها كفايتهم وسد حاجاتِهم؛ إسكانًا وإطعامًا وتعليمًا وعلاجًا؛ لا سيما في حال وجود الأمراض المؤلمة التي تحتاج في علاجها إلى تكلفة باهظة كمرض الفشل الكلوي، وكفايتهم فيما يشمله هذا العلاج من تكلفة توفير الدماء، لينعموا بحياة الأصحاء؛ داخلةً في نفقات احتياجاتهم التي تغطيها زكاة الأغنياء، مع مراعاة اللوائح والقوانين المقررة في هذا الشأن.

بين الصخور

بقلم: **موسى حال**

الغرب والصهاينة يشعلونها نارا حول مصر

الحملة علي مصر من جانب العالم الغربي والامريكان وطبعا العدو الصهيوني مستمرة وتسير بكل شراسة. الحملة وإن شئنا نقول: (الحرب علي مصر) مستمرة وتطول كل المجالات الاقتصادية والإعلامية وغيرها ماعدا الحرب العسكرية.

فالعالم اجمع علي يقين أن حسم أمر المنطقة في يد مصر وستحسمه مصر في وقت ما. ولذلك المعاول الغربية بكل قوتها لا تترك لنا فرصة التفكير.

نشرت صحيفة بريطانية تحقيقا حول عمليات تهريب أهل غزة الي مصر عن طريق وسطاء في مقابل 7000 دولار للفلسطيني. و1200دولار للمصري المقيم في غزة. وأعتقد أن هذا التقرير ضمن الحملة علي مصر، مصر النظام والدولة.

فهو يوحي للعالم الإسلامي ولأهل فلسطين أن المصريين يستغلون المعاناة الفلسطينية للتربح وتشجيع دخول الغزاويين الي مصر بأسلوب التهريب المخفي.

يوحي هذا التقرير أن الشعب المصري لا تهمه قضية فلسطين ولا مقاومة المحتل بقدر اهتمامه بالتربح والتجارة بهذه القضية.

يوحي هذا التقرير للعالم أن مصر هي المهرِّب الأكبر للسلاح لدخوله الي لحماس كي يجلبوا نقمة العالم الغربي علي مصر الشعب والدولة. كي يوحوا أن السلاح الموجود في غزة هو نتيجة تهريب من مصر.

هذا التقرير يبرر للحكومة الصهيونية ما تزعمه أن مصر تهرّب السلاح لحماس مما يبرر لها زحفها العسكري علي حدودنا بما يخالف الأعراف والمعاهدات بيننا وبينهم. الأمر الذي يدفع الأمور الي حد الاشتباك أو علي الاقل الضغط علي مصر. وندخل في متاهات لا قِبل للمنطقة بها.

هذه التقارير لا تؤخذ بظاهرها لكن تؤخذ بما ورائها وخباياها. وهذا يؤكد أن النيران في المنطقة لن تهدأ ولن تعرف المنطقة اي هدوء خلال الأعوام القادمة. وستعملها امريكا والصهاينة!

إن اللعب بالنار مع مصر سيؤدي في النهاية، لنهاية إسرائيل وزوال امريكا من مقعد الزعامة العالمية.

mosahal 666@gmail.com

المقصود بـ"مكر الله" فى القرآن

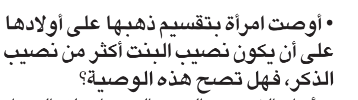
• ما معنى قوله عز وجل: (وَيَمْكرُونَ وَيَمْكرُ اللهُ وَاللهُ خَيْرُ الْماكِرِين) [الأنفال: 30]؟

•• أجاب د. علي جمعة_عضو هيئة كبار العلماء_هذا الكلام مسُوقٌ على سبيل المشاكلة والمقابلة كما يقول البلاغيون، وهو أسلوب لغوي بليغ جاء كثيرًا في القرآن، كقوله تعالى: (نَسُوا اللهَ فَنَسِيَهُمْ) [التوبة: 67]، وقوله: (فَذوقوا بما نَسِيتمْ لِقاءَ يَوْمِكمْ هذا إنا نَسِيناكمْ) [السجدة: 14]، وقوله: (إنهُمْ يَكيدون كيْدًا وَأَكِيدُ كَيْدًا) [الطارق: 15، 16]، فالله سبحانه وتعالى لا يوصف بالمكر ولا بالكيد ابتداءً، وهو سبحانه منزَّه عن النسيان: (وَمَا كانَ رَبُّكِ نَسِيًّا) [مريم: 64]. وإنما المقصود من هذه الآيات وغيرها أن الجَزاء من جنس العمل، وأن هؤلاء مهما بلغوا في مكرهم وكيدهم فهو لا يساوي شيئًا أمام عظمة الله وقدرته وقهره وانتقامه وتدبيره في هلاكهم وقمع شرّهم وباطلهم، وكل ما أضافه الله تعالى لنفسه من صفاته وأفعاله فهو منزَّه عما يخطر بالبال من صفات المخلوقين وأفعالهم، وكل ما خطر ببالك فالله تعالى خلاف ذلك.

والعجز عن درك الإدراك إدراك، والبحث في كِنْهِ ذات الرب إشراك.



أنت تسأل.. والعلماء يجيبون



أسئلة عديدة وردت لبريد عقيدتى عرضناها على علماء الأزهر أجابوا عنها، وهذه بعض ردودهم.

تفضيل البنت فى وصية الأم

• أوصت امرأة بتقسيم ذهبها على أولادها على أن يكون نصيب البنت أكثر من نصيب الذكر، فهل تصح هذه الوصية؟

•• أجاب الشيخ عبدالحميد السيد: اختلف الفقهاء في مسألة جواز الوصية لوارث، فذهب جمهور الفقهاء إلى عدم جوازها؛ لقوله ﷺ: «إنَّ اللهَ - عزَّ وَجَل - قد أعطى كل ذي حقٍ حقه، وَليْسَ لِوَارِثٍ وَصِيَّةٌ»، أخرجه أحمد.

وذهب بعضهم إلى جواز الوصية لوارث لقوله تعالى: "كُتِبَ عَلَيْكُمْ إِذا حَضَرَ أَحَدَكُمُ الْمَوْتُ إِنْ تَرَكَ خَيْرًا الْوَصِيَّةُ لِلْوَالِدَيْنِ وَالْأَقْرَبِينَ بِالْمَعْرُوفِ حَقًّا عَلَى الْمُتَّقِينَ". [البقرة: 180].

• والمفتى به أن الوصية تجوز للوارث وغيره فيما لا يزيد عن الثلث. وعليه: فإنه يجوز إنفاذ هذه الوصية ما دامت في حدود الثلث خاصة وأن الورثة هم الموصى لهم، ومثلما أوصت هذه المرأة، على أننا نقول في مثل هذه المواطن إن التسوية في العطية بين الأبناء مستحبة؛ حتى يكونوا في البر سواء، وفيه رفع للإحن والبغضاء بين الإخوة.

صلاة الغائب

• ما حكم صلاة الغائب؟

•• أجاب الشيخ عبدالحميد السيد _ الأمانة المساعدة للدعوة والإعلام الديني بوعظ الأزهر- اختلف الفقهاء في حكم الصلاة على الميت الغائب، فذهب الحنفية والمالكية إلى عدم جوازه، بينما ذهب الشافعية والحنابلة إلى جوازه.

وسبب الخلاف هو اشتراط حضور الميت للصلاة عليه من عدمه، وهل صلاة النبي على النجاشي عامة، أم من خصوصياته ﷺ؟

فذهب القائلون بالمنع إلى وجوب حضور جسد الميت أو بعضه للصلاة عليه، كما أن الصلاة على النجاشي من خصوصياته ﷺ وقد مات كثير من الصحابة متفرقين في البلدان، ولم يُصلِ عليهم صلاة الغائب.

وذهبّ الشافعية والحنابلة إلى جوازه، فقال الخطيب الشربيني: يُصلِى على الغائب عن البلد، وإن قربت المسافة ولم يكن في جهة القبلة؛ لأن" رسول الله أخبر الناس وهو بالمدينة بموت النجاشي في اليوم الذي مات فيه وهو بالحبشة" رواه الشيخان. (مغني المحتاج).

وقال ابن قدامة: وتجوز الصلاة على الغائب، وعنه أيضا: لا تجوز؛ لأن حضوره شرط، بدليل ما لو كانا في بلد واحد، والأول المذهب. (الكافي)

واستدل المجيزون لصلاة الغائب بما يأتي:

1- ما رَوَاه أَبُو هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنهُ مِن أَنَّ النَّبِيَّ نَعِى النَّجَاشِيَّ لِأَصْحَابِهِ وهو بالمدينة وصلى عليه وصلوا خلفه. (متفق عليه)

2- لا دليل على كون هذا من خصوصياته، فالخصوصية لابد لها من دليل.

وعليه: فإن الصلاة على الغائب تجوز مطلقًا كما هو مذهب الشافعية والحنابلة، ولا يجوز التضييق في مثل هذه المسائل المختلف فيها.

زكاة الذهب

• هل الذهب الملبوس للزينة وايضا لحفظ القيمة عليه زكاة؟

•• أجاب الشيخ علي محفوظ _من علماء الأزهر _ليس عليك زكاة فيما تتحلين به من ذهب؛ وذلك لما أخرجه البيهقي وغيره من حديث جابر رضي الله عنه قال رسول الله: «لا زكاة في الحلي»، قال القاضي أبو شجاع: «ولا تجب في الحلي المباح زكاة».

وكان ابن عمر رضي الله عنهما يحلي بناته وجواريه الذهب ثم لا يخرج من حليهن زكاة. (رواه البيهقي)

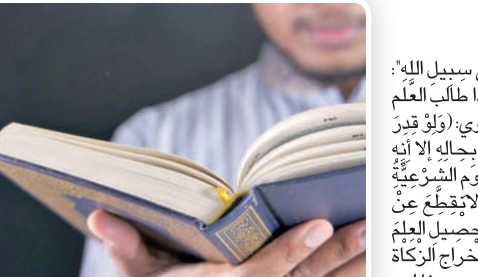
وهناك حالتان تجب فيهما زكاة الحلي:

1. «إذا كان هناك إسراف في جمعه، قال شيخ الإسلام برهان الدين البيجوري: «الحلي الذي أسرفت المرأة فيه أو بالغت في سرفه فتجب زكاة جميعه» (حاشية البيجوري ج1/ص284).

وضابط السرف من غيره: أن يقاس ما عند المرأة بما عند بنات جنسها.

2. إذا كانت المرأة لا تريد أن تلبس الحليّ، بل تريد أن تكنزه لعاقبة الزمان، وجبت فيه الزكاة، قول الإمام النووي رحمه الله: « قال أصحابنا: ولو اتخذ حليا، ولم يقصد به استعمالا محرما ولا مكروها ولا مباحا، بل قصد كنزه واقتناءه، فالمذهب الصحيح المشهور الذي قطع به المصنف والجمهور وجوب الزكاة فيه» انتهى. [المجموع ج 5 /ص519

مصارف الزكاة





• هل يجوز إخراج جزء من زكاة المال لطلاب مدرسة أو لمن يحفظ القرآن في المسجد؟

•• أجاب الشيخ عبدالحميد السيد _ الأمانة المساعدة للدعوة والإعلام الديني بوعظ الأزهر- اتفق الفقهاء على جواز إعطاء الزكاة لطالب العلم، لا فرق في ذلك بين طالب العلم الدّيني والدنيوي، واستدلوا بقول الله تعالى: " إنما الصَّدقات للفقرَاءِ وَالمساكين وَالعاملين عليها وَالمؤلفة قلوبُهُمْ وَفي الرِّقاب وَالْغارمين وَفي سبيل اللَّه وَابْنِ السَّبيل فريضَةً مِنَ اللهِ وَاللهُ عليمٌ حَكِيمٌ" [التوبة: 60] حيث فسروا قوله تعالى: "وَفِي سَبِيلِ اللهِ": بأنه الغازي في سبيل الله، وكذا طالب العلم إذا كان محتاجًا. قال الإمام النووي: (وَلَوْ قدر -طالب العلم - على كسب يَلِيقُ بحاله إلا أنه مُشْتَغِل بتحصيل بَعْضِ الْعُلُوم الشَّرْعِيَّةِ بِحَيْثُ لَوْ أَقْبَلَ عَلَى الْكَسْبِ لانْقَطَعَ عَنْ التحْصِيل حلت له الزَّكَاة؛ لأَنَّ تحصِيل الْعِلْمَ فَرْضُ كِفَايَةٍ). وعليه فيجوز إخراج الزكاة لطلبة العلم، ترغيبًا لهم في طلبه، وحثًا لهم على الاستمرار في تحصيله.

صورة وفتوى

حكم ممارسة الملاكمة

• هل يجيز الإسلام ممارسة الملاكمة كرياضة؟

•• أجاب د. نصر فريد واصل_عضو هيئة كبار العلماء_: الرياضة مباحة شرعًا لما لها من الفوائد العظيمة التي تعود على الإنسان، فإنها تقويه جسمانيًا وذهنيًا؛ ولذلك قال رسول الله: «المؤمن القوي خير وَأَحبُّ إِلى اللهِ مِن المؤمن الضعيف، وَفِي كلٍ خَيْرٌ، احْرِصْ عَلَى مَا يَنْفعك، وَاسْتَعِنْ بِاللَّهِ» رواه ابن ماجه، وقد مارس رسول الله الرياضة بالفعل، حيث كان يسابق السيدة عائشة رضي الله عنها فتسبقه مرة ويسبقها مرة، ويقول لها: «هذه بتلك» رواه أحمد وغيره.

وقد اهتمت دول العالم كلها بالرياضة التي دعا إليها الإسلام منذ ظهوره؛ لما للرياضة من أهمية في تربية النشء وإعداد الشباب؛ ليكونوا قوة لوطنهم وعدة له؛ تنفيذا لقوله تعالى: (وَأَعِدُّوا لَهُمْ مَا اسْتَطَعْتُمْ مِنْ قُوَّةٍ وَمِنْ رِبَاطِ الْخَيْلِ) [الأنفال: 60].

وفي واقعة السؤال وبناء على ما سبق: فإن الملاكمة من أنواع الرياضة التي أباحها الإسلام لما فيها من تقوية البدن، وذلك بضوابط وشروط أهمها:

1- ألا يترتب على الملاكمة أي ضرر أو إيذاء للغير يضر بالنفس أو العضو ضررًا يمنعها من أداء وظيفتها الشرعية؛ لأن الضرر منهي عنه شرعا؛ لحديث رسول الله: «لا ضرر ولا ضرار» رواه أحمد وابن ماجه.

2- ألا تلهي عن ذكر الله وأداء الفروض والصلوات في أوقاتها، ولا تعوق عن أداء حقوق وواجبات الآخرين.

3- ألا يكون فيها كشف للعورة التي أمر الشرع بسترها، والعورة كما حددها فقهاء الإسلام ما بين السرة إلى الركبة للرجال وجميع جسد المرأة ما عدا الوجه والكفين للنساء.

4- ألا يكون القصد من وراء ممارستها ارتكاب أي نوع من أنواع القمار أو الميسر.

فإذا توافرت هذه الشروط والضوابط كانت لعبة الملاكمة جائزة شرعًا، وإذا لم تتوافر كانت من الأعمال المحرمة المنهي عنها شرعًا.

قضاء الصوم عن المتوفَّى

• ما حكم من توفي وعليه صوم بسبب المرض؟

•• أجابت دار الافتاء: من أفطر في رمضان بسبب المرض؛ فعليه القضاء عند زوال ذلك المرض؛ فالمرض من الأعذار المبيحة للفطر إذا كان مؤديًا إلى ضرر في النفس، أو تأخير في الشفاء، فعلى المريض أن يُفطر في هذه الحالة، ومن تمكن من القضاء بعد شفائه ولكنه لم يقضِهِ حتى توفي؛ وجب إخراج الفدية عنه من الثلث المخصص للوصايا في تركته إن كان قد أوصى بذلك، فإذا لم يوصِ يكون إخراجها عنه على سبيل الاستحباب والتبرع من أيِّ أحد؛ سواء أكان من الورثة أم غيرهم، ولا تخرَج من التركة إلا أن يتفق الورثة على إخراجها منها.

"التلقين" وقراءة القرآن.. عند الميت

• ما حكم تلقين الميّت وقراءة القرآن عند القبر؟

•• أجابت دار الافتاء: تلقين الميت وقراءة القرآن عند القبر كلاهما من المستحبّات في هذا الوقت، فقد حث الشرعُ الشريف على قراءة القرآن الكريم مطلقًا؛ لقوله تعالى: (فَاقْرَءُوا مَا تَيَسَّرَ مِنَ الْقُرْآنِ) [المزمل: 20]، ومن ذلك قراءة القرآن عند القبر على الموتى قبل الدفن وأثناءه وبعده؛ ولقوله ﷺ: «إذا مات أحدكم فلا تحبسوه وأسرعوا به إلى قبره وليُقرأ عند رأسه بفاتحة الكتاب وعند رجليه بخاتمة سورة البقرة في قبره» (رواه الطبراني)، ولقوله: «اقرءوا "يس" على موتاكم» (رواه أحمد)، وكذلك تلقين الميت بعد الدفن مستحب؛ وهو داخل في عموم قوله: «لقنوا موتاكم لا إله إلا الله» (رواه مسلم)، وقد وردت فيه الآثار المرفوعة والموقوفة، وتلقاه المسلمون بالقبول عبر العصور.

للمرة المليون: البيع بالتقسيط.. جائز

• ما حكم البيع بالتقسيط إذا لم يكن للبائع محل ولا بضاعة؛ بحيث يذهب مع المشتري ويشتري ما يحتاج إليه ثم يبيعه له؟

•• أجابت دار الافتاء: الشخص في هذه الحالة إنما هو بمثابة الوسيط الذي له أن يشتري الشئ المبيع ويتملكه حقيقةً أو حكمًا، ثم يشتريه المشتري منه بالتقسيط بسعر زائدٍ نظيرَ الأجل المعلوم، وهذا جائزٌ شرعًا، ولا يضر كون الشخص ليس لديه محل أو منفذ بيع أو بضائع، وهو جار على نصَّ عليه الإمام الشافعي في كتابه "الأم"؛ فيما صورته: "أن يُرِيَ الرَّجُل الرَّجُل السِّلعةِ فيقول: اشتر هذه وأربحك فيها كذا فاشتراها الرجل فالشراء جائز". وبيع المرابحة بهذه الصورة جائز شرعًا ولا حرج فيه.

الذكر.. بعدد معين!

• ما حكم الذكرُ بعدد معين؟

•• أجابت دار الافتاء: أمرنا الله سبحانه وتعالى بالإكثار من ذكره؛ فقال تعالى: (يا أيها الذين آمنوا اذكروا الله ذكرًا كثيرًا) [الأحزاب: 41]، والنبي إنما يُوحى إليه؛ فحين علمنا التسبيح في دبر الصلوات مثلا علمنا أنَّ نسبّح ثلاثًا وثلاثين وأن نحمد الله ثلاثًا وثلاثين وأن نكبِّر ثلاثًا وثلاثين، فهذا العدد له سِرٌّ في الكون، فإن قالها العبد فهو يصل بذلك إلى المراد، ويكفيه أن يطيع النبي فيما لا يعقل معناه، فإن فتح عليه فيه فالحمد لله، وإن لم يُفتح فكفاه فتحا أنه يقتدي بالمصطفى، والذكر على كل حالٍ حسن، وإنما التقيد بالعدد الذي يخبر به النبي في بعض المواطن من السنة، ويفتح له من أسرار الكون ما لا يعرفه.

كلمة أخيرة

بقلم: **السيد علاء أبو العزائم**
شيخ الطريقة العزمية

كان لزامًا على كل إمام من أئمة أهل البيت في عصره أو وقته أن يتبرأ من الغلاة، ويبيّن حقيقتهم لباقي الأتباع؛ حتى لا يقعوا في هذه الفتنة.

ولذلك كان الإمام أبو العزائم يشدّد على العبدية في كل المواقف، ومن ذلك قوله: إن قلتُ: إني عبدٌ؛ صدقتُ فيما أقولُ

أو قلتُ: إني ربٌّ؛ فأنا الظلومُ الجهولُ

لكن هناك أزمة يقع فيها البعض وهي أنه يفهم كلام إمام أهل البيت على غير مراده، جاهلًا بحقيقة أن أحد أدوار إمام أهل البيت في عصره هو مقام "الترجمان"، والترجمان هو من ينقل الكلام من لغة إلى لغة، فتارة يتحدث الإمام بلسان الحق سبحانه وتعالى، وتارة يتحدث بلسان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، سر قول الإمام أبو العزائم:

أنا خادم الأعتاب فافهم مكانتي

أنا ترجمان الحق في حال غيبتي

فهو عبدٌ وخادم أعتاب سيدنا رسول الله، لكنه في حال الغيبة ترجمان الحق، أي الذي ينقل كلامه في هذا العصر.

وقد أكد الإمام هذا مرات عدة، من بينها قوله:

سقاني رسول الله كأسًا مزمزمًا

وصيَّرني طه إمامًا مقدمًا

إلى أن قال:

فهذا وأيم الحق منه بإذنه

وقد صرت عنه داعيًا ومترجمًا

فقد أذن له رسول الله أن يكون "إمامًا" أي معلِّمًا وقدوة للناس، و"داعيًا" أي شارحًا لمنهجه وناشرًا له، و"مترجمًا" أي يتحدث بلسانه في قصائده وكتبه.

لكن هذا لا يعني حلول الإله أو النبي في الإمام كما يقول الغلاة، فقد حسم ذلك الإمام المجدد السيد إبراهيم الدسوقي رضي الله عنه بقوله:

فأوصلت ذاتي باتحادي بذاته

بغير حلول بل بتحقيق نسبتي

كما يتحدث إمام أهل البيت بلسان الإنسان إجمالًا، أو بلسان النبات، أو بلسان الجمادات؛ لأنه يرى المعاني لا المباني، سر قول الإمام أبي العزائم رضي الله عنه:

فإن نَظَرتْ عَيني إلى أي كائن

تَغيبُ المَباني والمَعاني سَواطِعُ

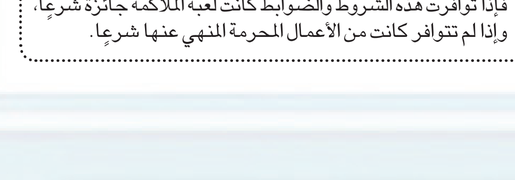
وقول الإمام الدسوقي رضي الله عنه:

تجلّى لي المحبوب في كل وجهة

فشاهدته في كل معنى وصورة

أرشيف الفتوى

صلاة وصيام المريض





• السائل مريض جدا، ويشكو من عدة أمراض أهمها: الربو، ضغط الدم، البروستاتا، الأعصاب، ضعف عام في الصحة أثر على أعصاب مخه، ولذلك تصعب عليه الحركة، ويصعب عليه كذلك أداء الصلاة المفروضة، ويخشى الصوم. وطلب السائل الإفادة عن الحكم الشرعي.

•• أجاب الشيخ أحمد محمد عبدالعال هريدي_رحمه الله تعالي_المنصوص عليه شرعا أنه يباح للمريض الذي يعجز عن الصوم أو يضرّه أو يؤخر برءه بإخبار الطبيب الأمين الحاذق أن يفطر، ويقضي عدة ما أفطر من أيام أخر، وهذا إذا كان المرض يرجى برؤه.

أما إذا كان المرض مرضا لا يرجى شفاؤه، ويعجز المريض فيه عن الصوم، ففي هذه الحالة يعطى المريض حكم الشيخ الفاني، بشرط أن يستمر العجز إلى الوفاة، ويباح لذلك المريض الفطر والفداء بأن يطعم عن كل يوم مسكينا، ويجزئ عن ذلك مقدار ما يخرجه في صدقة الفطر عن كل يوم، ويجوز دفع القيمة.

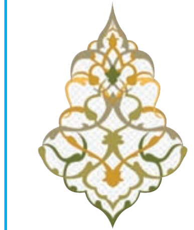
وأما صعوبة أداء الصلوات المفروضة فإن الله سبحانه وتعالى لم يجعل على المريض حرجًا في أن يؤديها حسب قدرته واستطاعته قائما أو قاعدا أو مضطجعا على جنبه أو ظهره، ويومئ بالركوع والسجود، فإن عجز عن ذلك كله سقطت عنه الصلاة عند الحنفية، وفي رحمة الله سبحانه وتعالى متسع للجميع؛ إذ قال جل شأنه (وَرَحْمَتِي وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ) [الأعراف: 156].

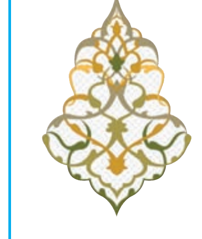
شعراويات

حمل إمام الدعاة الشيخ محمد متولى الشعراوي، لواء الوسطية والاعتدال، ما جعله «قبلة» لجميع الاطياف ومختلف الافكار والتيارات..عاش حياة الزاهدين والصالحين والمتقين، فكانت الفتوحات الربانية من الله سبحانه وتعالي، وحفلت حياته بالأسرار.. نغوص فى أعماقها لنقدمها لك أيها القاريء العزيز.

إعداد: محمد الساعاتي







بيِّضوا صحائفكم.. بفضائل شهر رجب

كان الشيخ محمد متولي الشعراوي (إمام الدعاة) كلما أهل شهر رجب يقول لمحبّيه: اننا نحتاج إلي مضاعفة الحسنات في هذا الشهر الكريم. الذي هو من الأشهر الحرم. فبيِّضوا صحائفكم بفضائل هذا الشهر الكريم.

مؤكدا أنه (أي شهر رحب) كان معظما في الجاهلية وفي الإسلام. ومن باب قول اللَّه تعالي: «ولقد أرسلنا موسي بآياتنا أن أخرج قومك من الظلمات إلي النور وذكرهم بأيام الله».

فينبغي علي علماء الأمة كلما أهل عليهم هلال شهر تم فيه فيض الهي أو حدث تاريخي أن يذكروا الناس بهذه الأحداث من باب العبرة والعظة. كما يجب علينا أن نعيش الشهر ونحن نعظمه، حيث تجتمع فيه الخيرات والعمل الصالح في أيامه التي قال الله تعالي عنها: «فلا تظلموا فيهن أنفسكم».

أي: لا تنتهكوا حرمة الشهر بالوقوع في الذنوب. محذرا من ظلم العباد.

وعلي الإنسان ألا يظلم نفسه بتفويت العمل الصالح في الزمن الفاضل، ولا يظلم نفسه بعمل المحرّمات في هذا الزمن الفاضل.

وينبغي علينا أن نلتزم حدود الله. أي لا يقع منا أي تعدٍ، وذلك بسبب تحريم القتال في هذا الشهر المبارك، إلا أن يبادر العدو إلينا، كما أن انتهاك المحارم في هذا الشهر أشد من غيره من شهور السنة، لذلك نهانا الله تعالي عن الظلم وارتكاب المعاصي في شهر رجب (الأصم) الذي كانت أيامه لا تسمع فيها قعقعة سلاح ولا صلصلة رماح، فانتهزوا الفرصة في شهر رجب الذي سمي بـ(الأصب) لانصباب رحمات الله تعالي لأمة سيدنا رسول الله.

رحم الله الشيخ الشعراوي رحمة واسعة

عين العقل

بقلم: مؤمن الهبّاء

فى انتظار الكارت الأحمر

قد يكون من الحكمة والحنكة أن يستقبل الرسميون قرار محكمة العدل الدولية بخصوص التدابير المفروضة على إسرائيل بالترحيب والابتهاج، عله يكون خطوة أولى على طريق العدالة الطويل، الذى يمكن أن يصل فى النهاية إلى إدانة إسرائيل وحلفائها، ووصمهم بالعار الذى يستحقونه، على نحو ما ذكرت وزيرة خارجية جنوب إفريقيا، لكن من واجبنا مع ذلك أن نفتح عيوننا لنرى الحقيقة رؤية موضوعية وواقعية، فلا نفرط فى الأماني والطموحات، ولا نفرط فى الإحباط وتثبيط الهمم.

لقد أعطت المحكمة لكل طرف من الطرفين المتنازعين أمامها نصف انتصار يفرح به، وصدمته نصف صدمة حتى لا يكتمل فرحه، فقبلت دعوى جنوب إفريقيا من حيث المبدأ، للنظر فى اتهام إسرائيل بارتكاب جرائم إبادة جماعية، وقدمت إشارات على أن ما لديها من أدلة وشهادات يجعلها تقبل النظر فى الدعوى، وبذلك رفضت طلب إسرائيل وأمريكا وحلفائهما بشطب الدعوى من الأساس ورفض الاتهام، وهذا فى حد ذاته إنجاز مهم لأنصار القضية الفلسطينية، فلأول مرة فى التاريخ توضع إسرائيل تحت المساءلة القانونية الدولية، بعد أن كانت دائما فوق المحاسبة والمعاقبة، بفضل الحماية الأمريكية الغربية غير المحدودة لها.

لكن المحكمة فى الوقت ذاته لم تضع فى قرارها نصا صريحا بوقف إطلاق النار، وهو أول مطلب فى قائمة التدابير المؤقتة التى طالبت بها جنوب إفريقيا، كما أنه السبيل الوحيد الذى بدونه لن تتحقق التدابير الأخرى الواردة فى القرار، وتبقى مجرد تعبيرات إنشائية أنيقة، لا تسمن ولا تغنى من جوع، تضاف إلى مئات، بل ألوف، من القرارات الإنشائية الصادرة عن مؤسسات دولية لصالح الشعب الفلسطينى دون تنفيذ، وقد أحدث عدم النص صراحة على وقف إطلاق النار خيبة أمل لدى أنصار القضية الفلسطينية، بقدر ما أحدث من فرحة واسعة لدى إسرائيل وحلفائها.

وبصرف النظر عن مشاعر الفرح والغضب فإن هناك ثلاث ملاحظات مهمة على قرار المحكمة يجب التوقف عندها:

- الأولى أن القرار صيغ بلغة فضفاضة تراعى التوازنات، ولذلك قالت عنه الإدارة الأمريكية إنه جاء "متوازنا"، وهي اللغة الفضفاضة نفسها التى صيغت بها قرارات المنظمات الدولية بشأن القضية الفلسطينية، وأشهرها القرار 242، والتى تجعل لكل طرف قراءة خاصة به، حتى تنشب معارك جانبية حول القراءات والتفسيرات دون حسم، إلى أن يأتى الحسم من الطرف الأقوى، وليس بالضرورة من الطرف صاحب الحق، وقد اختلفت القراءات حول قرار المحكمة، فقال أنصار فلسطين إن التدابير المطلوبة من إسرائيل تعنى - ضمنا - وقف إطلاق النار، بينما أكدت إسرائيل أن عدم النص على وقف إطلاق النار يعنى - ضمنا - الموافقة على أن تستمر الحرب حتى تحقق النصر الذى تريده.

- الثانية أن قرار المحكمة فى جوهره، ورغم الحماس الذى استقبل به، يدور فى فلك الموقف الأمريكى، ولا يكاد يتجاوزه، فالولايات المتحدة ما فتئت تدعو إسرائيل، كما دعتها المحكمة، إلى اتخاذ ما يلزم من إجراءات لضمان تقليل المخاطر التى يتعرض لها المدنيون فى غزة، وتوفير ملاذات آمنة للنازحين، وزيادة معدلات إدخال المواد الإغاثية الضرورية لسكان القطاع، لكنها لم تطلب أبدا وقف إطلاق النار، كما لم تطلب المحكمة ذلك، وكلتاهما - أمريكا والمحكمة - تدعو إسرائيل فيما يشبه الرجاء إلى أن تتخذ إجراءات وتدابير، وتعلق الأمرعلى إرادتها، دون موقف رادع ملزم، مثلما يحدث فى الصراعات الأخرى.

- الثالثة أن قرار المحكمة، مثل كل القرارات الدولية التى تتعلق بالقضية الفلسطينية، خلا من مفردات أصيلة فى القضية مثل (احتلال ومقاومة وعدوان وحصار)، وكأن الصراع أساسا بين إسرائيل وجنوب إفريقيا، ولا يخص شعب فلسطين، وهو أمر مفهوم على العموم، فعندما تصدر القرارات بشأن فلسطين تصدر ناعمة على استحياء، لأنها تكون فى مواجهة القوى الأخطر فى العالم: الماسونية الدولية، والصهيونية العالمية، وإسرائيل، والدول العظمى فى الغرب، وقضية فلسطين فى حقيقتها قضية أممية مزمنة متشابكة، تتداخل فيها عناصر الدين والحضارة والسياسة والجغرافيا والثارات التاريخية، وأي قرار يهين إسرائيل أو يقهرها، سيكون فيه إدانة وقهر لهذه القوى، وهو أمر مازال مستبعدا.

ليس معنى هذا بالطبع التقليل من الخطوة الجريئة التى قامت بها جنوب إفريقيا، ولا التقليل من القرار الصادر من محكمة العدل الدولية، وإنما غاية المراد ألا يدفعنا الحماس إلى المبالغة فى حجم الإنجاز، وتحميله ما لا يحتمل، وتعليق آمال عظام على المحكمة وقرارها، أو على غيرها من المؤسسات الدولية، وتوقع أن هذه المؤسسات سوف تنصف الضعيف من القوي، وتحرر له أرضه، فما من وطن تحرر بقرار، وإنما بالقوة والسلاح، وبالدم والتضحيات والمعاناة، إلى جانب النضال السياسى الذى يجب أن يمتد إلى كل الميادين والمحافل الدولية، ما استطاع إلى ذلك سبيلا.

لقد أبدت جنوب أفريقيا شجاعة فائقة حين كسرت أنف إسرائيل، واستدرجتها إلى محكمة العدل، ووضعتها فى موقف الدفاع، لكن قرار المحكمة جاء مجرد (كارت أصفر)، وهناك حاجة إلى مزيد من الشجاعة فى المواقف والتحركات حتى تصدر المحكمة (الكارت الأحمر)، الذى يوقف إسرائيل عند حدها، ويغير من طبيعة المعادلة الظالمة، ويثبت أن أرواح البشر متساوية، فلا يصح أن ينتفض العالم الذى يدعى التحضر من أجل قتلى إسرائيل وأسراها، ويتجاهل شهداء فلسطين، والمعتقلين فى سجون الاحتلال، والمشردين فى العراء، والحصار المضروب على غزة، وجدار الفصل العنصرى والمستوطنات ومصادرة البيوت والزراعات، وتدمير المساجد والكنائس والمستشفيات والمدارس.

ولنتذكر أن المقاومة هي صاحبة الفضل الأول فى أن تصعد القضية الفلسطينية إلى محكمة العدل ومجلس الأمن والجمعية العامة للأمم المتحدة، ولولا بطولاتها وصمودها وتضحيات شعبها لنجحت خطة إسرائيل فى التسوية وإنجاز السلام الإبراهيمى والتطبيع المجاني، وطويت صفحة فلسطين للأبد.

الخط المفتوح

بقلم: محمد الأبنودي

معركة الكبرياء الوطني وتحية للشرطة فى عيدها

ونحن نحتفل بالعيد الثاني والسبعين للشرطة المصرية في اليوم الموافق 25 يناير من كل عام.. ذلك اليوم الذي يوافق ذكري غالية في سجل الوطنية المصرية، هي معركة الإسماعيلية المجيدة التي تجسدت فيها بطولات رجال الشرطة وقيم التضحية والفداء والاستبسال دفاعاً عن تراب الوطن.. وكانت وبحق ملحمة كفاح ونضال ستظل علي مدي العصور شاهدة علي نبل البطولة وشرف الصمود.

ونحن نحتفل بالعيد مع رجال الشرطة البواسل يجب أن نتذكر هؤلاء الأبطال الذين قدموا أرواحهم غالية في سبيل أن يحيا الوطن كريماً أبياً مرفوع الرأس، رجال رفضوا الاستسلام وآثروا المقاومة والاستشهاد بشرف وبسالة مؤكدين أن مصر تستحق كل التضحية والفداء.

في يوم البطولة والكرامة والشجاعة الحقيقية جسد فيها رجال الشرطة بطولة لم ولن ينساها التاريخ أبداً ويتحاكي بها جيل بعد جيل، بعد أن استشهد هذا اليوم نحو 50 بطلاً من أبطال الشرطة وأصيب حوالي 80 آخرين في سبيل أداء واجبهم المقدس في الحفاظ علي أمن وأمان المواطنين فكانوا مثالاً وقدوة لزملائهم علي مر الزمان في التضحية والفداء والتفاني في العمل.

لا يمكن أن ننسي أبداً في هذا اليوم من عام 1952 حينما تصدي الأبطال بكل قوة ورفضوا الاستسلام وآثروا المقاومة والاستشهاد بشرف ضاربين المثل والقدوة لمن يأتي بعدهم من أجيال تاركين وراءهم تاريخاً حافلاً بالعديد من المحطات التي تؤكد وطنية الشرطة، وحرص أفرادها علي التضحية بأرواحهم لحفظ أمن وسلامة الوطن.

ونحن نحتفل مع جهاز الشرطة بعيده يجب أن نتذكر رجل الشرطة المصري في الشارع وهو يترقب مجرماً أو يطارده، وحياته دائماً علي كفه طوال اليوم، لا يهمه سوي القبض علي المجرم وتحقيق الأمن والأمان للمواطن، ومطلوب منه في نفس الوقت فض أي اشتباك ومنع الجريمة قبل وقوعها، وفض أي نزاع في أي مكان في الشارع أو المدرسة أو المصنع، وضبط المهرب أو المزور والنصاب، وترقب الجريمة قبل وقوعها. ورغم ذلك كثير منا يتهمه بالتقصير، ومنا من ينظر إليه من مسافات بعيدة، فمنا من ينظر إليه بعين حاقد علي منصبه، والقليل من ينظر إليه بعين الرحمة والشفقة، وهذه الفئة تعيش بجوارهم وتعرف أحوالهم وظروفهم وهم خارجون إلي عملهم يستودعون الله في بيوتهم وأسرهم كل صباح.

إن الناظر بعين العدل والإنصاف لجهاز الشرطة يجب أن ينظر إليه علي أنه يتحمل أعباء ومشاق كبيرة في سبيل الحفاظ علي أمن وسلامة الوطن.. كيف لا.. وهي مؤسسة وطنية عريقة من الشعب وللشعب وفي خدمة الشعب وأمنه واستقراره.. وكيف لا.. وهم أبناء الوطن ومن خيرة رجاله وقد قدموا ومازالوا يقدمون وهم يتصدون لقوي الإرهاب والشر والتطرف دفاعاً عن أمن واستقرار البلاد وحمايتها داخلياً. ومازالت وستظل شرطتنا المصرية تقدم التضحيات كل يوم وتضرب أروع الأمثلة في الدفاع عن الوطن بعزيمة قوية لا تلين ويبذل رجالها أرواحهم من أجل مصر وشعبها العظيم. وما نشاهده اليوم هو امتداد طبيعي لتاريخ طويل من التضحيات وحرص رجالها علي تقديم الغالي والنفيس لحفظ الوطن.

إن الناظر بعين العدل والإنصاف لجهاز الشرطة يجب أن ينظر إليه علي أنه يتحمل أعباء ومشاقاً كبيرة في سبيل الحفاظ علي الوطن وسلامته.. لذلك ونحن نحتفل معهم وبهم في عيدهم الثاني والسبعين.. وجب علينا تقديم التحية الواجبة والمستحقة من القلب لأبطال يؤدون واجبهم بكل أمانة وإخلاص، وتحقيق أمن وسلامة الوطن.. أبطال كانوا ومازالوا وسيظلون دائماً علي عهدهم بالتضحية بأرواحهم من أجل حفظ مقدرات أرض الكنانة.

وجب علينا تقديم التحية الواجبة أيضاً لما لمسناه ونلمسه كل يوم من دور فعال بقدرة وكفاءة واقتدار وتحمل المصاعب وتحد للمحن من أجل تحقيق الأمن والأمان والسلامة والسلام في ربوع الوطن.

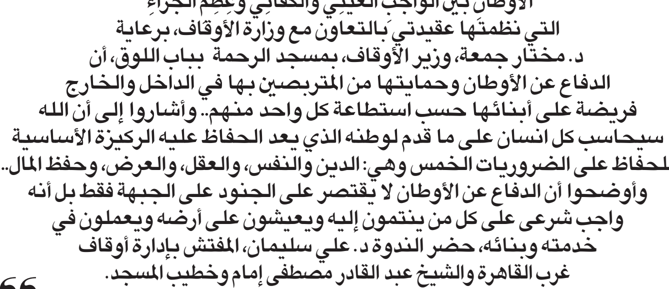
•••

وختاماً:

قال رسول الله صلي الله عليه وسلم:

«عينان لا تمسهما النار: عين بكت من خشية الله وعين باتت تحرس في سبيل الله».

صدق رسول الله صلي الله عليه وسلم



أكد العلماء المشاركون فى ندوة" الدفاعُ عن الأوطانِ بينَ الواجبِ العينِي والكفائِي وعِظَمِ الجزاءِ" التي نظمتَها عقيدتي بالتعاون مع وزارة الأوقاف، برعاية د. مختار جمعة، وزير الأوقاف، بمسجد الرحمة بباب اللوق، أن الدفاع عن الأوطان وحمايتها من المتربصين بها في الداخل والخارج فريضة على أبنائها حسب استطاعة كل واحد منهم.. وأشاروا إلى أن الله سيحاسب كل انسان على ما قدم لوطنه الذي يعد الحفاظ عليه الركيزة الأساسية للحفاظ على الضروريات الخمس وهي: الدين والنفس، والعقل، والعرض، وحفظ المال.. وأوضحوا أن الدفاع عن الأوطان لا يقتصر على الجنود على الجبهة فقط بل أنه واجب شرعي على كل من ينتمون إليه ويعيشون على أرضه ويعملون في خدمته وبنائه، حضر الندوة د. علي سليمان، المفتش بإدارة أوقاف غرب القاهرة والشيخ عبد القادر مصطفى إمام وخطيب المسجد.



العلماء في ندوة عقيدتى والأوقاف بمسجد الرحمة بباب اللوق:

حماية الأوطان من أهم مقاصد الأديان.. والخونة يصفونها بـ"حفنة تراب"

أدار الندوة

جمال سالم

تابعها: محمد الساعاتي

تصوير: أحمد ناجح

أكد الزميل جمال سالم، مدير تحرير عقيدتي، أن حب الوطن والدفاع عنه بالنفس والمال من صميم الإيمان ومقاصد الأديان، عجبا لمن خانوا أوطانهم وقالوا" لا قيمة للوطن.فهو مجرد حفنة تراب". لا يعرف قيمة الوطن إلا من فقده بسبب احتلال أو هجرة أو لجوء، ومن يتأمل الحدود النارية المحيطة بمصر من كل جانب يعرف قيمة الأمن والأمان الذي نعيش فيه رغم التحديات الاقتصادية التي نعيش فيها، ويعمل أعداء الوطن في الداخل والخارج على أغراقنا لأنهم يعلمون أن مصر قلب الأمة النابض بالحياة، فإذا نهضت مصر أيقظت الأمة لها، فهي بلد الأزهر كعبة العلوم الدينية، ولها مكانتها عند رب العباد الذي ذكرها في القرآن الكريم تصريحا وتلميحا أكثر من ثلاثين مرة، ولهذا فإن الواجب علينا شرعا الدفاع عنها بكل ما نملك.

حماية الأوطان

أكد د. حسن القصبي، استاذ الحديث بكلية الدراسات الإسلامية بالقاهرة – جامعة الأزهر، أن محبة الأوطان أمر جبلي فطري لايحتاج إلى ذكر أدلة، فكل المخلوقات الحية - وليس البشر فقط- مجبولين على محبة المكان الذي نشأت وولدت فيه، الطيور تهاجر لمسافات طويلة جداً، تكون أحيانا من قارة إلى قارة، ثم تعود إلى نفس المكان، كذلك فإن الدفاع عن الأوطان أمر مسلم به، وفي القرآن الكريم جاءت آيات كثيرة توضح أهمية الدفاع عن الوطن وحمايته بالروح والمال والشهادة في سبيل الله، مع وعد الله لمن أجبروا علي الخروج من ديارهم فقال تعالى:" فَالَّذِينَ هَاجَرُوا وَأُخْرِجُوا مِن دِيَارِهِمْ وَأُوذُوا فِي سَبِيلِي وَقَاتَلُوا وَقُتِلُوا لَأُكَفِّرَنَّ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَلَأُدْخِلَنَّهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ ثَوَابًا مِّنْ عِندِ اللَّهِ وَاللَّهُ عِندَهُ حُسْنُ الثَّوَابِ " ووعدهم الله بالنصر المبين – ولو بعد حين – إذا أخلصوا نيتهم وكان دفاعهم في سبيل الله وحماية للأوطان والأنفس والأعراض والأموال، فقال تعالى:" أُذِنَ لِلَّذِينَ يُقَاتَلُونَ بِأَنَّهُمْ ظُلِمُواْ وَإِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ نَصْرِهِمْ لَقَدِيرٌ" أما الشهداء في سبيل نصرة الدين والوطن فأعد الله لهم مكانة عالية في الجنة وجعلهم مميزين عن غيرهم من البشر فقال سبحانه: "وَلَا تَقُولُوا لِمَنْ يُقْتَلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتٌ بَلْ أَحْيَاءٌ وَلَكِنْ لَا تَشْعُرُونَ"، وقال :"وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتًا بَلْ أَحْيَاءٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ. فَرِحِينَ بِمَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ وَيَسْتَبْشِرُونَ بِالَّذِينَ لَمْ يَلْحَقُوا بِهِمْ مِنْ خَلْفِهِمْ أَلَّا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ".

أشار د. القصبي إلى أن هناك أحاديث كثيرة للنبي صلى الله عليه وسلم توضح لنا أجر الساهرين على حماية الأوطان والجهاد في سبيل الله دفاعا عنها فأكد لنا أن السهر ليلة دفاعا عن الوطن تفوق في الأجر ليلة القدر التي يفوق ثوابها ألف شهر فقال :«أَلَا أُنَبِّئُكُمْ بِلَيْلَةٍ أَفْضَلَ مِنْ لَيْلَةِ الْقَدْرِ؟ حَارِسٌ حَرَسَ فِي أَرْضِ خَوْفٍ، لَعَلَّهُ أَنْ لَا يَرْجِعَ إِلَى أَهْلِهِ»، وقال:" والَّذي نفسي بيدِه لا يُكْلَمُ أحدٌ في سبيلِ اللهِ - واللهُ أعلَمُ بمَن يُكْلَمُ في سبيلِه - إلَّا جاء يومَ القيامةِ وجُرحُه ينثعِبُ دمًا اللَّونُ لونُ دمٍ والرِّيحُ ريحُ مِسكٍ"، وأخبرنا ﷺ بأنواع أخرى من الجزاء الإلهي للشهداء والمجاهدين في سبيل الله فقال:" لا يجتمعُ غبارٌ في سبيلِ اللَّهِ ودُخانُ جَهَنَّمَ في جوفِ عبدٍ أبدًا"، وتكفي هذه البشارة النبوية:" كلُّ ميتٍ يُختَمُ على عملِهِ إلا المرابطَ في سبيلِ اللهِ فإنَّهُ يُنْمَى له عملُهُ إلى يومِ القيامةِ ويأمنُ من فتنةِ القبرِ".

وأوضح أن تراب الأوطان له بركة ومنزلة عند الله فقد كان النبي إذا عاد مريضا نظر إلى التراب وأخذ منه في الدعاء والرقية للمريض ليشفى بإذن الله، عن أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها: أن النبي كان إذا اشتكى الإنسان الشيء منه، أو كانت به قرحة، أو جرح، قال النبي بأصبعه هكذا، - ووضع سفيان بن عيينة وهو راوي الحديث سبابته بالأرض ثم رفعها، وقال:" بسم الله، تربة أرضنا، بريقة بعضنا، يُشفى سقيمنا، بإذن ربنا"، ونقل الامام الحافظ أنهم كانوا إذا خرجوا في غزو أخذوا من تراب الأرض، فإذا أصاب أحدهم زكام فكان يستنشقه فيشفى هذه أشياء مسلمة وسمعنا بها كثيرا، ولا ينكر أحد محبة وطنه

وتساءل د. القصبي: كيف نخرج بهذا الأمر من دائرة التنظير إلى دائرة الواقع والمحبة الحقيقية؟. حب الوطن يكون في العبادات والأخلاق والمعاملات وكل العادات الطيبة التي تتحول إلى عبادات، وكان له في ذلك ثوابا وأجرا كبيرا عند الله، ويستطيع كل منا القيام بذلك في دائرة ما كلفه الله به، وفي أي عمل أو وظيفة أو مهنة يؤديها على الوجه الأكمل لوجه الله وبناء للوطن ليكون مثابا، لأن المسلم الحق عنصر ايجابي في أي مكان وزمان ويحسن تربية أولاده وكل من جعلهم الله في مسئوليته، وصدق الله العظيم إذ يقول:" وَقُلِ اعْمَلُواْ فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ وَسَتُرَدُّونَ إِلَى عَلِمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَدَةِ فَيُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ"، وقال النبي:" إن الله يحب إذا عمل أحدكم عملا أن يتقنه". وسنة الله في خلقه أنه من يأخذ بأسباب التقدم يتقدم ومن يتركها يتخلف لأن سنن الله الكونية لا تحابي أحدا لأنه سبحانه القائل:" إِنَّ اللَّهَ لَا يُغَيِّرُ مَا بِقَوْمٍ حَتَّى يُغَيِّرُواْ مَا بِأَنْفُسِهِمْ"، والله يحب أن يرى أثر نعمه علي عبده وبين عباده على أرض الواقع لأن في هذا خدمة للأوطان من خلال التعاون البناء بين أبناء الوطن تنفيذا للأمر الإلهي:" وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَى وَلَا تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ" ومن عظمة الإسلام أنه جعل الدال على الخير كفاعله حتى يتعاون الجميع على الخير وخدمة وحماية المجتمع كله، والعكس صحيح لقول رسولُ الله:" مَن دعا إلى هدًى كان له من الأجر مثل أجور مَن اتَّبعه إلى يوم القيامة، لا ينقص ذلك من أجورهم شيئًا، ومَن دعا إلى ضلالةٍ كان عليه من الإثم مثل آثام مَن اتَّبعه إلى يوم القيامة، لا ينقص ذلك من آثامهم شيئًا".

د. حسن القصبي: الاستقرار سفينة النجاة.. وواجبنا الحفاظ عليها من المتآمرين

حب الأوطان

أكد د. رمضان يونس، الأستاذ بكلية الدراسات الإسلامية والعربية بالقاهرة – جامعة الأزهر، أن حب الوطن والدفاع من علامات صدق الايمان، وقدم لنا رسول الله النموذج والقدوة في حب وطنه مكة حتى وإن كان أهله من الكفار قد آذوه هو وصحابته، وقد وقف على أطراف مكة قبل الخروج منها مهاجرا للمدينة المنورة وقال:" وَاللَّهِ إِنَّكِ لَخَيْرُ أَرْضِ اللَّهِ، وَأَحَبُّ أَرْضِ اللَّهِ إِلَى اللَّهِ، وَلَوْلَا أَنِّي أُخْرِجْتُ مِنْكِ مَا خَرَجْتُ " وعبر عن حبه لمكة حتى وهو في المدينة ودعا ربه أن يجعله يحب المدينة كحبه وأشد فقال:" اللَّهُمَّ حَبِّبْ إِلَيْنَا الْمَدِينَةَ كَحُبِّنَا مَكَّةَ أَوْ أَشَدَّ، وَصَحِّحْهَا، وَبَارِكْ لَنَا فِي صَاعِهَا وَمُدِّهَا، وَانْقُلْ حُمَّاهَا فَاجْعَلْهَا بِالْجُحْفَةِ"

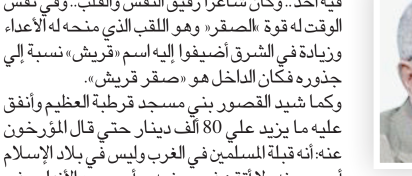
وأوضح د. رمضان يونس أن الدفاع عن الأوطان وسهر الليالي لحمايته من أعظم الأعمال عند الله تعالى، ووصف رسول الله، هذا الثواب العظيم فقال:« رِبَاطُ يَوْمٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا عَلَيْهَا، وَمَوْضِعُ سَوْطِ أَحَدِكُمْ مِنَ الجَنَّةِ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا عَلَيْهَا، وَالرَّوْحَةُ يَرُوحُهَا العَبْدُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، أَوِ الغَدْوَةُ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا عَلَيْهَا "، وبشر ﷺ الساهرين على أمن وسلامة أوطان والعباد فقال:" عَيْنَانِ لَا تَمَسُّهُمَا النَّارُ: عَيْنٌ بَكَتْ مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ، وَعَيْنٌ بَاتَتْ تَحْرُسُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ". ومن جميل ما قاله الإمام الأصمعي:" إذا أردتَ أنْ تعرفَ وفاءَ الرجلِ ووفاءَ عهدِه، فانظرْ إلى حنينِهِ إلى أوطانِه، وتشوُّقِهِ إلى إخوانِه، وبكائِهِ على ما مضَى مِن زمانِهِ"، أما من ينكرون حب الأوطان بدعاوى مختلفة فهم أناس ليسوا طبيعين وليس لديهم وفاء لأوطانهم في حين نرى كل الكائنات الحية بالفطرة السوية تحن إلى أوطانهم وتأوي إليها لتشعر بالأمن والأمان والطمأنينية.

وأشار إلى أن الدفاع عن الوطن وحمايتها من أعداء الداخل والخارج ليس مجرد شعارات فقط، بل لابد من إعداد العدة لذلك قدر الاستطاعة مع العلم أن الله لا يكلف نسفا إلا وسعها، ولكن علينا الأخذ بأسباب القوة التي تحمي الحق وتردع الأعداء والطامعين، لأن الحق لابد أن تحميه القوة، وخاصة أننا نعيش في عالم أقرب للغابة يلتهم فيها القوي الضعيف بلا رحمة، فقال تعالى:" وَأَعِدُّوا لَهُمْ مَّا اسْتَطَعْتُم مِّن قُوَّةٍ وَمِن رِّبَاطِ الْخَيْلِ تُرْهِبُونَ بِهِ عَدُوَّ اللهِ وَعَدُوَّكُمْ"، وفي نفس الوقت لابد من الوعي بما يحاك ضد أوطاننا من شائعات مغرضة كنوع من الحرب المعنوية وباستخدام وسائل الاتصال التواصل الحديثة، ولهذا أمرنا الله تعالى بالتثبت من صدق الأخبار وعدم نشر الشائعات المدمرة، ومن يخالف ذلك فهو مشارك في جريمة التآمر على الوطن وإلحاق الضرر بأمنه وسلامته الداخلية والخارجية فقال:" يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنْ جَاءَكُمْ فَاسِقٌ بِنَبَإٍ فَتَبَيَّنُوا أَنْ تُصِيبُوا قَوْمًا بِجَهَالَةٍ فَتُصْبِحُوا عَلَى مَا فَعَلْتُمْ نَادِمِينَ"

د. رمضان يونس: الإخلاص فى خدمة الوطن.. مثاب من الله

شاشة عقيدتى

بقلم: سمير الجمل



بطل عظيم.. يبحث عن مسلسل!!

سألت نفسي عن سر انبهار الشباب بهذا الفنان الذي يطل علي الناس في أغلب أعماله في صورة البلطجي صاحب المال والنفوذ.. دون أن تعرف سر المال.. لكننا نري قوته في عصابة تحيط به وتهيأ له أنه أكبر من الكل وأنه الآمر الناهي.. ويخرج لسانه للقانون.. وهو دائما وأبداً من أصحاب البدع والتقاليع الفارغة.. والشباب يحتاج إلي قدوة حقيقية تتجمع فيها الأخلاق الرفيعة مع الشجاعة الباسلة في سبيل الحق لكن كيف يجدها في هذا الزيف؟!

وبدلاً من أدخل في جدال لا معني له حول معني النجومية مع أحد الشباب أردت أن أقدم له نموذجا فريدا من عشرات الأمثال التي يتزين بها تاريخنا الإسلامي.. وما أكثرها. وفي البداية سألت الشاب: ماذا تعرف عن «عبدالرحمن الداخل» وكانت إجابته: أنا لا أعرف الداخل أو الخارج؟! وكنت أتوقعها منه ولم أتوقف عند ذلك بل تجاوزت إلي القصة نفسها.. لعله يعيد النظر فيما يري ويسمع من عجائب هذا الزمان.

القصة

وجد نفسه وحيدا شريداً مطارداً لم يستسلم للشمس التي غربت عن أمجاد أهله من الأمويين.. وقد تمزقت دولتهم وذهب بريقهم.. وكان يعرف مقدماً أن الطائفية والعصبية هي السيف القاتل لجمع الأمة ووحدتها.. وعندما بلغ العشرين كان قد رسم طريقه.. لكن كيف يبلغه.. والدولة العباسية.. تسيطر علي الشرق ودولة شارلمان تحكم قبضتها علي أوروبا.. وكان وقتها يعيش بين قبيلة «نفرة» بالمغرب وعينه علي الأندلس درس الموقف من حوله جيدا حتي تمضي خطواته في طريقها الصحيح بدأ مشواره بفئة قليلة التفت حوله وأمنت بطموحه.. استخدم المناورة والدهاء مع الأعداء في موقعة المصارة.. ولما بلغ إلي سمعه أن بعض جنوده.. يخافون عليه من خوض المعركة مع جيوش أكبر عددا وعتادا.. نزل من فوق جواده.. وركب هو أهزل حصان في جيشه.. وكان له النصر المبين فدخل قرطبة ظافراً في سنة 138 هجرية.. ولم تتوقف مكائد خصومه فتصدي لهم.. وكانت أكبر مؤامرة ضده عندما اتفق أبو جعفر المنصور ملك العباسيين مع شارك مان ملك الفرنجة.. لما استقر.. علي الأندلس.. واستعادها رفض أن يكون الخليفة.. لأنها في رأيه لا تتجزأ.. ولا يستحقها الآن يمتلك الحجاز وكان منطقيا مع نفسه ومع دينه. وظل يواجه المؤامرات والفتن طوال فترة حكمه «34 عاما» ورغم ذلك أسس دولة قوية ومعماراً لا ينافسه فيه أحد.. وكان شاعراً رفيق النفس والقلب.. وفي نفس الوقت له قوة «الصقر» وهو اللقب الذي منحه له الأعداء وزيادة في الشرق أضيفوا إليه اسم «قريش» نسبة إلي جذوره فكان الداخل هو «صقر قريش».

وكما شيد القصور بني مسجد قرطبة العظيم وأنفق عليه ما يزيد علي 80 ألف دينار حتي قال المؤرخون عنه: أنه قبلة المسلمين في الغرب وليس في بلاد الإسلام أعجب منه ولا أتقن في صنعه.. وأصبحت الأندلس في عهده إلي جانب ذلك من أهم المراكز الثقافية العالية.

صورته دراميا

قدمت الدراما التليفزيونية سيرته بأكثر من طريقة وقصة لكنه يحتاج هو وأمثاله من أبطال وشوامخ التاريخ الإسلامي العديد من المسلسلات والأعمال الفنية التي تقدمهم إلي الشباب لكي يعرف كيف كنا وكيف أصبحنا وإلي أين نسير والأهم من كل هذا أن يعرفوا بأن أمتنا مستهدفة وتحيط بها المخاطر من الداخل والخارج.. ودائما وأبدا ما يلجأ أعداء الأمة إلي زرع بذور الانقسامات بين أهلها.. حتي لا تقوم لهم قائمة أو تجتمع لهم قوة.. وما أصعب أن يكون عدوك من داخل بيتك!!

رسائل قرآنية

بقلم: أ.د. عبد الشافي الشيخ

أستاذ الدراسات العليا بجامعة الأزهر الشريف

اتباع النبي باب محبة الله

يقول الله تعالي في الآيتين 31 و32 من سورة آل عمران: "قُلْ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ * قُلْ أَطِيعُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْكَافِرِينَ".

في هاتين الآيتين المباركتين بيان لمنزلة وفضل رسول الله - صلي الله عليه وسلم - عند ربه، حيث جعل الله تعالي في الآية الأولي محبته مرهونة باتباع نبي الرحمة، فهو باب الأصول وسُلّم الوصول إليه سبحانه، بخلاف من سبقه من الأنبياء كانت تبعيتهم تقف عند حد الجزاء والعطاء من الله، أما اتباع النبي - صلي الله عليه وسلم -، فقد فاق العطاءات، إذ به يضمن العبدُ محبةَ الله تعالي، فأمر الله نبيَّه أن يبلّغ عباده: إن كنتم تحبون الله، وأردتم دليلا علي هذه الادعاء وتلك القضية العقدية، فدليلها هي اتباع هدي النبي، فجعل الله اتباع النبي دليل محبة الله، ثم ركّب منها قضية جديدة فصار الجواب شرطا جديدا فقال: فاتبعوني يحببكم الله، فاتباع النبي - صلي الله عليه وسلم - في هذه الآية لها دوران ومهمتان، الدور الأول أن جعلها الله دليلا علي محبة العبد لله تعالي، والدور الثاني والمهمة الثانية، أن جعل الله اتباع النبي - صلي الله عليه وسلم - شرطا لمحبة الله للعبد، فصار اتباع النبي دليلا وشرطا في ذات الوقت، وفيه ما لا يخفي من بيان قدر النبي - صلي الله عليه وسلم - عند ربه، حيث جعله دليلا وقائدا إلي محبة الله، وكان النبي - صلي الله عليه وسلم - لما أودعه الله فيه من خلق حسن ومعاملة طيبة، كان لا يعامله أحد إلا أحبّه، إلا من ختم الله علي قلوبهم بالكفر، فناصبوه العداء والحقد، وانظروا إلي وصف أم معبد له، ولم تعلم أنه رسول، ولم تر منه إلا كل جميل حسن، قالت فيه ما خلّده التاريخ علي لسانها، إنها محبة الله ألقاها علي شخص رسول الله، كما قال تعالي لنبيه موسي: "وألقيت عليك محبة مني".

ولا يقف حدُّ العطاء علي اتباع النبيّ عند حدٍّ بعينه، بل يتجاوز كلَّ عطاء، صدَّره الله تعالي بضمان محبة الله، ثم ثنّي بعد ذلك بمغفرة الذنوب، ومنه يستدل علي أن محبة النبي واتباعه وتعظيمه وتوقيره ويدخل فيها الصلاة علي سيدنا رسول الله يكفر الله بها الذنوب ويغفر بها السيئات، حتي تتحقق الرحمة المطلقة التي وصف الله بها نبيَّه: "وما أرسلناك إلا رحمة للعالمين"، فمن أراد أن يغفر له ذنبه ويستر له عيبه، فليتبع هدي محمد - صلي الله عليه وسلم - وليعلن محبته له مصليا ومسلما عليه وعلي آله الطيبين الكرام، ثم علل الله تعالي ذلك بأن الله غفور رحيم، لم يزل يعفو ويصفح، لم يزل ربّا غفورا لعباده، يبسط لهم يدَه بالليل ليتوب منهم مسيءُ النهار، ويبسط سبحانه يده لعباده بالنهار ليتوب منهم مسيءُ الليل، تلك هي حقيقة العلاقة بيننا وبين الله تعالي، فلا يُقَنِّطكم أحدٌ من عفو الله وكرمه.

بعدها يأمرنا الله تعالي بطاعة الله وطاعة رسوله - صلي الله عليه وسلم -، والملاحظ هنا أن القرآن لم يعد العامل "أطيعوا" في حق رسول الله بل جعل طاعة الرسول منبثقة من طاعة الله، بل هي دليل عليه، فطاعة الرسول - صلي الله عليه وسلم - هي طاعة لله أصلا، لأنه من أرسله، وجعل له صلاحية التبليغ عن رب العالمين، ثم يوضح للرسول أنه ساعة التولي منهم والإعراض عن قبول دعوة الله منك يا محمد، فاعلم أنك ليس عليك إلا البلاغ، وما أنت إلا نذير والله تعالي لا يحب الكافرين، في إشارة إلي أن الإعراض عن منهج الله، وقبول دعوته التي جاء بها رسله هو فعل من أفعال الكافرين والله تعالي لا يحب الكافرين.



تنظيم الوقت.. القراءة.. صلة الرحم والصداقة.. أهم طرق النجاح

أجازة سعيدة ومفيدة:

منذ أيام قليلة حلت إجازة منتصف العام، وانطلق أبناؤنا - كل حسب هواياته وميوله - فى قضاء هذه الأيام، سواء فى اللعب او «التقوقع» فى المنزل، وزادت المشكلات الأسرية فيما بين الآباء والأبناء، واحيانا مع الجيران بسبب اللعب فى الشارع. «عقيدتى» استعرضت مع الخبراء، أنسب الطرق لقضاء هذه الفترة حتى لا تضيع هباء منثورا.

تحقيق: سمر هشام





د. إبراهيم على: إعادة برمجة الذات.. بداية التصحيح

د. عاصم حجازى: العمل التطوعي يكسب الثقة والسعادة

يؤكد د. ابراهيم محمد على- الأستاذ بكلية التربية جامعة الأزهر- أن الوقت يمثل بالنسبة للفرد رأسماله، فإذا انقضى رأس المال ضاعت الأرباح وانعدمت الفائدة، وهو يمر على الجميع بسرعة ثابتة ومحددة؛ ولذلك ينبغي على الآباء تعويد الأبناء المحافظة على الوقت والاستفادة منه واستثماره بالطريقة التي تعود عليهم بالنفع والفائدة خاصة في وقت الإجازات.

عوامل التفوق

أشار إلى أن عملية تنظيم الوقت وإدارته أحد أهم عوامل التفوق والنجاح، فكلما تمكن الأبناء من تنظيم أوقاتهم كلما عاد عليهم بالنجاح وتحقيق الأهداف، ولا يخفى على أحد أن بعض الأبناء يدركون أهمية الوقت وقيمة تنظيمه إلا أنهم لا يعرفون كيفية ترتيب أمورهم وتنظيم أوقاتهم؛ فتكون النتيجة ضياع الأوقات دون تحقيق الأهداف؛ بالتالي يجب على الآباء الجلوس مع الأبناء ومناقشتهم والتخطيط معهم لتحديد كيفية قضاء وقت الفراغ والقيام بالأنشطة التي يمكنهم القيام بها، وتوجيههم لاستثمار أوقات إجازة نصف العام ببرامج تساعدهم على تنمية مهاراتهم العقلية والمعرفية والبدنية، واستغلال طاقاتهم في برامج وأنشطة هادفة تملأ وقت فراغهم بما هو ممتع ومفيد.

أضاف: فترة إجازة نصف العام تعد فرصة ممتازة لتنمية مهارات الطلاب وصقل مواهبهم وتكوين خبرات جديدة، ولعل تحديد الأهداف وإعادة برمجة الذات من خلال ترتيب الأولويات ورسم خطة واضحة تحتوي على الأنشطة التي يرغب الأبناء في القيام بها وتنفيذ هذه الأولويات والحرص على تحقيقها في مواعيدها المحددة خلال وقت الإجازة من أهم الوسائل المعينة على تنظيم الوقت وحسن استغلال وقت الفراغ.

أوضح د. ابراهيم، أن طرق الاستثمار الأمثل لإجازة نصف العام الدراسي تختلف من طالب لآخر، ومن بيئة لأخرى، لكن ثمة مجموعة من النصائح يمكن من خلالها تحقيق أكبر استفادة من وقت فراغ الطلاب في إجازة نصف العام، لعل من أهمها: تعلم بعض المهارات الجديدة، حيث تمثل الإجازة فرصة رائعة للتدريب على تنمية المهارات المختلفة، كمهارات إدارة الوقت وتنظيمه، حل المشكلات، التفكير الناقد والإبداعي، التواصل مع الآخرين، كيفية مواجهة الضغوط، اتخاذ القرار.

وأكد أهمية مشاهدة محتوى علمي مفيد وهادف حيث ينبغي على الآباء توجيه الأبناء لمشاهدة البرامج الهادفة التي تساعدهم على تنمية معارفهم وتكوين خبراتهم وتساعدهم على التحفيز والتفوق والإنجاز، كالأفلام الوثائقية وتعلم اللغات ومعرفة التاريخ، ممارسة الهوايات المحببة لكل أبنائنا ببعض الهوايات المحببة إليهم، فيجب تشجيع الأبناء على ممارسة هواياتهم المفضلة بما يساعدهم على الإبداع في مجالاتهم المحببة؛ مما ينعكس على تحسين صحتهم العقلية والبدنية ويساعد على تحسين حالتهم المزاجية.





د. عاصم حجازى

تقييم ذاتي

من جانبه يوضح د. عاصم حجازى- أستاذ علم النفس التربوي المساعد بكلية الدراسات العليا للتربية جامعة القاهرة- أن أجازة منتصف العام ليست طويلة بما يكفي لوضع خطط تستغرق وقتا طويلا لتحقيقها ولكنها بالتأكيد كافية لاستعادة النشاط والعودة إلى الفصل الدراسي الثاني بقوة ونشاط، لذلك على الطالب وولي الأمر أن يحسنا استثمار هذه الفترة القصيرة، فهناك مجموعة من الأنشطة التي يمكن أن تساعد في تحقيق ذلك على الوجه الأمثل فيجب العمل على إجراء تقييم ذاتي لأداء أبنائنا في الفصل الدراسي الأول، ولتكن هذه عادتهم دائما بين الحين والآخر أن يقوموا بإعادة النظر في خططهم وأهدافهم وخطواتهم التي اتخذوها لتحقيق تلك الأهداف والتعديل فيها وتطويرها أو تغييرها إذا لزم الأمر، وكذلك وضع خطة للتخلص من نقاط الضعف وعلاجها أو تقليل تأثيرها السلبي وتقوية نقاط القوة وتحديد الإجراءات التي سوف تقوم باتخاذها لتحقيق ذلك وتوفير الأدوات والمستلزمات التي تحتاجها, فقد تضطر إلى تغيير مكان المذاكرة أو تحسين الإضاءة أو تغيير طريقتهم في الاستذكار وما إلى ذلك.

وطالب د. حجازى بضرورة تخصيص وقت من يوم أبنائنا لقراءة القرآن الكريم، فقراءته تنشط الذهن وتستثير قدرات الأبناء المعرفية وتنشطها وتجعلهم أكثر استرخاء وهدوءا وطمأنينة وثقة في النفس وتعيد شحن طاقتهم ليكون أداؤهم في الفصل الثاني أكثر كفاءة، وكذلك زيارة الأماكن المفتوحة والتاريخية وزيارة المتاحف والمعارض الفنية فالخروج من المنزل أمر لابد منه في فترة الأجازة فهو يعمل على توسيع مداركهم ويجعلهم على صلة وثيقة بحضارتهم وتراثهم ومجتمعهم وثقافتهم ويعزز من شعورهم بالولاء والانتماء وحبهم وارتباطهم بوطنهم ويجعلهم أكثر استرخاء ويخلصهم من ضغوط الفصل الدراسي السابق وضغوط الامتحانات.

